

تنفيذ استراتيجية الحلقات في تعليم مهارة الكلام في ضوء النظرية البنائية
بمعهد دار أمهات المؤمنين باتو

رسالة الماجستير

إعداد :

ريفيانا يولندا

الرقم الجامعي : ٢١٠١٠٤٢٢٠٠٣١



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٣ م

تنفيذ استراتيجية الحلقات في تعليم مهارة الكلام في ضوء النظرية البنائية
بمعهد دار أمهات المؤمنين باتو

رسالة الماجستير

مقدمة إلى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
لاستيفاء شرط من شروط الحصول على درجة الماجستير
في تعليم اللغة العربية

إعداد:

ريفيانا يولندا

الرقم الجامعي : ٢١٠١٠٤٢٢٠٠٣١

إشراف:

الدكتور الحاج حلومي زهدي الماجستير الدكتور محمد فضلي رمضان الماجستير

٢٠٢٣٠١١٥٠٣١٩٩٣

١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

م ٢٠٢٣

استهلال

وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ [سورة البقرة الآية ٣١]

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَبْتَغِي فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أجنحتها لِمَطالِبِ الْعِلْمِ رِضًا بِمَا يَصْنَعُ، وَإِنَّ الْعَالِمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ حَتَّى الْحَيَاتَانِ فِي الْمَاءِ، وَفَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ، وَإِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ وَإِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُورَثُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا وَإِنَّمَا وَرَثُوا الْعِلْمَ، فَمَنْ أَخَذَهُ أَحَدٌ بِحِظِّ وَافِرٍ.

[رواه أبو داود والترمذي]

إهداء

الحمد لله رب العالمين،

الصلاة والسلام على حبيبنا المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم

أهدي هذه الرسالة إلى:

والدي الذي علمني النهضة من السقوط رحمه الله

والدتي التي تملأ أيامها بدعاء نجاح حياتي

أخي الصغير المحبوب

أساتذتي منور حياتي من الظلام

جميع من بذل جهده وأخرج نفقته لوصولي إل هذه المرحلة

بارك الله فينا وعسى الله أن يجمعنا في الجنة الفردوس الأعلى

موافقة المشرف

بعد الاطلاع على رسالة الماجستير التي أعددتها الطالبة:

الاسم : ريفيانا يولندا

الرقم الجامعي : ٢١٠١٠٤٢٢٠٠٣١

العنوان : تعليم مهارة الكلام في تنفيذ استراتيجية الحلقات على ضوء النظرية

البنائية بمعهد دار أمهات المؤمنين باتو

باتو، ٢٧ نوفمبر ٢٠٢٣

المشرف الأول،

الدكتور، الحاج حليمي زهدي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧

المشرف الثاني

الدكتور، محمد فطلي رمضان، الماجستير

رقم التوظيف: ٢٠٢٣٠١١٥٠٣١٩٩٣

اعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

الدكتور، الحاج شهداء، الماجستير

رقم التوظيف ١٩٧٢٠١٠٦٢٠٠٥٠١١٠٠١

اعتماد لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير بعنوان: تنفيذ استراتيجية الحلقات في تعليم مهارة الكلام على ضوء النظرية البنائية بمعهد دار أمهات المؤمنين باتو، التي أعددتها الطالبة:

الاسم : ريفيانا يولندا

الرقم الجامعي : ٢١٠١٠٤٢٢٠٠٣١

قد قَدِّمتها الطالبة أمام لجنة المناقشة في يوم الخميس، تاريخ ١١ يناير ٢٠٢٤ م، وقد قامت بالتصحيح بناء على اقتراحات لجنة المناقشة. وقررت اللجنة بقبولها شرطا للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية. وتتكون لجنة المناقشة من السادة:

مناقشة أساسية

د. الحاجة أمي محمودة الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٨١٠٠٨١٩٩٤٠٣٢٠٠٤

د. معرفة المنجية الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٢١٣٢٠٠٦٠٤٢٠٠٥

د. الحاج حليمي زهدي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧

د. محمد فضلي رمضان الماجستير

رقم التوظيف: ٢٠٢٣٠١١٥٠٣١٩٩٣

رئيسة مناقشة

مناقشة

مناقشة

الاعتماد
عميد كلية الدراسات العليا
KEMENTERIAN AGAMA
REPUBLIC INDONESIA
PASCASARJANA
١٩٦٩٠١١٠٠٠٣١٠٠٢ رقم التوظيف:
١٩٦٩٠١١٠٠٠٣١٠٠٢ رقم التوظيف:

إقرار أصالة البحث

أنا الموقع أدناه:

الاسم : ريفيانا يولندا

الرقم الجامعي : ٢١٠١٠٤٢٢٠٠٣١

العنوان : تنفيذ استراتيجية الحلقات في تعليم مهارة الكلام على ضوء النظرية

البنائية بمعهد دار أمهات المؤمنين باتو

أقر بأن هذا البحث الذي أعدته لتوفير شرط للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، حضرته وكتبته بنفسه وما زورته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعي احد استقبالا أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا ليس من بحثي فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

هذا، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

باتو، ٢٤ أكتوبر ٢٠٢٣ م

الطالبة



الرقم الجامعي: ٢١٠١٠٤٢٢٠٠٣١

ريفيانا يولندا

الرقم الجامعي: ٢١٠١٠٤٢٢٠٠٣١

شكر وتقدير

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضل له فلا هادي له. والحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيح كما يجب ربنا ويرضى، ونشكره سبحانه وتعالى قد علمنا ما لم تعلم وأخرجنا من الظلمات الى النور وهدنا الإسلام وعلمنا الحكمة والقرآن وأشهد أن لا اله إلا الله وأشهد أن محمد رسول الله، والصلاة والسلام على رسول الله محمد وعلى آله وصحبه الكرام ومن تبعه بإحسان الى يوم الدين.

قد تمت كتابة هذه رسالة الماجستير لاستيفاء شروط الإختبار النهائي والحصول على درجة الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا. وترجى الباحثة من هذه الكتابة البسيطة خالصا وصالحا لوجه الله وحده، ولكن لم أكمل كتابتها إلا من مساعدة الآخرين الذين يساعدوني مساعدة مهمة في تكميل من هذه الرسالة منذ بداية كتابة هذه الرسالة حتى نهايتها. ولذلك يسرني أن أقدم كلمة الشكر إلى:

١. فضيلة الأستاذ الدكتور محمد زين الدين رئيس جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج .

٢. فضيلة الأستاذ الدكتور واحد مورني، عميد كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٣. سماحة الدكتور شهداء، رئيس قسم الماجستير لتعليم اللغة العربية، والدكتور توفيق الرحمن، سكرتير قسم الماجستير لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٤. سماحة المشرف الأول الدكتور حلومي زهدي، والدكتور محمد فضلي رمضان المشرف الثاني اللذين قد أشرفا علي إشرافا ممتعة وفائدة مهمة من بداية إلى نهايتي في كتابة هذه الرسالة

٥. شكرًا لمساعد نائب القدرات الذاتية للشباب، في نائبية تمكين الشباب، وزارة الشباب والرياضة في جمهورية إندونيسيا على تقديم المنحة المالية لهذا مشروع رسالة الماجستير
٦. شكرًا لكل أعضاء من معهد دار أمهات المؤمنين باتو الذين وفروا لي الفرصة لإجراء هذا البحث
٧. والمحترم لجميع المحاضرين في قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٨. ولجميع أصحابي في الفصل "ب" وفي كل مكان الذين قد أعطوا لي الحماسة في إتمام هذه الرسالة.
- وأخيرا جزاهم الله خيرا وأحسن الجزاء. وعسى الله أن يشملنا بتوفيقه ويطيل عمورنا وبارك فينا ويدخلنا في الجنة الفردوس. وعسى أن يكون هذا البحث تفيد الباحثة وللجميع. آمين يا رب العالمين.

باتو، ١٣ نوفمبر ٢٠٢٣ م

الباحثة



ريفانا يولندا

الرقم الجامعي: ٢١٠١٠٤٢٢٠٠٣١

مستخلص البحث

ريفيانا يولندا، ٢٠٢٣، تنفيذ استراتيجيات الحلقات في تعليم مهارة الكلام في ضوء النظرية البنائية بمعهد دار أمهات المؤمنين باتو. المشرف الأول: الدكتور الحاج حليمي زهدي الماجستير، والمشرف الثاني: الدكتور محمد فضلي رمضان الماجستير

الكلمات المفتاحية: مهارة الكلام، استراتيجيات الحلقات، النظرية البنائية

في معهد دار أمهات المؤمنين، يُعتبر استراتيجيات الحلقات أساساً لتنمية مهارة الكلام. وفقاً لنظرية البنائية، يتم بناء فهم الشخص من خلال الخبرات والتفاعل الاجتماعي والانعكاس. من خلال هذه الاستراتيجيات، يكون الوصول إلى مجموعة واسعة من المعرفة والمعلومات أسهل. يهدف هذا البحث إلى: (١) وصف أشكال تنفيذ استراتيجيات الحلقة بناءً على نظرية البنائية، (٢) وصف أشكال التفاعل الاجتماعي التي تدعم أنشطة التعليم، (٣) وصف العوامل التي تؤثر على أنشطة التعليم تعتمد هذا البحث على نهج نوعي، باستخدام طريقة دراسة الحالة. يتضمن تقنيات جمع البيانات ثلاثة: مراقبة الأنشطة الداعمة في المعهد، وإجراء مقابلات مع مشرفة المعهد والمعلمين والطلاب، ودراسة الوثائق. وتحليل البيانات، يستخدم الباحث نموذج مايلز وهايرمان الذي يتكون من جمع البيانات، وتصنيفها، وتقديمها، واستخلاص الاستنتاجات من تلك البيانات. يتم التحقق من صحة البيانات باستخدام طريقة التثليث. نتائج هذا البحث هي: (١) في تنفيذ أنشطة التعلم، هناك ستة مكونات تدعم فعالية الحلقة استناداً إلى نظرية التشييدية، منها اختيار مواضيع ذات صلة، والمناقشة المفتوحة، ودور المعلم كمسهل، وممارسة الكلام. (٢) أشكال التفاعل الاجتماعي التي تدعم فعالية مهارة الكلام، منها أنشطة السياحية في محيط المدرسة، والمسرحية، وإعادة دراسة الدروس على مدى أسبوع، وأيام تعليمية باللغة الهدف، والمواد التعليمية. (٣) العوامل التي تؤثر على تعليم مهارة الكلام استناداً إلى نظرية البنائية، منها التجربة الأولى، ودافع الطلاب، وبيئة التعليم، وقدرات المعرفة للطلاب، وقدرات المعلم ووسائل التعليم.

ABSTRACT

Yolanda, Refiyana, 2023, Learning Speaking Skills with Halaqah Strategy According to Constructivism Theory at Dar Ummahatil Mukminin Islamic Boarding School Batu, Thesis Postgraduate Department of Arabic Language Education Masters, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University Malang. Supervisor: 1) Dr. H. Halimi Zuhdy, M.Pd 2) Dr. M. Fadli Ramadhan, S.Pd.I, M.Pd

Keywords: *Speaking Skills, Halaqah Strategy, Constructivism Theory*

In the era of globalization that is widely connected, the importance of learning foreign languages such as Arabic has become the most crucial thing. At Ma'had Dar Ummahatil Mu'minin, using halaqah strategies is the foundation for improving speaking skills. According to constructivist theory, a person's understanding is built through experience, social interaction, and reflection. Through this strategy, access to receive extensive knowledge and information will be easier. This research aims to 1) describe the forms of implementation of halaqah strategies based on constructivism theory, 2) describe the forms of social interaction that support learning activities. 3) describe the factors that influence learning activities.

This research uses a qualitative approach, with a case study research method. There are three data collection techniques, namely: observation of supporting activities at Ma'had, interviews with Musyrifah Ma'had, teachers and students, document study. To analyze the data, researchers used the Miles and Huberman model which consists of data collection, classification, presentation and drawing conclusions from the data. The validity of the data was verified using the triangulation method

The results of this research are: 1) In implementing learning activities, there are six components that support halaqah activities based on constructivism theory, including selecting relevant topics, open discussions, the teacher's role as facilitator, and speaking practice. 2) Forms of social interaction that support speaking skills activities, including tours around the school arena, drama, repeating lessons for a week, language day activities, and teaching materials 3) factors that influence learning speaking skills based on constructivism theory, including experience beginning, student motivation, learning environment, student cognitive abilities, teacher abilities and learning media

ABSTRAK

Yolanda, Refiyana, 2023, Penerapan Strategi Halaqah Dalam Pembelajaran Keterampilan Berbicara Menurut Teori Konstruktivisme di Pondok Pesantren Dar Ummahatil Mukminin, Batu. Tesis. Program Pascasarjana Magister Pendidikan Bahasa Arab. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: 1) 1) Dr. H. Halimi Zuhdy, M.Pd 2) Dr. M. Fadli Ramadhan, S.Pd.I, M.Pd

Kata Kunci: *Keterampilan Berbicara, Strategi Halaqah, Teori Konstruktivisme*

Di era globalisasi yang terkoneksi secara meluas, pentingnya mempelajari bahasa asing seperti bahasa Arab menjadi hal yang paling krusial. Di Ma'had Dar Ummahatil Mu'minin, menggunakan strategi halaqah menjadi fondasi untuk meningkatkan keterampilan berbicara. Menurut teori konstruktivisme, pemahaman seseorang dibangun melalui pengalaman, interaksi sosial, dan refleksi. Melalui strategi ini, akses dalam menerima pengetahuan dan informasi yang luas akan lebih mudah. Penelitian ini bertujuan untuk 1) mendeskripsikan bentuk pelaksanaan strategi halaqah berdasarkan teori konstruktivisme, 2) mendeskripsikan bentuk-bentuk interaksi sosial yang mendukung kegiatan pembelajaran. 3) mendeskripsikan faktor-faktor yang mempengaruhi kegiatan pembelajaran.

Penelitian ini menggunakan pendekatan kualitatif, dengan metode penelitian studi kasus. Teknik pengumpulan data ada tiga, yaitu: observasi kegiatan pendukung di ma'had, wawancara dengan musyriah ma'had, guru dan siswa, studi dokumen. Untuk menganalisis data, peneliti menggunakan model Miles dan Huberman yang terdiri dari pengumpulan data, klasifikasi, penyajian, dan penarikan kesimpulan dari data tersebut. Keabsahan data diverifikasi dengan metode triangulasi

Hasil dari penelitian ini adalah: 1) Dalam pelaksanaan kegiatan pembelajaran, terdapat enam komponen yang mendukung aktivitas halaqah berdasarkan teori konstruktivisme, diantaranya pemilihan topik yang relevan, diskusi terbuka, peran guru sebagai fasilitator, dan praktik berbicara. 2) Bentuk-bentuk interaksi sosial yang mendukung kegiatan keterampilan berbicara, diantaranya kegiatan tour sekitar arena sekolah, drama, mengulang pelajaran selama sepekan, kegiatan hari berbahasa, dan bahan ajar 3) Faktor-faktor yang mempengaruhi pembelajaran keterampilan berbicara berdasarkan teori konstruktivisme, diantaranya pengalaman awal, motivasi siswa, lingkungan belajar, kemampuan kognisi siswa, kemampuan guru serta media pembelajaran

محتويات البحث

الفصل الأول : الإطار العام

- أ- مقدمة ١
- ب- أسئلة البحث ٦
- ج- أهداف البحث ٦
- د- أهمية البحث ٦
- هـ- حدود البحث ٧
- و- تحديد المصطلحات ٧
- ز- الدراسات السابقة ٨

الفصل الثاني : الإطار النظري

المبحث الأول: استراتيجية التعليم

- أ- مفهوم الإستراتيجية ١٤
- ب- أهمية استراتيجية التعليم ١٦
- ج- معايير اختيار استراتيجية التعليم ١٧
- د- مكونات استراتيجية التعليم ١٨

المبحث الثاني: حلقات التعلم

- أ- مفهوم حلقات التعلم ٢٠
- ب- أهمية حلقات التعلم ٢١
- ج- أساس حلقات التعلم ٢١

د- مبادئ حلقات التعلم ٢٢

هـ- إجراءات تنفيذ حلقات التعلم ٢٢

المبحث الثالث: مهارة الكلام

أ- مفهوم مهارة الكلام ٢٥

ب- أهمية مهارة الكلام ٢٥

ج- مجالات مهارة النطق والكلام ٢٦

د- مستويات مهارة الكلام ٢٧

هـ- أهداف مهارة الكلام ٢٩

المبحث الرابع: النظرية البنائية

أ- مفهوم النظرية البنائية ٣١

ب- أهداف النظرية البنائية ٣٢

ج- خصائص النظرية البنائية ٣٢

د- الأثر عن النظرية البنائية ٣٣

هـ- نماذج التعليم على أساس مزايا من النظرية البنائية ٣٣

و- مبادئ البنائية ٣٤

ز- مزايا من مزايا من النظرية البنائية ٣٤

الفصل الثالث : منهجية البحث

أ- مدخل البحث ومنهجه ٣٥

ب- ميدان البحث والعينة ٣٦

ج- البيانات ومصادرها ٣٦

د- أسلوب جمع البيانات ٣٧

هـ - أسلوب تحليل البيانات ٤٠

الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها

- أ- المبحث الأول: تنفيذ استراتيجية الحلقات في ضوء النظرية البنائية في تعليم مهارة الكلام ٤٢
- ب- المبحث الثاني: أشكال التفاعل الاجتماعي في تعليم مهارة الكلام في ضوء النظرية البنائية ٤٩
- ج- المبحث الثالث: النجاح تنفيذ استراتيجية الحلقات لدى طلبة في تعليم مهارة الكلام ٥٤

الفصل الخامس: مناقشة نتائج البحث

- أ- المبحث الأول: تنفيذ استراتيجية الحلقات في ضوء النظرية البنائية في تعليم مهارة الكلام ٦٠
- ب- المبحث الثاني: أشكال التفاعل الاجتماعي في تعليم مهارة الكلام في ضوء النظرية البنائية ٦٢
- ج- المبحث الثالث: العوامل المؤثرة في تعليم مهارة الكلام في ضوء النظرية البنائية ٦٧

الفصل السادس : الخاتمة

- أ- ملاحظ نتائج البحث ٧٤
- ب- التوصيات ٧٤
- ت- الاقتراحات ٧٥
- قائمة المراجع والمصادر ٧٦
- قائمة الملاحق ٨١

الفصل الأول الإطار العام

أ. مقدمة

للغة العربية أهمية كبيرة بين مستخدميها، فهي من أهم وسائل الإرتباط الروحي والديني، فضلا عن أنها تعدّ عنصرا قويا من عناصر الشخصية للإنسان العربي، فهي لغة العروبة، ومستودع تاريخ الأمة، وثقافتها، وعقائدها، ورمز وحدتها، فضلا عن كونها أداة التثقيف التي يعتمد عليها الطالب في تحصيل معارفه^١. وتعد اللغة وسيلة للتعبير والتواصل بين الأفراد والمجتمعات، وبها يتفاهم أفراد المجتمع في شتى أمور الحياة، ويستخدم الفرد اللغة في ترجمة أفكاره وتوصيلها للآخرين^٢. من خلال اللغة العربية، يمكن للأفراد والمجتمعات العربية التواصل مع جذورهم الثقافية والتواصل بشكل فعال وتطوير رؤى أوسع في هذا العصر الحديث المعقد.

وتحظى مهارات اللغة العربية بأهمية بارزة في كافة مجالات الحياة، فلكل مهارة من مهارات اللغة أهمية كبيرة، لاسيما مهارة الكلام^٣. ويعد الكلام فنا من فنون اللغة الأربعة، وهو ترجمة عمّا تعلمه الانسان عن طريق الاستماع، والقراءة والكتابة. ويعد من أهم المهارات اللغوية التي يستخدمها أفراد المجتمع بعد مهارة الاستماع. وهو من العلامات المميزة للإنسان، فليس كل صوت كلاما؟ لأن الكلام هو اللفظ والإفادة^٤. واللفظ هو الصوت المشتمل على بعض الحروف، كما أن الإفادة هي ما دلت على معنى من المعاني، على الأقل في

^١ محمد علي الخولي، "أساليب تدريس اللغة العربية" (الأردن: دار الفلاح، ٢٠٠٠).

^٢ هلال عبد الباسط عبد القادر، محمود، "برنامج مقترح قائم على القصص الإلكترونية لتنمية مهارات الاستماع النشط وأثره في الدافعية للتعلم لدى التلاميذ منخفضي التحصيل بالمرحلة الابتدائية"، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (2013) 41، no. 2.

^٣ سعاد صالح علي يحيى، "فاعلية استراتيجية القصص الرقمية في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية"، المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل، 2023.281556/jacc.2023.281556، <https://doi.org/10.21608/jacc.2023.281556>، (2023) 23، no. 6.

^٤ إبراهيم محمد عطار، "المرجع في تدريس اللغة العربية"، ٢٠٠٦.

ذهن المتكلم، لاشك أن الكلام من أهم ألون النشاط اللغوي للصغير والكبير، فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة، أيّ أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون^٥

وفي إندونيسيا، بعض المشكلات التي وجدت في تعليم مهارة الكلام منها: عدم ممارسة تكلم العربية وقلة دوافع التكلم بها والوقوع تأثيراً البيئية. بخلاف ذلك، كثير من الطلاب الذين يشعرون بالصعوبة في استعمال المفردات والتركيب بالمضبوط والمرتاح^٦. ومن المشكلات الأخرى هي الطريقة التعليمية أو المادة أو وسائل منها عدم إقبال على تعليمها وتخصص فيها. ومنها ضعف مستوى الإعداد التخصص والمناهج الدراسي. ونقصا الواضوح الموجود بين البرامج مقدمة في المواضيع المختلفة التي تعد من المعجم اللغة العربية^٧. ومهارة الكلام هي المهارة في احتياجات للممارسة العادية. بالإضافة إلى ذلك، الكلام العربية، متعلم غير العرب بالتأكيد صعوبة أو صعوبات بتعليم^٨. بناء على هذه المشاكل، رأى أسامة والأعضاء يهتاج استراتيجية التعلم التعاوني التي تسمح للطلاب بالعمل في مجموعات صغيرة أو في أزواج للمشاركة بنشاط في عملية التعلم وتحسين فهمهم للمحتوى^٩.

أن معهد دار أمهات المؤمنين يضع تركيزاً كبيراً على تعليم اللغة العربية وتعميقها، خاصة في مجال مهارة الكلام. يتطلب من الطلبة في المعهد عن الكلام باللغة العربية يومياً، وتفرض عقوبات على المخالفين. بالإضافة إلى ذلك، لا يُعتبر مهارات الكلام فقط كمهارة منفصلة، بل يُدرس أيضاً كجزء لا يتجزأ من المنهاج الشامل الذي يجب على الطلبة اتباعه. فهم واستيعاب في الكلام لا يُعتبران فقط كمهارات التواصل بين الأفراد، بل يُعتبران أيضاً

^٥ السيد، عبد، تعليم اللغة العربية، الرسالة (القاهرة: دار الفكر، ٢٠٠٣).

^٦ فطري فيردا يانتي، رزانيا، مهيبان and مزية، ليلي، "مشكلات تعلم مهارة الكلام والحلول عليها لدى طلبة الفصل الدراسي الثالث بقسم الأدب العربي جامعة مالانج الحكومية : دراسة تحليلية وصفية، *Al-Arabi; Journal Of Teaching Arabic As A Foreign Language* 2, No. 1 (2018): 32-46.

^٧ *Eko Wahid Budiyanto, Isnol Khotimah, And Badrus Zaman, "N* بمدرسة نور الجديد. *Ijatl*05, no. 02 (2021), "

^٨ نوفتي فطري هنداني، الطرق الخاصة في تدريس اللغة العربية معاهد المعلمات الصف الثاني) العربية السعودية: المملكة العربية السعودية، ١٩٩٤.

^٩ *Osama Omar et al., "أثر استراتيجتي تدريس الأقران والطاولة المستديرة المتزامنة في تنمية مهارات التحدث في مبحث اللغة العربية لدى طلبة الصف السابع الأساسي في الأردن. Dirasat: Educational Sciences* 50, no. 2 (2023): 413-27, "

أداة لفهم ونقل المفاهيم في مختلف المواد مثل الحديث، والفقه، والتركية . من بين أهداف أداء إلتزام تتكلم باللغة العربية يعني بفرض الكلام باللغة العربية يومياً و يتم تعزيز استخدام اللغة وتفاعل الطلبة بها في جميع جوانب الحياة اليومية ويوم اللغة يمكن أن يكون فرصة لتحفيز الطلبة على تعميق مهارة الكلام، سواء في المناقشات الفصلية أو الأنشطة التعليمية وبتحفيز الطلاب على استخدام اللغة العربية في حياتهم اليومية، يمكن أن يتم ربط التعليم بالتطبيق العملي والتحول إلى عادة يومية ويمكن أن يعزز يوم اللغة العربية الانتماء إلى اللغة والهوية اللغوية لدى الطلاب وبفرض اللغة العربية كلغة رسمية وفرض عقوبات على المخالفين، يتعلم الطلاب أهمية الإلتزام بالقوانين والقواعد المدرسية.

يتم تعليم الطلاب كيفية صقل مهارة الكلام لديهم من خلال استراتيجية. أما استراتيجية هي طريقة التدريس المتبعة في إتصال المعرفة والمادة العلميّة إلى الطلاب^{١٠} واستراتيجية التعلم هي أداءات خاضة يقوم بها المتعلم ليجعل عملية التعلم أسهل وأسرع إقناعاً وأكثر ذاتية في التوجيه، وأكثر فعالية وأكثر قابلية للتطبيق في مواقف جديدة^{١١}. والإستراتيجية بإيجاد الحلول الممكنة واختيار الأنسب منها لحلّ المشكلات التربويّة والأكاديميّة لدى الطلاب، بالإضافة لاختيار المناسب منها لتحقيق الأهداف التربويّة، والمهام، وخدمة العملية التعليميّة، مع الأخذ بعين الاعتبار الوقت، والمكان، والظروف، والشروط اللازمة لتنفيذ نشاط أو درس معين

وفي هذا السياق، استخدم المعهد استراتيجية الحلقة هي إحدى الاستراتيجيات الفعّالة في تعليم مهارة الكلام. تتضمن هذه الاستراتيجية مجموعة صغيرة من الطالبات يجلسن في دائرة ويناقشن موضوعاً معيناً. لها من مميزات الإستراتيجية المستخدمة عند عملية التعليم المواد اللغوية. والإستراتيجية حلقات لا تختلف عن نوع الإستراتيجية الأخرى إلا أن

^{١٠} الخولي، "أساليب تدريس اللغة العربية".

^{١١} منى إبراهيم اللبدوي، الحوار فنياته واستراتيجياته وأساليب تعليمه) القاهرة: مكتبة وهبة، ٢٠٠٣.

الفرق في عملية التنفيذ بالتباعد نظام التعليم للعلماء السابقين. اتخذ مدير معهد دار امهات المؤمنين إستراتيجية الحلقات اتبعا بمعهد دار المصطفى بيما^{١٢}

ومن أهم الأسلوب الحديثة المستخدمة استراتيجية حلقات التعلم أو ما يُعرف بالحلقات الأدبية أو حلقات القراءة أو دوائر التعلم^{١٣}، والتي من المقترض أن تتناسب هذه الإستراتيجية مع تعليم الكلام. رأى محمد وأن هناك حاجة ضرورية إلى إستخدام إستراتيجيات حديثة تتيح الفرصة للتلاميذ للتعبير عن أفكارهم بحرية، وإطلاق مواهبهم الخاصة^{١٤}. وتعد إستراتيجية الحلقات من الإستراتيجيات التي تهتم بنشاط المتعلم ودوره الفعال والإيجابي في عملية التعلم

الحلقة الدراسية هي مناقشة جماعية مع أقل قدر من القيادة الرسمية، كما يجب أن يكون المشاركون على قدر كبير من الخبرة بالموضوع. وتكون عملية فقط في حالة وجود جماعات صغيرة وتصلح للمواقف التي تتطلب إيجاد حلول^{١٥}. وفي الحلقة، شجعت الطالبات على تبادل المعرفة، والمشاركة في النقاش، وبناء الفهم المشترك. في هذه المرحلة، وصلت الطالبات إلى نضج التفكير الذاتي، واكتسبوا خبرة تعليمية كافية. فلذلك، لأبد أن يطبق المدخل المناسب مع هذه الحالة. رأى حمساء، الأمر متوافق مع النظرية البنائية من النظريات التربوية الحديثة في التربية التي تستند الى المدرسة المعرفية، والتي تركز على عملية التفاعل النشط للمتعلم في التعلم، وتهتم البنائية ببناء المعرفة، وخطوات اكتسابها: لأنها تركز على دور المتعلم في بناء المعرفة وتشكيلها من خلال التفكير العلمي والفهم والاستدلال وتطبيق المعرفة وتوظيفها^{١٦}

^{١٢} المقابلة، عطيرة، المعلمة معهد دار امهات المؤمنين، (باتو: ٢ يونيو ٢٠٢٣)

^{١٣} مسعود أحمد سعيد، سعيد، "فاعلية إستراتيجية حلقات التعلم في تدريس المواد الشرعية على تنمية بعض المفاهيم الدينية لدى التلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية"، مجلة كلية التربية: مجلة علمية دورية محكمة. 526-497 (2020): 3

^{١٤} صبحي عبد العزيز سالم، محمد، "فعالية إستراتيجية الحلقات الأدبية في تنمية مهارة التعبير الكتابي الإبداعي لدى التلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي"، n.d., 250-83.

^{١٥} سيف المصطفى، اللغة العربية ومشكلات تعليمها (مالاتق: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١٤).

^{١٦} مبارك علي الشهراني، حمساء، "درجة تضمين منهج العلوم للصف الثاني المتوسط بالملكة العربية لمبادئ النظرية البنائية"، مجالات عربية في مجالات التربية النوعية. n.d., 203-24.

اما النظرية البنائية هي النظرية التي ترى أن الأفراد يتعلمون بناء المعنى من خلال التفاعلات التفسيرية والخبرات سابقة مشابهة للخبرات الجديدة^{١٧}. وهي نظرية تربوية يقوم فيها المتعلم بتكوين المعرفة الخاصة التي يخزنها بداخل عقله، وأن المتعلم يكون معرفته بنفسه إما بشكل فردي أو جماعي بناء على معرفتهم وخبراتهم السابقة حيث أن المتعلم يقوم بانتقاء وتحويل المعلومات وتكوين الفرضيات واتخاذ القرارات معتمدا على البنية المفاهيمية التي تمكنه من القيام بذلك، وذلك في وجود المعلم الميسر للعملية التعليمية. ومن هذا التعريف يعرف أن التعليم بالنظرية البنائية يتكون بثلاثة خصائص: ١. المتعلم فيه مركز العملية التعليمية ٢. المتعلمين يستخدمون أفكارهم وخبراتهم السابقة في فهم وتفسير خبراتهم ومعلوماتهم الجديدة ٣. يعمل المتعلمين على بناء معرفتهم الجديدة بشكل جماعي^{١٨}.

أما تعتبر النظرية البنائية هو المنهج الأنسب لخصائص تعليم مهارة الكلام في معهد دار أمهات المؤمنين. وفي سياق تعليم مهارة الكلام، الذي يرتبط بمهارة الكلام وفهم النصوص العربية، تركز النظرية البنائية على التفاعل الاجتماعي بين المعلمين والطلاب، وكذلك بين زملائهم الطلاب. لذلك، من وجهة نظرية بنائية، أنشأ معهد دار أمهات المؤمنين بيئة تعليمية ديناميكية وتستجيب لاحتياجات الطلاب في تطوير مهارة الكلام. لذلك، فإن دور التحفيز والسياق الاجتماعي والخصائص الفردية تحد إلى مستوى الفهم^{١٩}.
بناءً على المقدمة المذكورة أعلاه، تأخذ الباحثة في هذه الرسالة تحت العنوان " تنفيذ استراتيجية الحلقات في تعليم مهارة الكلام على ضوء النظرية البنائية بمعهد دار أمهات المؤمنين باتو "

^{١٧} أوليا مستيكا علمياني، "تعليم مهارة القراءة في ضوء النظرية البنائية الاجتماعية لفيجوتسكي دراسة الحالة جامعة بالنجكارايا الإسلامية الحكومية-AL"، *Ta'rib: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 5, no. 2 (2018): 63-75.

^{١٨} قاطمة الأحمد، التعليم البنائي (مكة: مطبعة جامعة محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠١٥).

^{١٩} Sakholid Nasution and Zulheddi Zulheddi, "Pengembangan Model Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Teori Konstruktivisme Di Perguruan Tinggi," *Arabi : Journal of Arabic Studies* 3, no. 2 (2018): 121, <https://doi.org/10.24865/ajas.v3i2.96>.

ب. أسئلة البحث

- بناء على خلفية البحث السابق تريد الباحثة أن تقدم أسئلة البحث كما يلي :
١. كيف تنفيذ استراتيجية الحلقات في ضوء النظرية البنائية في تعليم مهارة الكلام؟
 ٢. كيف أشكال التفاعل الإجتماعي في تعليم مهارة الكلام في ضوء النظرية البنائية؟
 ٣. كيف نجاح تنفيذ استراتيجية الحلقات لدى طلبة في تعليم مهارة الكلام؟

ج. أهداف البحث

- وقد نعرف أسئلة البحث فالباحثة تريد أن تقدم ما هي أهمية من هذا البحث.
- الأهداف التي قدمها الباحثة كما يلي:
١. لوصف تنفيذ استراتيجية الحلقات في ضوء النظرية البنائية في تعليم مهارة الكلام
 ٢. لوصف أشكال التفاعل الإجتماعي في تعليم مهارة الكلام في ضوء النظرية البنائية
 ٣. لوصف نجاح تنفيذ استراتيجية الحلقات لدى طلبة في تعليم مهارة الكلام

د. أهمية البحث

- ولهذا البحث له أهمية كما يلي :
١. من الناحية النظرية
- من الناحية النظرية في هذا البحث لزيادة المعرفة والمعلومات حول استراتيجية الحلقات في تعليم مهارة الكلام في ضوء النظرية البنائية
٢. من الناحية التطبيقية
- أ) للباحثة، لمعرفة كيفية تنفيذ استراتيجية الحلقات تعليم مهارة الكلام في ضوء النظرية البنائية بمعهد دار أمهات المؤمنين
- ب) لقسم تعليم اللغة العربية، ليكون مرجعا لترقية القدرة في تعليم اللغة العربية والمواد في مهارة الكلام

هـ. حدود البحث

١. الحد الموضوعي

أما الموضوع الذي حددته الباحثة في تنفيذ استراتيجية تعليم مهارة الكلام خصوصا في أثناء ممارسة اليومية في ضوء النظرية البنائية بمعهد دار أمهات المؤمنين

٤. الحد المكاني :

يكون مكان البحث بمعهد دار أمهات المؤمنين، وبيانات البحث من المرحلة الرابعة

٥. الحد الزمني

يجري بداية هذا البحث من التاريخ ٢، يونيو، ٢٠٢٣ حتى التاريخ ٣ نوفمبر، ٢٠٢٣

و. تحديد المصطلحات

إنّ تحديد المصطلحات في هذا البحث كمايلي :

١. الإستراتيجية

هي فن وعلم لتخطيط وتنفيذ وتقييم القرارات الأساسية التي سوف تصل إليها المنظمة^{٢٠}. حيث تهدف كل سلسلة الأنشطة إلى تحقيق رؤية ورسالة المنظمة^{٢١}. وتضمن مؤسسة تعليم اللغة العربية قائم على تطوير الرؤية والرسالة، والتعرف على الفرصة والتحديات الخارجية التي تواجه المنظمة، وتعيين القوة والضعف الداخلي، والثبات على أهداف المنظمة المتمرة، والرسوم على اختيار الاستراتيجية المعينة المنفذة، والمنظمة في تنفيذ الاستراتيجية تعمل على تعيين الأهداف السنوية، ووضع القرارات، وتشجيع أعضاء المنظمة للقيام على التقييم إن كانت الاستراتيجية تسير علي السبيل.

٢. حلقات التعلم

²⁰ Fred R. David, *Strategic Manajement: Concep and Cases*, New Jersey: Pearson Education 2003. 7.

²¹Sri Wilujeng, *Buku Ajar Pendidikan Pancasila*, (Semarang: Badan Penerbit Undip, 2007), 45.

هي حلقات تعليمية يتم تنظيمها بحيث يقسم التلاميذ إلى مجموعات، ويكون عند المجموعة من (٦-٤) تلاميذ، وتقدم لهم المادة العلمية المراد تعلمها مع إعطائهم التعليمات الخاصة بها وفق مستوياتهم العلمية ونموهم وقدراتهم، ويقوم التلاميذ بدراسة الموضوع دون معونة أو مساعدة من المعلم من خلال تعاونهم فيما بينهم^{٢٢}

٣. مهارة الكلام

يعرف المتحدث بأنه مهارة نقل الأفكار والمعاني من المتحدث إلى الآخرين في طلاقة وانسياب مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء. فتحدد الباحثة في هذا البحث في مستوى اللغة مهارة الكلام المتقدم معتمدا على ACTFL يعني به استطاعة المتعلمون المتحدث عن الموضوعات القريبة من حياتهم اليومية

٤. النظرية البنائية

النظرية البنائية هي تقوم على الملاحظة والتقصي والدراسة العلمية حول الأشياء التي تكون موضوع دراسة فهي تفترض أن التلاميذ هم من يقوموا ببناء فهمهم. وعند القول بأن التلاميذ يكون نشاط في تكوين معارفه فهو بسبب محاولة توفيقه لخبراته ومعارفه السابقة بخبراته الجديدة^{٢٣}

ز. الدراسة السابقة

١. الدراسة الأولى: (فتريانا وسوجي رماضنتي فبرياني، ٢٠١٩ م)، العنوان:

تعليم اللغة العربية بالنظرية البنائية

طريقة البحث: استخدمت الباحثة هي منهجية دراسة مكتبية لأن مراجعة البيانات من الكتب والمجلات والمعلومات المكتوبة المتعلقة بالدراسة. ونتائج هذا البحث هي أنّ النظرية البنائية تهتم بالعوامل الخارجية من تعليم اللغة العربية وهي عملية لخدمة

^{٢٢} سعيد، "فاعلية استخدام إستراتيجية حلقات التعلم في تدريس المواد الشرعية على تنمية بعض المفاهيم الدينية لدى التلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية."

^{٢٣} عايش محمود زيتون، النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم) الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧.

التلاميذ في تعليم صوت اللغة والمفردات والتراكيب واستعمالها بالعربية لتعبير أغراضهم أو مشاعرهم. وجدت الدراسة أن تعليم اللغة العربية بالنظرية البنائية يستطيع أن يستعمل في عملية تعليم اللغة العربية مفتوحة في الفصل وتؤدي الفرصة الكثيرة للتلاميذ لتحريك واختيار العمليات وكان المدرس هو المرشد في الفصل أو خارجه وتعليم اللغة العربية بناء على خبرات التعليم عندهم ذات معين مباشرة. والفرق بين الدراسة الباحثة والدراسة السابقة هو ركزت الباحثة في تعليم اللغة العربية بالنظرية البنائية. أما الباحثة تركز على تعليم مهارة الكلام بطريقة الحلقة.

٢. الدراسة الثانية: (النساء فاتح رحمة، ٢٠٢٠ م)، العنوان: تنفيذ استراتيجية تعليم مهارة الكلام على أساس نظرية Hymess بمعهد دار السلام كونتور للبنات الخامس بكاندنجان كاديري

طريقة البحث: اعتمد هذا البحث على منهج البحث الوصفي بالمدخل الكيفي. والأسلوب في جمع البيانات كالملاحظة والمقابلة والتوثيق. أما الأسلوب لتحليل البيانات هو نموذجاً من Miles و Huberman بتخفيض البيانات وعرضها ثم استخلاص النتائج. ونتائج هذا البحث هي

٣. الدراسة الثالثة: (فيرديندي وذول فهم ووحيدوي، ٢٠٢٢ م)، العنوان: دور تلاوة الحلقة في تحسين تعلم النحو الأساسي للطلاب في المركز الإسلامي في مدينة ميدان

٤. الدراسة الرابعة: (تيو اولى الألباب، ٢٠٢١)، العنوان: استراتيجية تعليم مهارة الكلام على أساس النظرية السلوكية B.F Skinner لدى المتعلم في المدرسة الثانوية الحكومية ٣ بكديري. وأهداف البحث: الأول لمعرفة كيفية تطبيق استراتيجية تعليم مهارة الكلام والثاني لمعرفة عوامل المدافعة والمشغوبة في تطبيق استراتيجية تعليم مهارة الكلام والثالث لمعرفة أثر تطبيق استراتيجية تعليم مهارة الكلام. ومنهج البحث: منهج الوصفي بالمدخل الكيفي. ونتائج البحث: الأول أن استخدم المعلم الطرق المتنوعة مثل اللعبة والفحص في التعليم والتعلم باستخدام المراجع

المطابقة بموضوع الدرس وإعطاء الجائزة لمن يقدر على إجابة الأسئلة والثاني للتعليم العوامل المشغوبة هي العامة الداخلية في نفس الطلبة والعاملة الخارجية مثل البيئة الإجتماعية حول الطلبة والثالث وجود الإستجابة الإحساسية التي يصلحها احساس الطلبة من الصعبة إلى السهلة عند تعليم اللغة العربية ووجود ترقية إنجاز التعلم لدى الطلبة. والمتشبهات: باستعمال من منهج الوصفي بالمدخل الكيفي واستخدام الباحث مهارة الكلام والإختلاف: أن الباحثة تستخدم استراتيجية الحلقات والثاني في ضوء النظرية البنائية والثالث مكان البحث مختلف وكذلك الفصل.

٥. الدراسة الخامسة: (سعيد مسعود أحمد سعيد، ٢٠٢٠)، العنوان: فاعلية إستخدام إستراتيجية حلقات التعلم في تدريس المواد الشرعية على تنمية بعض المفاهيم الدينية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية. وأهداف البحث: لتعرف فاعلية إستخدام إستراتيجية حلقات التعلم في تدريس المواد الشرعية على تنمية بعض المفاهيم الدينية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية. ومنهج البحث: منهج التجريبي بالمدخل الكمي. ونتائج البحث: الأول أن وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لإختبار المفاهيم الدينية ككل عند مستوى دلالة (١٠,٠) لصالح التطبيق البعدي والثاني تشير في مجملها إلى فاعلية إستخدام إستراتيجية حلقات التعلم في تدريس المواد الشرعية على تنمية بعض المفاهيم الدينية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وبذلك تم تحقيق الهدف الأساسي من البحث الحالي. والمتشبهات: باستعمال من استراتيجية الحلقات والإختلاف: أن الباحثة تستخدم تعليم مهارة الكلام والثاني في ضوء النظرية البنائية والثالث مكان البحث مختلف وكذلك الفصل.

٦. الدراسة السادسة: (كارينا نور عيني، ٢٠٢١)، العنوان: تطوير المواد التعليمية لمهارة الكلام على أساس النظرية البنائية في مدرسة ابن بطوطة المتوسطة ماديون.

وأهدف البحث: الأول لتطوير مواد التعليمية المطورة لمهارة الكلام على أساس النظرية البنائية في مدرسة ابن بطوطة المتوسطة ماديون والثاني لقياس فعالية استخدام مواد التعليمية المطورة لمهارة الكلام على أساس النظرية البنائية في مدرسة ابن بطوطة المتوسطة ماديون. ومنهج البحث: بالمدخل الكوفي والكمي بنوع البحث وتطوير من بورغ وغال. ونتائج البحث: الأول تطوير المواد التعليمية لمهارة الكلام على أساس النظرية البنائية نستخدم ٦ مبادئ نظرية بنائية وتحصل نتائج التحقيق بقيمة ٩٢٪ من خير المواد التعليمية، والتحقيق بقيمة ٧٥٪ من خير التصميم و٨٣٪ من معلمة. اللغة العربية. وبهذا تكون المواد التعليمية التي تم تطويرها في معايير جيدة جدا لخبير من صحة المواد التعليمية ومعلمة اللغة العربية وهي لخبير من صحة التصميم جيد والثاني فاعلية تطوير مواد تعليمية مهارة الكلام على أساس النظرية البنائية تظهر أنه لائق وجيد لتجريبه في الميدان بالنتائج التي تم الحصول عليها من خلال صيغة اختبار ٤ بنسبة ٤٦٩،٤٪ وتحصل نتائج الاستبان على نسبة مئوية من ٨٤٪ بمعايير جيدة جدا. وبالتالي تعتقد الباحثة أن تطوير مواد التعليمية مهارة الكلام على أساس النظرية البنائية فعالة وفروض هذا البحث مقبولة. والمشتبهات: مواد التعليمية مهارة الكلام و النظرية البنائية والإختلاف: أن الباحثة تستخدم استراتيجيات الحلقات والثاني منهج الوصفي بالمدخل الكيفي والثالث مكان البحث مختلف وكذلك الفصل.

٧. الدراسة السابعة: (محمد صبحي عبد العزيز سالم، ٢٠٢١)، العنوان: فعالية إستراتيجية الحلقات الأدبية في تنمية مهارة التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. وأهداف البحث: لتنمية مهارة التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي وذلك باستخدام إستراتيجية الحلقات الأدبية. ومنهج البحث: دراسة التجريبي. ونتائج البحث: أشارت إلى فعالية إستراتيجية الحلقات الأدبية في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى

تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. والمستشبهات إستراتيجية الحلقات والإختلاف أن الباحثة تستخدم تعليم مهارة الكلام والثاني في ضوء النظرية البنائية والثالث مكان البحث مختلف ومنهج البحث

٨. الدراسة الثامنة: (طه إبراهيم جودة وكاظم عباس كاطع)، العنوان: فاعلية استراتيجية الحلقة السقراطية في تنمية الفهم القرائي والأداء التعبيري في مادة المطالعة والنصوص عند طلاب الصف الخامس الأدبي. وأهداف البحث: معرفة الحلقة السقراطية السقراطية في تنمية الفهم القرائي والأداء التعبيري في مادة المطالعة والنصوص. ومنهج البحث: دراسة التجريبي. ونتائج البحث: باستعمال تحليل التبيان الأحادي، أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث، لمصلحة المجموعة التجريبية التي درست باستعمال استراتيجية الحلقة السقراطية. والمستشبهات إستراتيجية الحلقات والإختلاف أن الباحثة تستخدم تعليم مهارة الكلام والثاني في ضوء النظرية البنائية والثالث مكان البحث مختلف ومنهج البحث

٩. الدراسة التاسعة: (الفيثا حكمة الليل، ٢٠٢٠) العنوان: استخدام البرنامج هيلو تلك لترقية مهارة الكتابة على أساس النظرية البنائية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باتو. وأهداف البحث: الأول لوصف البرنامج هيلو تلك لترقية مهارة الكتابة على أساس النظرية البنائية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باتو، الثاني لوصف المعرفة عن كيفية استخدام البرنامج هيلو تلك لترقية مهارة الكتابة على أساس النظرية البنائية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باتو، الثالث لقياس فعالية استخدام البرنامج هيلو تلك لترقية مهارة الكتابة على أساس النظرية البنائية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باتو. ومنهج البحث: دراسة الكمي. ونتائج البحث: الأول البرنامج هيلو تلك حينما تعلم الطلاب مهارة الكتابة به هي محادثات، والترجمة، والنسخة، والتصحيح، والحرفي، والتسهيلات

إخرى. أكثر الطلاب يستخدم مرافق الترجمة الثاني استخدام البرنامج هيلو تالك لترقية مهارة الكتابة على أساس النظرية البنائية بعد الخطوات، الثالث استخدام البرنامج هيلو تالك غير فعال لترقية مهارة الكتابة على أساس النظرية البنائية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باتو ونتيجة اختبار مان وتني ٣٦٥, ٠ < ٠,٠٥ . والمستشبهات النظرية البنائية والإختلاف أن الباحثة تستخدم تعليم مهارة الكلام والثاني استراتيجية الحلقات والثالث مكان البحث مختلف ومنهج البحث ١٠. الدراسة العاشرة: (سلوى فزية مرضية، ٢٠٢٣)، العنوان: اكتساب المهارات اللغوية العربية لدى أعضاء النادي الكندي من خلال الأنشطة اللغوية بمنظور النظرية البنائية. وأهداف البحث: الأول لوصف الأنشطة اللغوية بنادي الكندي، الثاني لشرح المهارات المكتسبة من جميع الأنشطة اللغوية المصممة، الثالث لتحليل اكتساب المهارات اللغوية من خلال الأنشطة باستخدام منظور النظرية البنائية . ومنهج البحث: منهج الوصفي النوعي مع تصميم دراسة الحالة. ونتائج البحث: والمستشبهات النظرية البنائية ومنهج البحث والإختلاف أن الباحثة تستخدم تعليم مهارة الكلام والثاني استراتيجية الحلقات والثالث مكان البحث مختلف

الفصل الثاني الإطار النظري

المبحث الأول: استراتيجية التعليم

يمكن للطلاب أن علموا اللغة الثانية بإستخدام مجموعة واسعة من الطرق. على سبيل المثال، يمكن على بعض المعلمين أمر بإنشاء صوره في ذهن الطلاب استنادا إلى الكلمات التي قرؤوها أو سمعوا، وكتاب الجمل لممارسة قواعد النحوي الجديدة التي تعلمواها، والتخمين معني من محادثة على أساس الحركة المتصاعدة من المتكلمين، وغيرها. يمكن للطلاب الآخرين أن يعلموا بطلب المساعدة عن الآخرين عن طريق طرح السؤال، أو ربما قرر الطلاب في وقت مبكر على هذا الجانب حيث يشاهدون وكيفية ربط ماكانو قد تعلموا في وقت سابق مع المواد التي كانوا قد تعلموا. وهذا هو المثال على الأسلوب أو طريقة المعلمين المتعلم حتى يمكن أن يآثر إليه باسم استراتيجيات التعليم²⁴

ثم استراتيجيات التعليم تمكن للطلاب من تطوير الكفاءة في اللغة المستهدفة باستخدام مجموعة متنوعة من التقنيات لمساعدتهم على فهم وتخزين واستعداد المعلومات الجديدة والمهارات الجديدة. منذ عقد ١٩٧٠، كان هناك الكثير من البحوث لمعرفة ما هي استراتيجيات التعليم المستخدمة من قبل المتعلمين من المعلمين اللغة الثانية-النجاح. وتستخدم هذه الدراسات نهجا مختلفة لمنهجيات مختلفة، مثل: تقنيات البحوث الأنتروبولوجية، ومراقبة الطبقات، وإجراء مقابلة مكثفة بالإستقراء، دراسة حالة مع تصميم البحوث الطولية، وطريقة التأمل في "ينطق ما فكر بصوت عال" عند العمل على المهام اللغوية واستخدام المخزون أو الإستبيان المملوء من قبل الموضوع نفسه لتسجيل حول طرائق تعليم أي شيء إنه استخدم في الدراسة²⁵

استراتيجية تعليم اللغة العربية هي الأساليب والأنشطة، العقلية والعملية التي يقوم بها المعلم عن قصد، في الغالب ليستعين بها على المعلومات اللغة واسترجاعها، والإستفادة

²⁴ Syukur Ghazali, *Pembelajaran Keterampilan Berbahasa Dengan Pendekatan Komunikatif* (Bandung: Refika Aditama, 2013).

²⁵ Ghazali.

منها في تيسير عملية التعليم، أو جعلها أكثر استقلالاً وحيوية وممتعة. ومن أهم هذه الإستراتيجيات: الإنتباه، والتحضير، والتخطيط، ومراقبة الحديثة، وتصحيح الأخطاء وتقويم التحصيل، وكثرة الإستماع، وتأخير الحديث الشفهي، والتكرار، والحفظ، والتخليص، والتجميع، والتصنيف والتحليل، والربط، والترجمة، والنقل، والسؤال، والرجوع إلى المثادر، التعاون مع الآخرين، والتعزيز الذاتي، والحديث الذاتي، والتخمين، ووضع الكلمات في قوائم، والتركيز على القواعد، والبحث عن نموذج، وتقليد الكلام، وكثرة القراءة، وكثرة الكتابة، وغير ذلك مما يصعب حصره في هذا المقام

أ. مفهوم استراتيجية

كلمة استراتيجية مشتقة من الكلمة اليونانية استراتيجية جيوس. استراتيجية (strategia)، والتي تعني القيادة العسكرية أو فن الحرب. وهناك معناها العموم تعني فن الحركة في الحرب العسكرية، أو فن دورة الحرب، وهي اسم المشتق من الكلمة اللاتينية (اليونانية) "strategia" بمعنى أن الإستراتيجية تحتوي على أفضل قيادة للفضائل أو للقوات الجوية في شكل حملة منظمة. وكلمة تكتيات هي كلمة مختلفة عن الإستراتيجيات ولكنها تتعلق بها. فالتكتيكات هي أدوات لتحقيق نجاح الإستراتيجيات. والعديد من الأفراد يخلطون بين المصطلحين : الاستراتيجية والتكتيكات، فالمصطلحان يشتملان على خصائص مشتركة مثل التخطيط والتنافس، الإدارة الواعية، التحرك صوب هدف معين. ويستخدم مصطلح الإستراتيجيات في العديد من المواقف غير العسكرية بمعنى خطة أو خطوة أو حدث إداري نحو تحقيق هدف^{٢٦}

اقترح غيرلاخ وإيلي (Gerlach & Ely) (١٩٨٠) أن استراتيجية التعليم هي الأساليب المختارة لنقل أساليب التعليم في بيئة تعليمية معينة. ثم أوضح أن استراتيجية التعلم المقصودة تشمل طبيعة ونطاق وتسلسل أنشطة التعلم التي يمكن

^{٢٦} ريكا أكسفورد، إستراتيجيات تعليم اللغة " ترجمة وتعريب السيد محمد دعودر) مصر: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٦.

أن توفر خبرات تعليمية للطلاب. بينما يوضح كيمب (١٩٩٥) أن استراتيجية التعلم هي نشاط تعليمي يجب أن يقوم به المعلمون والطلاب حتى يمكن تحقيق أهداف التعلم بفعالية وكفاءة.^{٢٧} بينما يقول سانجايا (٢٠٠٧) أن استراتيجية التعليم تخطط والتي تحتوي على سلسلة من الأنشطة المصممة لتحقيق أهداف تعليمية معينة.^{٢٨} ثم ذكر ديك وكاري (Dick & Carey) (٢٠١٥) أيضًا أن استراتيجية التعلم عبارة عن مجموعة من المواد والإجراءات التعليمية التي يتم استخدامها معًا لتحقيق نتائج تعلم الطلاب.^{٢٩}

مع الأخذ في الاعتبار بعض فهم استراتيجيات التعلم أعلاه، يمكن صياغة أن استراتيجيات التعلم هي طرق يتم اختيارها واستخدامها من قبل المعلم لتقديم المواد التعليمية بحيث تسهل على الطلاب قبول المواد التعليمية وفهمها، والتي يمكن إتقانها أهداف التعليم في انهاء أنشطة التعليم

ب. أهمية إستراتيجية التعليم

كان للمعلم الذي يستخدم الاستراتيجيات الصحيحة فوائد عديدة وفقا لما تعرضه كل منهم، هناك فوائد متعددة، لذلك نذكر منها:

١. إتقان المادة العلمية أو البنية المعرفية المحتوى المناهج
٢. زيادة التواصل في حجرة الدراسة بين المعلم وتلاميذه، وبين الطلاب وبعضهم البعض، الأمر الذي يسهم في بناء مجتمع التعليم

²⁷ Ruth Melarty Simarmata, Efendi Napitupulu, Abdul Hasan Saragih. Pengaruh Strategi Pembelajaran dan Tipe Kepribadian Terhadap Hasil Belajar Ekonomi, *Jurnal Teknologi Pendidikan*, 12.2 (2019), h.188

²⁸ Wina Sanjaya, *Strategi Pembelajaran Beorientasi Standar Proses Pendidikan*. (Jakarta: Kencana Prenada Media Group, 2007). h.126.

²⁹ Dick and Carey, *The Systematic Design of Instruction. Six edition*. (United State of Amerika: Pearson, 2015). h.30.

٣. تنمية الجوانب الوجدانية المتعددة كالحب والاستطلاع، والاتجاه الايجابي نحو التعليم والقيم الاجتماعية والاستقلالية في التعليم وثقة كل من الطالب والمعلم بالنفس

٤. تنمية الجوانب المهارية لدى كل من الطلاب والمعلمين، حيث تسمح الاستراتيجيات ممارسة كل تلميذ على حدة لهذا المهارات وإتقانه لها

٥. الاندماج النشط في عملية التعليم

٦. تنفيذ المنهج الدراسي وتحقيق أهدافه على نحو صحيح

ج. معايير اختيار استراتيجية التعليم

يجب أن يكون اختيار استراتيجيات التعلم المطلوب استخدامها في عملية التعلم موجهاً نحو أهداف التعلم المراد تحقيقها. بالإضافة إلى ذلك، يجب تعديلها وفقاً لنوع المادة ، وخصائص الطلاب ، وكذلك الحالة أو الظروف التي ستحدث فيها عملية التعلم. في بعض الأحيان، يوجد العديد من استراتيجيات التعلم وأساليبه وتقنياته التي يمكن للمعلمين استخدامها، لكن ليس كلهم فعالين بنفس القدر في تحقيق أهداف التعلم.

وفقاً لويانا (في مارتينيس)، فإن التعلم هو في الأساس عملية إضافة معلومات وقدرات جديدة. عندما نفكر في المعلومات والقدرات التي يجب أن يتمتع بها الطلاب، في هذه اللحظة يجب عليهم أيضاً التفكير في الاستراتيجيات التي ينبغي تنفيذها حتى يمكن تحقيقها بفعالية وكفاءة. من المهم للغاية فهم ذلك، لأن ما يجب تحقيقه سيحدد كيفية تحقيقه. لذلك، قبل تحديد استراتيجية التعلم، هناك العديد من الاعتبارات التي يجب مراعاتها، وهي:

(أ). اعتبارات متعلقة بالأهداف المراد تحقيقها.

١. هل أهداف التعليم المراد تحقيقها مرتبطة بالجوانب المعرفية أو العاطفية أو

النفسية؟

٢. كيف يتم تعقيد أهداف التعلم المراد تحقيقها، سواء كانت مرتفعة أو منخفضة؟

٣. هل يتطلب تحقيق هذا الهدف تحصيلًا أكاديميًا؟

(ب). الاعتبار المتعلقة بالمواد أو الموضوع.

١. هل الموضوع في شكل حقائق أو مفاهيم أو قوانين أو نظريات معينة؟

٢. هل تتطلب دراسة الموضوع بعض الشروط المسبقة أم لا؟

٣. هل تتوفر كتب المصدر لدراسة المواد؟

(ج). النظر من وجهة نظر الطالب.

١. هل تتطابق استراتيجية التعليم مع مستوى نضج الطالب؟

٢. هل تتناسب استراتيجية التعليم مع اهتمامات الطلاب ومواهبهم وظروفهم؟

٣. هل تتناسب استراتيجية التعليم مع أسلوب تعلم الطالب؟

(د). اعتبارات أخرى.

١. هل يكفي للوصول إلى الهدف باستراتيجية واحدة فقط؟

٢. هل تعتبر الاستراتيجية التي وضعناها الاستراتيجية الوحيدة التي يمكن استخدامها؟

٣. هل الاستراتيجية لها قيمة الفعالية والكفاءة؟

يتم النظر في الأسئلة أعلاه في تحديد الاستراتيجية الواجب تطبيقها. على سبيل المثال، لتحقيق الأهداف المتعلقة بالجوانب المعرفية، اختر استراتيجية مختلفة عن الجهود لتحقيق الأهداف العاطفية أو الحركية.

د. مكونات إستراتيجية التعليم

ومن الجدير بالذكر أن الاستراتيجية لن تتخلص من التعليم أو التعليم، حيث نجد هناك استراتيجيات في التعليم واستراتيجيات في التعليم، وكلاهما يفتقران. وأما التعريف من

التعليم والتعليم فإنه ليختلف وفقا للمعرفين، ولكل منهم وجهة موليهم، بينما إذا كان تعريف التعليم على معنى المهارة لكان التعليم التدريب عليها ويقول وجولو، أن التعليم في معنى المحاولة والسعي على تغيير السلوك، فهو عملية تحري في شخص لتغير سلوكه، سواء أكان السلوك في التفكير أو في الوجدان أو في العمل. بناء على ذلك، كان التعليم هو السعي لإيجاد نظام البيئة التي يمكن بما وقوع العملية التعليمية الفعالية. إلا أن ذلك لن يتحقق إلا بالاستراتيجيات الجديدة مع مكوناتها المنسجمة. وهذه الأسرراتيجية تشمل عديدا من المكونات من أمثالها المعلم والمتعلم الذان يتفاعلان في إحياد العملية التعليمية المتجهة إلى أهداف معينة. ويأتى تفصيل المكونات كما يلي:³⁰

١. أهداف التعليم، هي مرجع معتبر في اختيار الاستراتيجيات التعليمية. بالتأكد لا يمكن تحقيق هدف التدريس الموجه إلى تكوين المواقف إذا كانت استراتيجية التدريس والتعليم موجهة نحو البعد المعرفي فحسب
٢. المعلم، يختلف كل معلم في خبرته من حيث المعرفة، والقدرة على تقديم الدروس، وأسلوب التدريس، والنظرة إلى الحياة. حتى يؤدي هذا الاختلاف إلى اختلافات في اختيار استراتيجيات التعليم المستخدمة في برامج التعليم
٣. الطلاب، في أنشطة التعليم والتعليم، فإن لدى الطلاب خلفيات مختلفة. مثل البيئة الاجتماعية والبيئة الثقافية وأساليب التعليم والظروف الاقتصادية ومستوى الذكاء. وكل منها مختلف في الطلاب. كلما زاد تقدم المجتمع، زاد الاختلاف أو التنوع في الفصل. ويجب مراعاة ذلك عند تطوير إستراتيجية التعليم والتعليم المناسبة
٤. المواد التعليمية. يمكن تمييز المواد التعليمية بين المواد الرسمية وغير الرسمية. يتم تضمين المواد الرسمية في الكتب المدرسية الرسمية الكتب المدرسية في المدارس،

³⁰ W Gulo, *Strategi Belajar Mengajar* (Jakarta: Grasindo, 2008).

وفي حين أن المواد غير الرسمية هي مواد تعليمية مصدرها البيئة المدرسية المعنية. وهناك حاجة إلى مواد غير رسمية بحيث يكون التعليم أكثر ملائمة وواقعية. وهذا المكون هو إحدى المدخلات التي تحتاج بالتأكيد إلى النظر فيها في استراتيجيات التعليم والتعليم

٥. طريقة التعليم. هناك العديد من طرق التدريس التي يجب مراعاتها في استراتيجيات التعليم والتعليم. وهذا ضروري، لأن دقة الطريقة ستؤثر على شكل استراتيجيات التعليم والتعليم

المبحث الثاني: حلقات التعلم

أ. مفهوم حلقات التعلم

عرفها اللقائي والجمل بأنها: حلقات التعليمية يتم تنظيمها بحيث يقسم التلاميذ إلى مجموعات، ويكون عدد المجموعة من (٤-٦) تلاميذا، ويقدم لهم المادة العلمية المراد تعلمها، مع إعطائها التعليمات الخاصة بها وفق مستوياتهم العلمية ونموهم وقدراتهم، ويقوم التلاميذ بدراسة الموضوع دون معونة أو مساعدة من المعلم من خلال تعاونهم فيما بينهم^{٣١} كما عرفها بوردمن بأنها " نشاط منظم للتعلم يولد تفكيراً عالي المستوى، ومناقشة قوية حول القطعة المقروءة، ويوجد بداخل حلقات التعلم خمسة أو ستة تلاميذ يقومون بقراءة القطعة، ويجتمعون مع بعضهم بعضاً لمناقشة مايقروءه، والهدف من تلك الحلقات هو تنمية فهم التلاميذ من خلال مناقشة المقروء، وخلال كل اجتماع يتم تحديد مهمة مختلفة يؤديها كل تلميذ^{٣٢}.

ويرى كامبل أن حلقات التعلم عبارة عن مجموعة صغيرة من التلاميذ اجتمعوا

لمناقشة العمل الأدبي^{٣٣}

^{٣١} أحمد حسين اللقائي and على أحمد الجمل, معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس (القاهرة: عالم الكتب, ١٩٩٩).

^{٣٢} Catharine R. Whittaker, "Integrating Literature Circles Into a Cotaught Inclusive Classroom," *Intervention in School and Clinic* 47, no. 4 (2012): 214-23, <https://doi.org/10.1177/1053451211424601>.

^{٣٣} Campbell Kimberly, *Lessis: Teaching Literature with Small Texts-Grades 6-12* (Portland: Stenhouse, 2007).

وعرفها جمال سليمان بأنها حلقة نقاشية تفاعلية بين مجموعة من الأدوار يؤديها التلاميذ للتفكير فيما يتضمن النص المقروء من معان من أجل التوصل إلى فهم عميق لما يشير إليه ذلك النص من معان ودلالات³⁴

وعرفها جابر قاسم وكريمة مطور بأنها طريقة من طرق التعلم تجمع بين التعلم التعاوني والذاتي لدى تلاميذ المجموعة وتتراوح أعدادهم في الغالب بين (4-6) تلاميذ، وتعتمد على تعلم مناقشات منظمة تركز على تنمية الفهم لديهم³⁵

ب. أهمية حلقات التعلم

للحلقات التعلم أهمية كبرى في التعليم بشكل عام وتكمن أهميتها في أنها³⁶:

1. تساعد المتعلمين في اكتساب الثقة في النفس والاستمتاع بالتعلم
2. تساعد في تشكيل دافعية التلاميذ للتعلم
3. تدريب التلاميذ جميعهم عمب استخدام مهارات متنوعة في حصة واحدة.
4. تدريب التلاميذ الاعتماد على النفس والتفكير الحر
5. إزالة حاجز الخوف من التقدر ووضع الدرجات
6. إزالة حاجز الخوف من المعلم
7. تدريب التلاميذ على مهارات القيادة والحوار والتعبير عن الذات.
8. سيادة جو من المرح والبهجة.
9. إتاحة الفرصة للمعلم للتعرف على قدرات التلاميذ وخاصة الخجولين

ج. أسس حلقات التعلم:

تستند استراتيجية حلقات التعلم إلى أربعة أسس هي:³⁷

³⁴ جمال محمد سليمان عطية، "فاعلية برنامج قائم على مدخل الحلقات الأدبية في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة الثانوية"، مجلة البحوث النفسية والتربوية، (2006) 2

³⁵ محمد جابر قاسم and كريمة مطر المرزوعي، "فاعلية حلقات الأدب في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة الإعدادية"، مجلة القراءة والمعرفة، (2009) 86

³⁶ سعيد، "فاعلية إستراتيجية حلقات التعلم في تدريس المواد الشرعية على تنمية بعض المفاهيم الدينية لدى التلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية".
³⁷ سعيد.

١. المسائدة أو التدعيم: المسائدة أو التدعيم في استراتيجيات حلقات التعلم تتم من خلال ملاحظة التلاميذ لنموذج عملي يمارس استراتيجيات حلقات التعلم امامهم، ثم يقوم التلاميذ بمحاكاة هذا النموذج تحت اشراف وتوجيه المعلم، لمحاولة فهم النص، ثم يبدأ المعلم في الانسحاب التدريجي حتى يستطيع التلاميذ تنفيذ الاستراتيجية بشكل مستقل
٢. التفكير بصوت مرتفع: صممت استراتيجيات حلقات التعلم في شكل مناقشة حوارية، أو ما يطلق عليه لفظ التفكير، فهذه استراتيجية تستثير القارئ كي يفكر بصوت مرتفع
٣. ما ووراء المعرفة: وتشير ما ووراء المعرفة إلى وعي التلميذ بتفكيره، والعمليات العقلية الخاصة التي يمارسها عند قراءته للموضوع
٤. التعلم التعاوني: يحسن التعلم التعاوني وينمي المهارات المختلفة لدى التلاميذ، لأن التعلم التعاوني يعتمد على فنية المناقشة، بما يحقق نوعاً من التفاعل المجموعات الأخرى من جهة ثانية

د. مبادئ حلقات التعلم

أما مبادئ حلقات التعلم: ^{٣٨}

١. فهم التلاميذ للنصوص المراد تعلمها هي مسؤولية مشتركة بين المعلم والمتعلم
٢. المسائدة أو التدعيم يمثل الدور الرئيس للمعلم، حيث يعلم تلاميذه عن طريق نمذجته لاستراتيجيات حلقات التعلم
٣. للتلاميذ دور محوري في استراتيجيات حلقات التعلم

هـ. إجراءات تنفيذ حلقات التعلم

يمكن تقسيم إجراءات تنفيذ استراتيجية حلقات التعلم إلى قسمين: الأول يتعلق بدور المعلم، والثاني بدور المتعلم وفيما يلي توضيح ذلك:^{٣٩}

(أ) الأدوار التي يقوم بها المعلم

١. يعرض الخطوات المتبعة بإحدى وسائل العرض (السطورة، اللوحات الورقية)
٢. يعرض الدرس بشكل عام دون تفاصيل
٣. ينظم البيئة الصفية من خلال توزيع التلاميذ في حلقات بحيث كل حلقة تتكون من (٤-٦) تلاميذ كحد أقصى، يتم توزيع التلاميذ بطريقة غير متجانسة
٤. يوجه التلاميذ إلى وضع أدراجهم متقابلة، ليتسنى لهم التحاور والتواصل بسهولة
٥. يوزع الأدوار على التلاميذ بحيث يكون لكل تلميذ دور واحد منها (القارئ الماهر-الباحث عن المفردات-المستشهد بالآيات والاحاديث-الملخص - قائدة المناقشة)
٦. يوزع نسخا من الدرس أو يرشدهم إلى مكانه في الكتاب
٧. يضع الخطوات التي يجب أن يتبعها التلاميذ واضحة أمامهم، بحيث يستطيع العودة إليها كلما انتقلوا من خطوة إلى أخرى، ويقترح زمنا لكل خطوة مراعيًا طبيعة الدرس
٨. يتفقد التلاميذ أثناء التعلم، ويوجههم، ويجيب عن تساؤلاتهم
٩. يوجه نظرهم إلى الهدوء أثناء المناقشات، والإستماع باهتمام لمن يتكلم من أعضاء الحلقة

^{٣٩} سعيد.

- ١٠ . يخصص وقتا مناسباً لأداء مهام كل فقرة طبقاً لطولها، ودرجة صعوبتها
- ١١ . يوجه نظرهم إلى الكتابة في كتاب التلميذ بالقلم الرصاص، لأن ما يتوصلون إليه قد يحتاج إلى تعديل أو تغيير
- ١٢ . يطرح الأسئلة الخاصة بالتقويم على الجميع بحيث تكون قادرة على قياس الأهداف التي وضعت من أجلها
- ١٣ . يكلف فرداً واحداً من كل حلقة بالبدء في استعراض الإجابة عن أسئلة التقويم مع توضيح الخطوات التي اتبعتها الحلقة، والعمليات العقلية، التي استخدمها كل منهم لأداء مهمته المحددة
- ١٤ . تحديد أفضل الحلقات، وتقديم التعزيز المناسب لها في كل حصة

(ب) الأدوار التي يقوم بها المتعلم

- ١ . القارئ الماهر: تتمثل وظيفته في قراءة الموضوع على أفراد الحلقة قراءة جهرية صحيحة مراعيًا أصول القراءة السليمة لقواعد اللغة العربية
- ٢ . الباحث عن المفردات: تتمثل وظيفته في البحث عن الكلمات المهمة في الموضوع، وتحديد الكلمات الصعبة أو الجمل غير المفهومة، والبحث عن تعريفها في القاموس، أو السياق، أو سؤال الأقران أو سؤال المعلم
- ٣ . المستشهد بالآيات والأحاديث: تتمثل وظيفته في الاستشهاد بالآيات القرآنية، والأحاديث النبوية الشريفة، التي ترتبط بالموضوع
- ٤ . الملخص: تتمثل وظيفته في إعداد ملخص موجوز للموضوع، وتحديد الفكرة الرئيسة لها، ثم يقوم بقراءة هذا الملخص الذي توصل إليه على حلقة عال
- ٥ . قائد المناقشة: تتمثل وظيفته قائد المناقشة في إعداد قائمة من الأسئلة، التي قد ترغب حلقة في مناقشتها بخصوص الجزء الذي يقرءونه

المبحث الثالث: مهارة الكلام

أ. مفهوم مهارة الكلام

الكلام في أصل اللغة: أصوات مفيدة. وللمتحدث: المعنى القائم بذاته المعبر عنه في الكلمات. يقال: في نفسي كلام. في المصطلحات النحوية: الجمل المركبة مفيدة. في الإصطلاح، الكلام هو صوت يخرج من شخص يعبر عن شيء له معنى مهم في ذهن المتحدث والمستمع، أو على الأقل في عقل المتحدث^{٤٠}. وبناء على ذلك، فإن الكلمات التي ليس لها معنى في أذهان المتحدثين أو المستمعين لم تعد كلمات، بل أصوات لا معنى لها.

ب. أهمية مهارة الكلام

أهمية مهارة الكلام هي ما يلي: ^{٤١}

١. من المؤكد أن الكلام كوسيلة للفهم سبق وجود الكتابة، كما تكلم الإنسان قبل أن يكتب
٢. يعيد التدريب على الكلام الشخص إلى الطلاقة في التعبير عن أفكاره والقدرة على بدء الجماهير والتعامل معها
٣. إن الحياة المعاصرة، بحريتها وثقافتها، في حاجة ماسة للنقاش والتعبير عن الرأي، ولا سبيل للقيام بذلك إلا بالتدريب المكثف في الكلام الذي يؤدي إلى التعبير الواضح عما في داخل الإنسان.
٤. لا يعد المتحدث وسيلة لطمأنة الأشخاص الذين انتقلوا إلى هناك، بل وسيلة لطمأنة عائلاتهم وأحبائهم
٥. الكلام هو مؤشر صادق - إلى حد ما - للحكم على المتحدث ومعرفة مستوى الثقافي أو الطبقي الإجتماعي أو المهنة أو المهارة.
٦. الكلام هو وسيلة للإقناع والتفاهم بين المتكلم والممتقن

^{٤٠} أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها (الرياض: دار المسلم، ١٩٩٢).

^{٤١} عليان.

٧. الكلام هو طريقة الفرد للتنفيس عن معانته، لأن تعبير الفرد عن نفسه هو علاج نفسي يخفف من حدة الأزمة التي يعاني منها أو الوضع الذي يواجهه.
٨. الكلام هو نشاط بشري يقوم به الصغار والكبار والمثقفون والجهل رجالا ونساء، لأنه يعطي الفرد المزيد من الفرص لمواجهة الحياة، ويعبر عن المطالب اللازمة

١٠. الكلام هو الأداة الرئيسية في العملية التعليمية بمراحلها المختلفة، ولا يستطيع المعلم الإستغناء عنها في أي مادة للتوضيح والتوضيح

ج. مجالات مهارة النطق والكلام^{٤٢}

١. نطق الأصوات العربية نطقا صحيحا
٢. التمييز عند النطق، بين الأصوات المتشابهة تمييزا واضحا، مثل: ذ، ز، ظ، الخ
٣. التمييز عند النطق بين الحركة القصيرة والطويلة
٤. تأدية أنواع النبر والتنغيم بطريقة مقبولة من متحدثي العربية
٥. نطق الأصوات المتجاورة نطقا صحيحا مثل: ب، م، و، الخ
٦. التعبير عن الأفكار باستخدام الصيغ النحوية المناسبة
٧. اختيار التعبيرات المناسبة للمواقف المختلفة
٨. استخدام عبارات المجاملة والتحية استخداما سليما في ضوء فهمه للثقافة العربية
٩. استخدام النظام الصحيح لتراكيب العربية عند الكلام
١٠. التعبير عند الحديث، عن توافر ثروة لفظية، تمكنه من الإختيار الدقيق للكلمة
١١. ترتيب الأفكار ترتيبا منطقيًا يلمسه السامع

^{٤٢} رشدي أحمد طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية) مكة المكرمة: حقوق الطبع محفوظة لمعهد اللغة العربية بجامعة أم القرى، ١٩٨٥).

١٢. التعبير عن الأفكار بالقدر المناسب من اللغة، فلا هو بالطويل الممل، ولا هو بالقصير المخمل
١٣. التحدث بشكل متصل، ومترايط لفترات زمنية مقبولة مما ينبى عن ثقة بالنفس وقدرة على مواجهة الآخرين
١٤. نطق الكلمات المنونة نطقا صحيحا يميز التنوين عن غيره من الظواهر
١٥. استخدام الإشارات والإيماءات والحركة غير اللفظية استخداما معبرا عما يريد توصيله من أفكار
١٦. التوقف في فترات مناسبة عند الكلام، عند ما يريد إعادة ترتيب أفكار، أو توضيح شى منها، أو مراجعة صياغة بعض ألفاظه
١٧. الإستجابة لما يدور أمامه من حديث استجابة تلقائية ينوع فيها أشكال التعبير وأنماط التركيب، مما ينبى عن تحرر من القوالب التقليدية في الكلام
١٨. التركيز عند الملام على المعنى وليس على الشكل اللغوي الذي يصوغ فيه هذا المعنى
١٩. تغيير مجرى الحديث بكفاءة عند ما يتطلب الموقف ذلك
٢٠. حكاية الخبرات الشخصية بطريقة جزابة ومناسبة
٢١. إلقاء خطبة قصيرة مكتملة العناصر
٢٢. إدارة مناقسة في موضوع معين - وتحديد أدوار الأعضاء المشتركين فيها واستخلاص النتائج من بين الآراء التي يطرحها الأعضاء
٢٣. إدارة حوار تليفوني مع أحد الناطقين بالعربية

د. مستويات مهارة الكلام

المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL) يطبق المستويات الخمسة في كل مهارة لغوية، بدءا من أعلى مستوى مميز (خاص)، ثم أعلى (متفوق)، متقدم، متوسط، وأدنى يسمى المبتدئين. المناقشة هنا سوف تركز على المهارات إنتاجية أي التحدث

والكتابة، والتي تمتلكها كل مهارة تدرجات مختلفة للكفاءة. وتقسيم مستويات لمهارة الكلام كما يلي:^{٤٣}

١ , المستوى المميز (الخاص)

على مستوى خاص المتعلم قادر التكيف مع ثقافة اللغة الهدف، وتقديمها بمهارة وطلاقة، بالإضافة إلى القدرة على ضبط النطق وفقا للظروف، يكون لها ترتيب ثابت ينظم ويستخدم المراجع الثقافية بحيث يمكن للمرء أن يتحدث باختصار لكنها مليئة بالمعنى.

٢ . المستوى الأعلى

للحصول على مستوى أعلى، يكون المتعلم قادرا على التحدث بدقة حتى يتمكنوا من المشاركة بنشاط في مختلف مواضيع المناقشة على حد سواء الرسمية أم لا

٣ . المستوى المتقدم

في المستوى المتقدم، يستطيع المتعلمون التحدث عن الموضوعات القريبة من حياتهم اليومية، باستخدام المفردات والبنية التي يمكن فهمها من قبل الناطقين بها

٤ . المستوى المتوسط

في المستوى المتوسط يتطلب من الطلاب قادر على استخدام المواد التي تم تعلمها لتكون قادرا على التواصل أيضا قادر على طرح أشياء بسيطة والرد

٥ . المستوى المبتدئين

على مستوى المبتدئين، يستطيع المتعلمون التحدث عن الموضوعات التي يشعرون بها بشكل مباشر بالمفردات التي تعلموها وحفظوها وحفظها

⁴³ Mamluatul Hasanah et al., "Arabic Performance Curricullum Development: Reconstruction Based on Actfl and Douglas Brown Perspective," *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning* 4, no. 3 (2021): 779–801, <https://doi.org/10.18860/ijazarabi.v4i3.11900>.

هـ. أهداف مهارة الكلام

هناك العديد من الأهداف المتنوعة لتدريس مهارات التحدث، وأهداف التحدث تتناسب مع الأهداف العامة للغة العربية، وهناك أهداف عامة للتحدث يمكن توضيحها على النحو التالي:^{٤٤}

١. أن إقدار الأفراد على القيام بجميع ألوان النشاط اللغوي التي يتطلبها منهم المجتمع، والتعود على النطق السليم للغة، وهذا يستدعى أن يتعلم الفرد من اللغة وقواعدها، حيث يستخدم للدلالة على المعاني المتنوعة التي ترد في أثناء الكلام، وجموع الكلام في عبارات صحيحة.

٢. تمكين الأفراد من التعبير عما في نفوسهم، أو عما يشاهدونه بعبارة سليمة. ويكون ذلك بتزويدهم بالمادة اللغوية لترقي لغتهم، وتكون لديهم القدرة على توضيح الأفكار باستخدام الكلمات المناسبة، والأسلوب المناسب، وذلك لأن الألفاظ تحمل شحنات معنوية لا تنفصل عنها

٣. توسيع دائرة أفكارهم، وذلك بإقذارهم على تنسق عناصر الفكرة المعبر عنها بما يضيفي عليها جمالا وقوة تأثير في السامع وإقذارهم على نقل وجهة نظرهم إلى غيرهم من الناس والإبانة عما في النفس بتعبير سهل مفهوم

٤. تعويد الأفراد على التفكير المنطقي، والتعود على السرعة على التفكير والتعبير، وكيفية ومواجهة المواقف الطائرة، والمفاجئة، وتعويدهم على تنظيم تعبيرهم عن طريق تدريبهم على جميع الأفكار واستيفائها، وترتيبها ترتيبا منطقيا، وربط بعضها ببعض

٥. القدرة على مواجهة الآخرين، وتنمية الثقة بالنفس والإعداد للمواقف الحيوية التي تتطلب فصاحة اللسان، والقدرة على الارحتال والتعود على الانطلاق في الحديث والطلاقة في التعبير، والقدرة على التعبير عما في النفس جبراً وصدق وتنمية القدرة على الاستقلال في الرأي

^{٤٤} عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها.

٦. اتساع دائرة التكيف لمواقف الحياة، باعتبار أن الكلام يتضمن كثيرا منها: كالسؤال والجواب والمباحثات والمناظرات وإلقاء التعليمات والتوجيهات وإدارة الحوار والمناقشات والتعليق على الأخبار وغير ذلك

٧. إتقان الملاحظة السليمة عند وصف الأشياء والأحداث وتنوعها وتنسيقها اللغوية . فالفرد يدقق في كتابته، ولكنه في كلامه لا يكون مدققا بصورة جيدة، وهذا الإتقان يجب أن يتصف بالسرعة المناسبة، مع انتقاء الألفاظ المناسبة للمعاني وكذا التراكيب والعبارات، والتزود بها، لأن المتكلم سيحتاج إليها في حياته اللغوية.

٨. تهذيب الوجدان والشعور وممارسة التخيل والابتكار، والتعبير الصحيح عن الأحاسيس والمشاعر والأفكار في أسلوب واضح راق ومؤثر

وهناك أيضا أهداف تعليم الكلام للناطقين بغير العربية ويمكن عرضها فيما يلي:^{٤٥}

١. أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية وأن يؤدي أنواع النبر والتنغيم المختلفة وذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية

٢. أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة

٣. أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة

٤. أن يعبر عن أفكاره مستخدما الصيغ النحوية المناسبة

٥. أن يعرب عن أفكاره مستخدما النظم الصحيحة لتركيب الكلمة في العربية
بخاصة لغة الكالم

٦. أن يستخدم بعض الخصائص اللغوية في التعبري الشفهي مثل التذكري والتأنيث

تمييز العدد والحال ونظام الفعل وأزمنته وغير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية

٧. أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نصحه وقدراته، وأن يستخدم هذه الثروة في إتمام عملية اتصال عصرية

^{٤٥} محمود كامل الناقعة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغري الناطقي (ها) إيسيسكو، ٢٠٠٣.

٨. أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة والمناسبة العمرة ومستواه الاجتماعي وطبيعة عمله، وأن يكتسب بعض المعلومات الأساسية عن التراث العربي والإسلامي
٩. أن يعبر عن نفسه تعبيراً واضحاً ومفهوماً في مواقف الحديث البسيطة
١٠. أن يتمكن من التفكير في اللغة العربية والتحدث بها بشكل متصل ومترابط
- الفترات زمنية مقبولة

المبحث الرابع: النظرية البنائية

أ. مفهوم النظرية البنائية

- المعجم الدول للتربية عرف البنائية بأنها: " رؤية في نظرية التعلم ونمو الطفل قوامها أن الطفل يكون نشطاً في بناء أنماط التفكير لديه نتيجة تفاعل قدراته الفطرية مع الخبرة ". وتعرفها جامعة مدرسة التربية بجامعة كولورادو بأنها: " فلسفة التعلم القائمة على الافتراض القائل بأننا نبني فهمنا للعالم الذي نعيش فيه بالاعتماد على خبراتنا."^{٤٦}
- وعرفت نادياً بكار أنها: " نظرية تقوم على توجيه المعلمين المتعلمين على اكتساب المعرفة بيسر عن طريق طرح أسئلة ذات قيمة عالية ينظر المتعلمون إليها كمفكرين، تؤدي إلى الاكتشاف وبناء خطوات العمل، وتعميق معاني المفاهيم، واستخدام التقويم الأصيل، كما إنها تنبذ لمعرفة الي تكتسب بالنقل المباشر من المعلم إلى المتعلم (كالتلقين)
- ورغم جود التفاوت بين منظري البنائية في تعريفاتهم إلا أنها تتفق على أمرين هما:
١. أن المتعلم يكون معرفته بنفسه مستخدماً معلوماته الحالية وخبراته السابقة، مما يؤكد على أهمية الخبرات السابقة كأسس للتعلم عن طريق النظرية البنائية
 ٢. أن الفرد يبني معرفته بنفسه بحيث لا يستقبلها من الآخرين مباشرة بطريقة سلبية، ولكن يمكن أن يتعاون معهم لبناء هذه المعرفة مستخدماً لأساليب

^{٤٦} منيف خضري الضوي، النظرية البنائية وتطبيقها في تدريس اللغة العربية (الرياض: ورقة عمل مكتبة ملك. n.d.) ،

الملاحظة، والاكتشاف والتجريب والعديدة من المهارات والقدرات العقلية^{٤٧}.

من تلك المعلومات عرف أن النظرية البنائية يعطى الفعالة والحرية على الطلبة ليتعلموا بنفسه في إجاد وتحقيق البيانات والمعلومات الكثيرة بالمعاشرة مع الغير مثل المدرس أو الصحابة.

ب. أهداف النظرية البنائية

وأهداف التعلم من النظرية البنائية تتكون من ثلاثة:^{٤٨}

١. تشجيع الطلبة على التعلم ومسئولة على أنفسهم
٢. تطوير قدرة الطلبة على طرح السؤال ويطلبها بنفسهم
٣. مساعدة الطلبة على تطوير التعريف وفهم المفهوم بشكل الكامل
٤. تطوير قدرة الطلبة أن يسبحوا مفكرين مستقلين
٥. ومزيد من التركيز على عملية التعلم " كيف يتعلم "
٦. دعم التعليم التعاوني
٧. دعم المناقشة بين

ج. خصائص النظرية البنائية

وأما الخصائص التعلم على مبني البنائية هي:^{٤٩}

١. يوفر تجربة تعليمه
٢. يوفر تجربة تعليمية بديلة
٣. التكامل المادة والعملية بحياة الطلبة الواقعة
٤. استخدام الوسائل

^{٤٧} خالد الدواد، إدارة عمليات تطوير بيئات التعلم (الرياض: للإدارة العامة للتدريب والابتعاث). n.d. ,

^{٤٨} Muhammad Irham and Novan Andy Wiyani, *Psikologi Pendidikan Aplikasi Dalam Pembelajaran* (Yogyakarta: Ar Ruzz Media, 2017).

^{٤٩} Irham and Wiyani. H. 181

من خصائص النظرية البنائية هي استخدام الوسيلة التعليمية المتعلقة
بحياة اليومية

د. الأثر عن النظرية البنائية

وأما الأثر عن النظرية البنائية في التعلم وهو كما التالي:⁵⁰

١. يعطى الفرصة إلى الطلبة لطرح الأفكار بلغاتهم الخاصة
٢. يعطى الفرصة إلى الطلبة للتفكير عن خبرتهم حتى تكون إبداعيا
وخيالا
٣. يعطى الفرصة إلى الطلبة لتجربة أفكار جديد
٤. دفع الطلبة للتفكير عن التغيير أفكارها
٥. اصطناعة بيئة التعلم بالتكيف

أثر كبير في استخداما النظرية البنائية، حيث إن الطلاب يجدون
المعلومات الجديدة لأنه يعطي الفرصة للطلاب للتفكير إبداعا
وخيالا. وهذه العملية تؤثر في تطوير شخصية الطلاب

هـ. نماذج التعليم على أساس النظرية البنائية

هناك نماذج التعليم على أساس النظرية البنائية منها:⁵¹

١. تعلم الإكتشاف، بمعنى أن الطلبة تدفع ليكون تعلم بالذات
٢. تعلم الفعال، ويهدف هذا النموذج للتكامل استخدام القوة لد
الطلبة، حتى كل الطلبة يستطيعون أن يحققوا نتيجة التعلم بالجيد
بنسبة إلى الخصائص لديهم

⁵⁰ “No Title,” n.d., <https://surianto200477.wordpress.com/2009/09/17/teori-pembelajaran-konstruktivisme/>.

⁵¹ Baharuddin and Esa Nur Wahyuni, *TEORI BELAJAR & PEMBELAJARAN* (Yogyakarta: AR-RUZZ MEDIA, 2007).

٣. التعلم التعاوني بمعنى تعاون بين الطلبة في التعلم لتحقيق الأهداف بأفعال، وصورة هذا النموذج التعلم بالفرقة في تعليم الملمدة وحل المشكلة

٤. التعلم السياقي، بمعنى مفهوم التعلم يساعد المدرس في الارتباط بين المادة وحياته اليومية

و. مبادئ البنائية :

ترتكز البنائية على عدد من المبادئ حددها البحث كما يأتي:^{٥٢}

١. معرفة المتعلم السابقة هي محور الارتكاز في عملية التعلم

٢. إن المتعلم يبني معنى لما يتعلمه بنفسه بناء ذاتيا

٣. لا يحدث تعلم ما لم يحدث تغيير في بنية الفرد المعرفية

٤. إن التعلم يحدث على أفضل وجه

٥. لا يبني المتعلم معرفته بمعزل عن الآخرين

مزايا من النظرية البنائية

ومن المميزات هذه النظرية يمكن أن ينظر إلى بيان التالي:^{٥٣}

١. تبني المعرفة من قبل المتعلم بنفسه

٢. المعلم مساعدة

٣. تساعد الطلبة على الإكتشاف والتفكير العملي من خلال حل

المشكلات

٤. التعلم يقوم على الخبرات المعارف السابقة عند الطلبة

٥. التنوع في طرق التقويم ومصمم للبيئة وليس ملقن ان يتعلموا

^{٥٢} زيتون، النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم.

^{٥٣} منيف خضري الضوي، النظرية البنائية وتطبيقاتها في تدريس اللغة العربية (الرياض: مكتبة الملك فهد، ٢٠١٣).

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ومنهجه

تستخدم الباحثة مدخل البحث الكيفي في هذا البحث للحصول على حقائق بيانات البحث في ميدان البحث حيث إنّ البحث الكيفي يركز على وصف الظواهر وصفا دقيقا وعلى الفهم الأعمق لها، وهو يختلف عن البحث الكمي الذي يركز عادة على التجريب وعلى الكشف عن السبب أو النتيجة بالإعتماد على المعطيات العددية، فالسؤال المطروح في البحث الكيفي سؤال مفتوح النهاية ويهتم بالعملية والمعنى أكثر من إهتمامه بالسبب والنتيجة^{٥٤}. وأكد موليونج أن البحث الكيفي هو البحث الذي يهدف إلى وصف الظواهر وفهم الأحوال في ميدان البحث بشكل عميق وكامل من نحو السلوك، والطبيعة والدافعية ونحو ذلك، ويعتمد على دراسة الظاهرة في ظروفها الطبيعية بالطريقة العلمية^{٥٥}.

أما منهج البحث الذي تستخدمه الباحثة فهو المنهج الوصفي على طريقة دراسة الحالة، المنهج الوصفي هو أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد، أو فترة أو فترات زمنية معلومة، و ذلك من أجل الحصول على نتائج علمية، ثم تفسيرها بطريقة موضوعية، بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة^{٥٦}. وأما طريقة دراسة الحالة فهي الطريقة العلمية المتبعة في دراسة الحالات الفردية والجماعية والمجتمعية، وهي التي تهتم بالبحث في أعماق الظواهر الاجتماعية التي تظهر في كل وقت من الأوقات، وهي الطريقة التي تولي اهتماما خاصا بالتشخيص كل

^{٥٤} نائر أحمد غباري، البحث النوعي في التربية و علم النفس، الطبعة الأ (عمان: مكتبة الجمع العربي، ٢٠١٥) ص ٣٣.

^{٥٥} Lexy J Moleong, *Metode Penelitian Kualitatif* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2007).

^{٥٦} رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسيته النظرية وممارسته العملية (دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٠) ص ١٨٢.

حالة من الحالات المبحوثة والمدروسة، ولذا يركز التشخيص على المعلومة وتحليلها مع مقابلة الحالة أو عناصر الحالة لإجراء التشخيص مباشرة على الحالة ومن يعاني من لوازما^{٥٧}.

وأكد أحمد غباري أن طريقة دراسة الحالة هي طريقة لتنسيق وتحليل المعلومات التي يتم جمعها عن الفرد وعن البيئة التي يعيش فيها، أو هي عبارة عن تحليل دقيق للموقف العام للفرد وبيان الأسباب التي دعت الدراسية كأن تكون لديه مشكلة عاجلة والبحث عن أسباب عدم التكيف التي أدت إلى حدوث المشكلة ومن حيث القيام بتحليل المعلومات عن الفرد والبيئة^{٥٨}. لذلك تستخدم الباحثة في هذا البحث منهجا وصفيا لوصف تنفيذ استراتيجية الحلقات في تعليم مهارة الكلام وداعمها وجمع بياناتها من الظواهر الموجودة وتعمق فيها

ب. ميدان البحث والعينة

أما ميدان البحث الذي تقوم به الباحثة فهو معهد دار أمهات المؤمنين، فتحضر الباحثة فيها لكي يتمكن من جمع البيانات المحتاجة أو المعلومات المستلزمة لإتمام هذا البحث، وتكون الباحثة كأسلوب أساسي لجمع تلك البيانات. والعينة البحثية هي طلبة المعهد في المرحلة الرابعة.

ج. البيانات ومصادرها

مصادر البيانات في هذا البحث ينقسم إلى قسمين المصادر الأساسية ومصادر البيانات الثانوية. مصادر البيانات الأساسية هي مصادر البيانات الأصلية التي تجمع من موضوع البحث مباشرة. مصادر البيانات الثانوية هي مصادر البيانات الإضافية تساعد مصادر البيانات الأولية. البيانات تشتمل

^{٥٧} عقيل حسين عقيل، خطوات البحث العلمي من تحديد المشكلة إلى تفسير النتيجة (دمشق: دار ابن كثير، ٢٠١٠) ص ١٤١.

^{٥٨} غباري، ص. ١٣١.

على جميع المعلومات والأخبار التي توجد من مصادر البيانات. وأما البيانات في هذا البحث فهي البيانات النوعية من المصادر الإنسانية والمصادر غير الإنسانية مثل الكلمات المنطوقة أو المكتوبة التي تتعلق بحالة المدرسة. وهذه البيانات هي تتعلق تنفيذ استراتيجية الحلقات في تعليم مهارة الكلام في ضوء النظرية البنائية بمعهد دار أمهات المؤمنين

تختار الباحثة مصدر البيانات في هذا البحث هم الأساتذ والطالبات في المرحلة السادسة الذين كانوا ممن ساهم في نجاح تنفيذ استراتيجية الحلقات

د. أسلوب جمع البيانات

تعدّ أساليب جمع البيانات من أهم الخطوات في عملية البحث لأنها وسيلة للحصول على البيانات المطلوبة، وعدم معرفة أدوات تجميع البيانات لا تستطيع الباحثة الحصول على البيانات المرجوة حسب المعايير المثالية والثابتة.⁵⁹ تستخدم الباحثة في هذا البحث ثلاث أدوات لجمع البيانات، وهي الملاحظة والمقابلة والوثائق للحصول على البيانات المطلوبة. وتفصيل ذلك فيما يلي:

١. الملاحظة

الملاحظة هي طريقة المراقبة المدعومة يجمع بيانات وتسجيل التصريح منهجيا على موضوع البحث وفي الملاحظة تلاحظ الباحثة مباشرة في الميدان⁶⁰. لم تستخدم موقف الباحثة في هذا البحث ملاحظة المشاركين ، ولكن كمراقب سلبي، أي العمل فقط كمجمعين للبيانات، وتسجيل الأنشطة

⁵⁹ Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*, cet.24, (Bandung : Alfabeta, 2016), hal:224

⁶⁰ Burhan Bungin, *Analisis Data Penelitian Kualitatif* (Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, 2005).

الجارية. هذا يتوافق مع رأي نانا سياوديه، أن الملاحظة السلبية هي أن الباحثة تعمل فقط كمجمع بيانات، ويسجل الأنشطة الجارية⁶¹.

الملاحظة تتم على مدى ٧ مرات مع تفاصيل الأنشطة على النحو التالي: الملاحظة الأولى لتقييم الخطوات الأولية في تنفيذ استراتيجية الحلقة، بما في ذلك اختيار المواضيع، وإعداد المواد، وتخطيط التفاعل بين المشرفة والطلاب. والملاحظة الثانية لمراقبة ديناميات التفاعل بين المشرفة والطلاب خلال فعاليات الحلقة. والملاحظة الثالثة لتقييم فعالية مواد التعليم المستخدمة في الحلقة وفقاً لمبادئ البنائية. والملاحظة الرابعة لمراقبة الاستجابة العاطفية ومستوى مشاركة الطلاب في تعلم مهارة الكلام باللغة العربية. والملاحظة الخامسة لتقييم إلى أي حد تدعم فعاليات الحلقة عملية البنائية، مثل مشاركة التجارب، والتفكير النقدي، وبناء المعرفة المشتركة. والملاحظة السادسة لتقييم عام لتنفيذ استراتيجية الحلقة والنظرية البنائية. والملاحظة السابعة لتحديد عوامل النجاح والتحديات وإمكانات التحسين

٢. المقابلة

المقابلة هي المحادثة لغرض معين. تم إجراء المحادثة من قبل طرفين، وهما المحاور الذي طرح السؤال والشخص الذي تمت مقابله والذي أعطى إجابة السؤال⁶². المقابلة تتم مع مشرفة المعهد بديلاً لمدير المعهد، والأساتذ، والطلاب أما أهداف المقابلة مع مشرفة المعهد (بصفته بديلاً لمدير المعهد) يعني لتقييم دور المشرف في تيسير عملية بناء المعرفة لدى المتعلمين ولتقييم كيفية

⁶¹ Nana Syaodih Sukmadinata, *Metode Penelitian Pendidikan* (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2013).

⁶² Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik* (Jakarta: Rineka Cipta, 2011).

دمج استراتيجية الحلقة في إطار نظرية التنوير واستقصاء كيفية تيسير التعلم النشط والتعاوني في سياق تطوير مهارات التحدث باللغة العربية.

أما أهداف المقابلة مع الأساتذ يعني لتقييم آراء مدرسي الحوزة بشأن نجاح تنفيذ استراتيجية الحلقة وفقاً لنظرية البنائية في تعليم مهارة الكلام ولمعرفة الجهود أو الموارد المقدمة لدعم تنفيذ تعليم مهارة الكلام بواسطة استراتيجية الحلقة

أما أهداف المقابلة مع الطلاب يعني لتقييم التغييرات أو التحسينات في مهارة الكلام التي يشعر بها الطلاب بعد تطبيق استراتيجية الحلقة ولمعرفة تجارب الطلاب المتعلقة بتعلم مهارات الكلام باللغة العربية باستخدام النهج التنويري لتقييم مدى مشاركة ونشاط الطلاب في عملية التعلم وتقييم مدى إحساس الطلاب بدعم هذا النهج لتطوير مهارة الكلام

التوثيق . ٣

يهدف استخدام تقنيات التوثيق إلى استكمال البيانات التي تم الحصول عليها من تقنيات المراقبة والمقابلة. الوثائق هي سجلات الأحداث الماضية المعبر عنها في أشكال شفوية ومكتوبة ومكتوبة

أما الوثائق المطلوبة كدعم للبحث هي الموقع الرسمي لمعهد دار الأمهات لمعرفة المنهاج في معهد دار الأمهات وإجراء مقابلات مع الأطراف ذات الصلة مثل المشرفة والمعلمين والطلاب أو الأطراف المعنية في معهد دار امهات المؤمنين لتنفيذ استراتيجية الحلقة في تعلم مهارات الكلام باللغة العربية وفقاً لنظرية البنائية وأرشيف الأدب الذي يدعم الاحتياجات أثناء إجراء البحث،

مثل تاريخ المعهد، وهيكل الإدارة في المعهد، والموارد التعليمية المستخدمة في عملية التعليم

هـ. أسلوب تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات التي تستخدمها الباحثة في بحثه هي الطريقة في المدخل الكيفي عند ميليس وهورمان. إن تحليل البيانات في البحث الكيفي يقوم بشكل التفاعلي ويستمر على مرور الزمن حتى تجعل به البيانات الكاملة، ويشير إلى أن النشاط في تحليل البيانات الكيفي يتم بشكل تفاعلي ويقوم بشكل مستمر حتى يتكامل. ويكون تحليل البيانات على ثلاث مراحل، وهي:

(١) جمع البيانات، وهو عملية النزول المباشر في ميدان البحث لأجل الحصول على المعلومات المحتاجة إليها باستخدام الأدوات الجاهزة. ولأجل جمع البيانات في هذه الدراسة تحضر الباحثة في معهد دار أمهات المؤمنين لأجل مقابلة المدرسين والطلّابة. وتسجل الباحثة البيانات عند ملاحظته عملية التعليم في الفصول الدراسية. وتطلب الباحثة الملفات الأكاديمية لأجل أخذ البيانات المحتاجة إليها

(٢) تصنيف البيانات: هي تستخدم طريقة تصنيفية، وهي تستخلص الباحثة وتختار البيانات و تهتم بها، ثم تترك الباحثة ما لا تهتم به، لأن البيانات التي توجد الباحثة من المبحوث بجملة كثيرة، مثم تحتاج بها الباحثة تصنيف البيانات الحصول النتيجة

(٣) عرض البيانات: بعد تصنيف البيانات فخطه التالية هي عرض البيانات، والمراد به الباحثة سوف يعرض البيانات المحسولة بنصوص أو الكلمات القصصية، لتسهل الباحثة فهم البيانات

(٤) الاستنتاج: الطريقة الثالثة في تحليل البيانات عند ميليس و هيرمان في الاستنتاج تحقيق البيانات محصول نتيجة البحث. وأما المقصود من نتيجة البحث في البحث الكيفي يرجى من الإكتشاف الجديدة التي لم تكن قبلها. والإكتشاف يمكن الوصفية المبهمة قبلها فتكون واضحة من بعد البحث

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

تناولت الباحثة في هذا الفصل عرض بيانات البحث كما قامت بتحليل تلك البيانات حتى وصل إلى النتائج. ومن أجل ذلك قسمت الباحثة هذا الفصل إلى ثلاثة المباحث. المبحث الأول تنفيذ النظرية البنائية على مهارة الكلام بالإستراتيجية الحلقات، والمبحث الثاني أشكال التفاعل الاجتماعي في تعليم مهارة الكلام في ضوء النظرية البنائية، والمبحث الثالث العوامل المؤثرة في تعليم مهارة الكلام في ضوء النظرية البنائية.

المبحث الأول: تنفيذ استراتيجية الحلقات في ضوء النظرية البنائية في تعليم مهارة الكلام

في هذه المناقشة الأولى، تهدف هذا البحث إلى تحديد الاستراتيجيات الفعالة في تعليم مهارة الكلام، وقد وجدت الباحثة أن المعلمين اعتمدوا استراتيجية "الحلقة" كطريقة رئيسية لتنمية مهارة الكلام لدى الطلاب. تم تنفيذ هذه الاستراتيجية بنجاح في سياق تعليم اللغة، خاصة اللغة العربية:

في الملاحظات التي أُجريت في معهد دار أمهات المؤمنين، وجدت الباحث أن المعلمين ينظمون بانتظام جلسات "الحلقة" في المرحلة السادسة، وهي مستوى تعليمي محدد في تلك المدرسة. في هذه المرحلة، يتم تقديم جلستي حلقة منفصلتين. كل جلسة حلقة تتألف من مجموعة من الطلاب تتراوح أعدادهم حوالي ١٢ طالبًا، حيث يجلسون في دائرة ويناقشون بنشاط مواضيع مختلفة تتعلق بتطوير مهارة الكلام في اللغة العربية. كل جلسة حلقة يقوم معلم بتسهيلها مسؤولاً عن توجيه وإدارة المناقشة، بالإضافة إلى تقديم التوجيهات في تعليم مهارة الكلام باللغة العربية

وفيما يتعلق بالخطوات التي يستخدمها المعلم في استراتيجية الحلقة في تعلم مهارة الكلام بناءً على نظرية البنائية، تتمثل هذه الخطوات وهي:

١. الخطوة الأولى، يحضر المعلم إلى وسط حلقة اللغة للطلاب، ثم يبدأ الدرس بتحيةة السلام والدعاء قبل بدء حلقة الدرس. ثم يفتح المعلم الحصة بتحيةة الطلاب ويستفسر عن حضور الطلاب الذين لم يحضروا

٢. والخطوة الثانية، في أثناء تنفيذ حلقة اللغة، يقدم المعلم موضوع الدرس المراد مناقشته وهو الزواج بين الماضي والحاضر. المعلم يسمح للطلاب بقراءة النص الموجود في الكتاب. يتيح المعلم للطلاب إنشاء مفهوم لمهارة الكلام استنادًا إلى الموضوع المحدد. يرشد كل معلم حلقة واحدة فقط، مما يجعله مركزًا فقط على الحلقة التي أمامه. يحمل كل طالب قاموس "المنور" إلى حلقة اللغة ليكون مرجعًا للطلاب في إنشاء مفهوم لمهارة الكلام. في هذا السياق، يختبر المعلم نشاط وإبداع كل طالب في إنشاء مفهوم لمهارة الكلام الذي سيستخدمونه في تطبيق المسرحية.

٣. والخطوة الثالثة، في نهاية الدرس، يسمح المعلم للطلاب بتطبيق مادة مهارة الكلام التي قاموا بصياغتها. هنا، يكتشف الباحث أن المعلم لديه دور هام في تقييم النتائج الناتجة عن مفهوم مهارة الكلام الذي صاغوه. بعض الجوانب التي يقوم المعلم بتقييمها هي: الأخطاء في اختيار المفردات، الأخطاء في تكوين الجملة (العدد) لمهارة الكلام، والأخطاء في التنغيم (الترغيم) في نطق الجملة (العدد) باللغة العربية. تصبح نتائج التحسينات أو المداخلات من المعلم موضوع تحسين مفهوم مهارة الكلام لدى الطلاب. قبل إنهاء الدرس، يتأكد المعلم مرة أخرى مما إذا فهم الطلاب المادة، ويقدم المعلم تغذية راجعة بناءة حول أداء الطلاب في ممارسة مهارة الكلام. في تقديم التغذية الراجعة، يمكن للمعلم أن يمدح في الأمور التي تمت بشكل جيد، ولكنه أيضًا يقدم النصيحة أو التوجيه لتحسين مهارة الكلام للطلاب

من خلال المراقبة، وجدت الباحثة أن هناك عدة مكونات لاستراتيجية الحلقة التي ينفذها المعلم:

١. اختيار موضوعات إحتراصات: في هذا النشاط، يختار المعلم موضوعات تتناسب مع مهارة الكلام باللغة العربية وتتوافق مع مستوى قدرات الطلاب، مما يظهر أهمية اختيار الموضوعات التي تتناسب مع سياق التعليم ومستوى فهم الطلاب. في سياق المرحلة السادسة، يتم تكييف اختيار الموضوعات مع عناوين الكتب المدرسية للطلاب، مما يمكن الطلاب من ممارسة الكلام في سياق يتناسب مع حياتهم اليومية، مع المواد التي يتعلمونها حالياً. كما وضّحت الأستاذة مزنة " اختيار المواضيع في المرحلة السادسة يعتمد بشكل على المنهاج الذي نستخدمه وكتب الطلاب. نحن حالياً نستخدم مادة تعليمية تدعى "الأساس ٤". نحن نحاول التأكد من أن المواضيع المناقشة تتماشى مع المنهاج المحدد وتتوافق أيضاً مع العناوين الموجودة في كتب الطلاب. هذا يساعد الطلاب على ممارسة الكلام باللغة العربية باستخدام المواد التي يتعلمونها لتطبيقها في حياتهم اليومية. يوفر هذا سياقاً أكثر واقعية لتعلمهم. بالإضافة إلى ذلك، نأخذ في الاعتبار أيضاً مستوى صعوبة المواضيع لضمان تناسبها مع قدرات الطلاب في المرحلة السادسة^{٦٣} "

ثم وضحت نوال " أشعر بأن الموضوعات المدرسة ذات صلة كبيرة بحياتنا اليومية في الديار الدينية والحياة الحديثة. يُختار المعلمون المواضيع وفقاً لكتب دراستنا، مما يُمكننا من ربط ما نتعلمه في الحلقة بالدروس اليومية. على سبيل المثال، نتعلم التحدث عن السفر ثم نربط ذلك بالمعرفة. بعد ذلك، نجد أن الدروس في كتاب الأساس تتعلق بشكل أكبر بأنشطتنا^{٦٤}. ظهرت نتائج هذه المقابلة أن الطلاب يشعرون أن المواضيع التي يقدمها المعلم في الدروس متعلق بحياتهم اليومية في معهد دار أمهات المؤمنين

^{٦٣} مزنة، المقابلة مع المعلمة الأستاذة مزنة التاريخ ١ اكتوبر ٢٠٢٣ صباح في غرفة الضيوف

^{٦٤} نوال، المقابلة مع المعلمة الأستاذة مزنة التاريخ ٨ اكتوبر ٢٠٢٣ صباح في غرفة الضيوف

خصوصاً، وتساعدهم على الكلام باللغة العربية بسهولة. بالإضافة إلى ذلك، يرون الطلاب أن هذه المواضيع متوافقة مع قدراتهم، وأن المعلمين دائماً موجودون لمساعدتهم في عملية التعلم.

١. المناقشة المفتوحة: في هذا النشاط، يسهل ويوجه المعلم المناقشات باستخدام أسئلة مفتوحة تشجع الطلاب على المشاركة الفعالة، حيث يكون الطلاب في مركز الحوار. هذا يحفز الطلاب على التفكير النقدي، وصياغة الرؤية، والتعبير عن آرائهم باللغة العربية. لذلك وضحت الأستاذة مزنة " عندما أواجه المناقشة في الحلقة، أحاول دائماً أن يكون الطلاب في مركز الحوار. أستخدم الأسئلة المفتوحة التي تحفز التفكير النقدي والكلام. أريد من الطلاب التفكير بأنفسهم، وصياغة رؤيتهم الخاصة، والتعبير عن آرائهم باللغة العربية. إذا واجهوا صعوبات، سأقدم التوجيه والأمثلة. أعطي الفرصة للطلاب للكلام عن الموضوعات التي يجيدونها أو التي يهتمون بها. وهذا يعطيهم الثقة بأنفسهم ويجعلهم لا يخشون الخطأ في التعبير عن الرؤية ^{٦٥}"

ثم وضّحت نجوى " المناقشات في الحلقة مفيدة للغاية. أشعر بالراحة. المعلم دائماً يفتح الفرصة لنا للكلام ومشاركة الآراء. نحن نُشجع على التفكير النقدي وصياغة الحجج باللغة العربية. معلمنا لا يقوم فقط بتقديم المواد، بل يقدم أيضاً الأمثلة والتوجيه عندما نواجه صعوبات. أشعر أن هذه الطريقة تساعدني في أن أصبح أكثر ثقة في التحدث باللغة العربية والتعبير عن أفكار ^{٦٦}" اما نتائج هذه المقابلة دلت على تسلط الضوء على أهمية نهج المناقشة المفتوحة في الحلقة المعلم يقوم بدور المسهل الذي يحفز التفكير النقدي للطلاب ويشجعهم على الكلام باللغة العربية. يشعر الطلاب بأن هذا النهج

^{٦٥} مزنة، المقابلة مع المعلمة الأستاذة مزنة التاريخ ١ أكتوبر ٢٠٢٣ صباح في غرفة الضيوف

^{٦٦} نجوى، المقابلة مع المعلمة الأستاذة مزنة التاريخ ٨ أكتوبر ٢٠٢٣ صباح في غرفة الضيوف

مفيد جدًا في تطوير مهاراتهم في الكلام، خاصة لأن المعلم يقدم الدعم والإرشاد اللازم. وبالتالي، تصف الحلقة نهجًا تعليميًا نشطًا وتعاونيًا

٢. المعلم كالمسهل: الدور الذي يؤديه المعلم كالمسهل في هذا النشاط، وهذا يعني أن المعلم يعمل كموجه ومدير لعملية التعلم، بدلاً من تقديم المعلومات بشكل سلبي. المعلم يوجه المناقشات، ويقدم التوجيهات، ويدير التفاعل في الحلقة، ويقدم تغذية راجعة بناءة للطلاب. كما أن لديهم مسؤولية تشجيع الطلاب على التحدث باللغة العربية ومساعدتهم في التغلب على عوائق الاتصال. دور المعلم كالمسهل يجعل بيئة داعمة للتعليم النشط والتفاعلي في الحلقة. كما أوضحت الأستاذة مزنة " دوري كمدرس هو أن أكون ميسرًا لعملية التعلم. أسعى جاهدًا لخلق بيئة تتيح للطلاب الشعور بالراحة أثناء التحدث باللغة العربية. أوجه النقاشات باستخدام أسئلة مفتوحة، وأقدم التوجيه عند الحاجة، وأعطي تعليقات تساعد الطلاب على تطوير مهاراتهم في الكلام. كما أضمن أن البيئة في الحلقة تدعم الأخطاء كجزء من عملية التعلم. هذا يجعل الطلاب لا يشعرون بالخوف من الوقوع في الأخطاء لأن هذا هو الطريق الذي يتعلمون منه "

ثم وضحت أركيا " عندما نتعلم، يوجهنا المعلم. يساعدونا في الكلام ويقدمون التوجيه عندما نواجه صعوبات. كما يقدمون لنا تعليقات تساعدنا على تحسين طريقتنا في الكلام باللغة العربية. عندما لا أعرف كيف أعبر عن شيء ما باللغة العربية، يقدم المعلم مثالاً أو يساعدني في تكوين الجمل^{٦٧} " نتائج هذه المقابلة تسلط الضوء على الدور الحيوي للمعلم كميسر في الحلقة. يلعب المعلم دورًا في توجيه وإعطاء التعليقات وتقديم الدعم للطلاب في تطوير

^{٦٧} أركيا، المقابلة مع المعلمة الأستاذة مزنة التاريخ ١٦ أكتوبر ٢٠٢٣ صباح في الفصل

مهاراتهم في الكلام باللغة العربية. كما يشجعون الطلاب على الكلام بشكل أكبر والشعور بالراحة أثناء التحدث، حتى إذا واجهوا عقبات في التواصل

٣. ممارسة المحادثة: في سياق حلقة اللغة، يتوجب على المعلم والطلاب الكلام باستخدام اللغة العربية. الطلاب لديهم العديد من الفرص للكلام باللغة العربية خلال جلسات الحلقة. لديهم فرصة لصقل مهارات التحدث، وتطوير المفردات، وأن يصبحوا أكثر طلاقة في الكلام باللغة العربية. كما وضحت الأستاذة مزنة "من خلال المقابلة :

١. " استخدام اللغة العربية كوسيلة رئيسية في حلقة اللغة هو المفتاح في تطوير مهارة الكلام للطلاب. هذا يمثل نقطة أساسية لإنشاء بيئة حيث يجب على الطلاب الكلام باللغة العربية بانتظام. فهم لا يستمعون فقط، بل يتحدثون أيضًا بنشاط، يناقشون المواضيع، ويعبرون عن آرائهم باللغة العربية. هذا يساعدهم على فهم واكتساب المزيد من القدرة على استخدام اللغة العربية

"٦٨

ثم وضحت زينب " استخدام اللغة العربية في الحلقة مفيد جدًا. نحن مطالبون بالكلام باللغة العربية، مما يجعلنا أكثر اعتيادًا على اللغة العربية. لدينا العديد من الفرص للكلام عن مواضيع مختلفة، وهذا يساعدنا في تنمية مهاراتنا في الكلام. كما نتعلم الكثير من المفردات الجديدة، مما يساعدنا في الكلام باللغة العربية بسهولة أكبر^{٦٩} " نتائج هذه المقابلة تظهر أن استخدام اللغة العربية في حلقة اللغة له أثر إيجابي على تطوير مهارات الكلام للطلاب. يشعر المعلم والطلاب أن استخدام اللغة العربية كوسيلة رئيسية في التواصل يوفر

^{٦٨} مزنة، المقابلة مع المعلمة الأستاذة مزنة التاريخ ١ اكتوبر ٢٠٢٣ صباح في غرفة الضيوف

^{٦٩} زينب، المقابلة مع التلميذة زينب التاريخ ١٦ اكتوبر ٢٠٢٣ صباح في غرفة الضيوف

للطلاب العديد من الفرص لتنمية مهاراتهم في الكلام وتعزيز ثقتهم بأنفسهم في التحدث بالكلام باللغة العربية

٤. الانعكاس والتغذية الراجعة: هذه الأنشطة تمثل مرحلة مهمة في عملية التعليم في حلقة اللغة لتنمية مهارة الكلام للطلاب. تشمل هذه العملية مراجعة المعلم والطلاب لعملية التعليم، وتحديد الصعوبات، وتقييم السبل لتطوير مهارة الكلام بشكل مستمر. بالإضافة إلى ذلك، تُجرى أيضاً أنشطة تقييم بين معلمي حلقات اللغة كجهد لرفع جودة عملية التعليم. يساهم الحوار بين المعلمين في تبادل الخبرات والبحث عن أفضل الحلول للتغلب على الصعوبات التي قد تظهر خلال عملية التعليم. إذا لم يكن معلم حلقة اللغة قادراً على تقديم الحلول، يمكن أن يكون الحوار مع نائب المعهد خطوة أخيرة لايجاد السبل الفعالة لدعم تطور الطلاب، كما أوضحت زهراء "عملية الانعكاس والتغذية الراجعة هي جزء لا يتجزأ من نشاط الحلقة. بعد كل جلسة، نقوم بعقد جلسة انعكاس مشتركة مع الطلاب. نطلب منهم مشاركة ما تعلموه، وما هي الصعوبات التي واجهوها، وكيف شعروا بتقدمهم في التحدث باللغة العربية. كما نقدم لهم تغذية راجعة حول الجوانب التي يحتاجون إلى تطويرها من خلال حلول أو توجيهات تساعد في تحسين مهارات الكلام"^{٧٠}

ثم وضحت أركيا " بعد كل جلسة، تُعطى فرصة للتحدث للكلام عن ما تعلمنا والاستنتاجات التي وصلنا إليها من تجربتنا في التعلم. هذا يشجعني بشكل كبير على الالتزام التعليم بالجهد"^{٧١} نتائج المقابلة دلت على تشير إلى أن عملية الانعكاس والتغذية الراجعة والتقييم تعتبر أدوات قوية في تحسين جودة التعلم في حلقة اللغة ودعم الطلاب في تطوير مهاراتهم في الكلام باللغة

^{٧٠} زهراء، المقابلة مع المعلمة الأستاذة زهراء التاريخ ٣ اكتوبر ٢٠٢٣ صباح في غرفة الضيوف

^{٧١} أركيا، المقابلة مع التلميذة أركيا التاريخ ١٦ اكتوبر ٢٠٢٣ صباح في غرفة الضيوف

العربية. كما تخلق بيئة تعليمية تركز على تقدم الطلاب وتبادل الخبرات بين المعلمين لتحقيق نتائج أفضل. من خلال هذا النهج البنائي، يشارك الطلاب بنشاط في تطوير مهاراتهم ويحصلون على الدعم الذي يحتاجونه. كما يعكس هذا الأمر أيضًا النهج البنائي في التعلم الذي يولي اهتمامًا كبيرًا للدور النشط للطلاب في تطوير مهاراتهم

المبحث الثاني: أشكال التفاعل الاجتماعي في تعليم مهارة الكلام في ضوء النظرية البنائية

التفاعل الاجتماعي يلعب دورًا أساسيًا في تطوير مهارة الكلام بلغة العربية في بيئة معهد دار أمهات المؤمنين. وبناءً على مبدأ النظرية البنائية، يتمثل بعض أشكال التفاعل الاجتماعي الأساسية التي تدعم تطوير مهارة الكلام فيما يلي:

١. أنشطة سياحية حول ساحة المدرسة

في معهد دار أمهات المؤمنين، يدع المعلم الطلاب لاستكشاف البيئة المحيطة بالمدرسة، مثل المكتبة والسوق المركزي و المتنزه إلى الطبيعة المحيطة حول ساحة المدرسة. هذه الأنشطة هي أحد النهج التي يستخدمها المعلمون لتعويد الطلاب على ممارسة مهارة الكلام. خلال هذه الأنشطة، يُدعى الطلاب لرؤية البيئة من منظورات مختلفة، مثل:

أ. المكتبة: يتوجه الطلاب إلى المكتبة حيث يشاركون في محادثات عفوية باللغة العربية. يلاحظون الكتب، ويناقشون العناوين المثيرة، ويتبادلون الآراء حول الكتاب المفضلين لديهم. يقدم المعلم إرشادات باللغة العربية، موضحًا لهم تنوع الكتب المعدة وأهمية القراءة في تطوير اللغة العربية

ب. السوق المركزي: الطلاب يحاولون التواصل باللغة العربية مع موظف السوق المركزي. وسئل الطالب عن ثمن البضائع، وصف الطالب المنتج الذي تريد البحث، ويعبرون عن تفضيلاتهم باللغة العربية. يوجههم المعلم في استخدام المفردات المتعلقة بالتسوق اليومي، ومساعدتهم على ممارسة اللغة العربية في مواقف أكثر واقعية

ت. المتنزه إلى الطبيعة المحيطة حول ساحة المدرسة: الطلاب يتحدثون ويعبرون عن الأفكار لوصف ما يرون مثل النباتات، الحيوانات، الجبال، الأنهار، والمناظر الطبيعية المحيطة. يواصلون التحدث مع بعضهم البعض لتدريب مهاراتهم في اللغة

بين الأنشطة التي تم ذكرها سابقاً، هذه الأنشطة ليست فقط توفر فرصة للطلاب لممارسة مهارات اللغة العربية، ولكن أيضاً تعزز ثقتهم في استخدام اللغة في الحياة الواقعية. دور المعلم مهما في تقديم الدعم والإرشاد، مضمناً أن كل خطوة في هذه الجولة تصبح فرصة قيمة في تطوير مهارات مهارة الكلام

٢. المسرحية

في استراتيجية الحلقات، شارك الطلاب بنشاط في المسرحية. تُعطي الطلاب فرصة لاستخدام اللغة العربية بنشاط من خلال ربط المواد التعليمية التي يتعلمونها. الطلاب لديهم حرية في إنشاء مشاهد وحوارات باللغة العربية من منظورهم الشخصي استناداً إلى القصة الموجودة. الطلاب يتم تقسيمهم إلى مجموعات استناداً إلى عدد أعضاء الحلقة، ثم يبدأون في اعتماد الحوار من المواد التي تم دراستها باللغة العربية واستخدام المفردات التي تعلموها مسبقاً. هذه الأنشطة تجعل الطلاب جزءاً من القصة. ثم، يقوم الطلاب ببناء فهمهم الخاص حول الشخصيات والصراعات في القصة. الطلاب يستخدمون اللغة العربية للتعبير عن المشاعر الموجودة في الحوار.

وبذلك تصبح أجواء الصف حية. وفي هذا الحال، المعلم يلعب دور كالمستهل، يقدم الإرشاد عند الحاجة، ويمدح الأفكار الإبداعية

٣. مراجعة الدروس

في كل أسبوع، يحصل الطلاب على يوم واحد لمراجعة المواد التي تم دراستها لمدة أسبوع. في هذا الوقت، يحصل الطلاب على فرصة واسعة للمناقشة والتفاعل مع المعلم وزملائهم لتعميق فهمهم للغة العربية. في المناقشة، الطلاب لا يقومون فقط بتعميق معرفتهم بالمفردات وقواعد اللغة العربية، بل يفهمون أيضًا استخدامات السياقات الأوسع للغة العربية. الطلاب يسألون بعضهم البعض ويشرحون لبعضهم البعض. الطلاب لا يقتصرون على حفظ المفردات فحسب، بل يتعلمون أيضًا كيفية استخدام اللغة العربية في سياقات الحياة اليومية. من خلال هذه المناقشة، تفتحت مجموعة متنوعة من وجهات النظر. الطلاب يحصلون على فهم أوسع حول استخدام اللغة العربية في مختلف الحالات. وجهات نظر زملاء الصف تساعدهم في رؤية اللغة من منظور مختلف، مما يساعدهم على استكشاف القواعد اللغوية وربطها بالحالات والاستخدامات المختلفة، وليس فقط التركيز على الجانب النحوي. ولكن أيضًا لربطها بالحالات والاستخدامات المختلفة. هذه الأنشطة ليست فقط لحفظ المفردات أو قواعد النحو، ولكن أيضًا لتطبيق اللغة العربية في الحياة اليومية. بالإضافة إلى ذلك، هناك أنشطة لإعادة قراءة النصوص التي تمت دراستها سابقًا. يتعلم الطلاب أيضًا توصيل أفكارهم، وفهم الآخرين والاستجابة لهم بشكل صحيح وأيضًا فهم الدلالات المتضمنة في كل كلمة أو عبارة. أما تهدف من مراجعة الدروس لتعزيز أسس معرفة الطلاب، مما يجعلهم أكثر استعدادًا لإستمرار المواد التعليمية

٤ . الأنشطة اللغوية

في معهد دار أمهات المؤمنين، هناك التزام قوي على كل طالب ومعلم، وهو استخدام اللغة العربية لمدة يومين كاملين. أي ابتداءً من يوم الأحد بعد غروب الشمس حتى يوم الثلاثاء بعد غروب الشمس. لا تنطبق هذا النظام فقط خلال ساعة الدراسة، ولكن أيضاً أثناء وجودهم في السكن، حتى عندما يستكشفون في خارج منطقة المدرسة مثل الرحلة.

كل فصل دراسي مليء بالتألق في استخدام اللغة العربية. يقوم الطلاب بتعميق فهمهم، ومشاركة القصص، وطرح الأسئلة باللغة العربية. كما يمارس المعلم مهارة الكلام باستخدام اللغة العربية كدعم لهذا النظام. ومع ذلك، خلال عملية تقديم المواد التعليمية، يُطلب أيضاً من المعلمين استخدام اللغة العربية، بخلاف نظام استخدام اللغة لمدة يومين

ليس فقط ذلك، بل السكن محاطة باللغة العربية. من المحادثة في الرواق إلى خارج الغرفة. اللغة العربية تتدفق بشكل طبيعي بين الطلاب. إنهم يدعمون بعضهم البعض ويذكرون بعضهم البعض للتواصل باللغة العربية

ومع ذلك، في تطبيق مهارة الكلام، توجد عقاب لمخالفة اللغة. أما يوم الخميس هو يوم الحساب، حيث يتم إعطاء عقاب على الطلاب خالف قواعد اللغة العربية. بالنسبة للطلاب الذين يجد في مخالفة اللغة بثلاث كلمات غير عربية، سيتم عقاب على القيام في الحلقة حتى الساعة ٠٩:٠٠" ومع ذلك، بالنسبة للطلاب الذين يستخدمون ثلاث كلمات غير عربية أو أكثر، فإن العقاب تكون أشد. سيتم عليهم القيام في الحلقة حتى نهاية الدراسة. هذا النظام ليست مجرد نظام، بل هي أيضاً شكل من أشكال احترام اللغة العربية كجزء من ثقافة وهوية المعهد واللغة الموحدة للأمة. إنها تبني مهارة الكلام القوية في اللغة العربية، وتقدم

الاحترام لعملية تعليم الطلاب وجهود المعلمين في دعم استخدام هذه اللغة في

الحياة اليومية

٥. المواد التعليمية

في معهد دار أمهات المؤمنين، عمل أحد المعلم على تنمية مهارة الكلام للطلاب في من خلال استخدام مواد تعليمية تلبي المعايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL). صممت هذه الكتب لتغطي المستويات من المبتدء إلى المتقدمة، بهدف التركيز على تطوير تدريجي لقدرات الطلاب في مختلف جوانب مهارات اللغة العربية وبناءه. أحدها هو مهارة الكلام. هذه المواد التعليمية لا تركز فقط على تطوير المفردات وقواعد النحو وبنية الجمل، بل تُركز أيضًا على مهارة الكلام. تمكّن هذه المواد التعليمية الطلاب من ممارسة الكلام في سياقات اتصالية متنوعة، سواء كانت رسمية أو غير رسمية. يمكن للطلاب أن يشعروا بكيفية استخدام اللغة العربية في مختلف حالات الحياة اليومية

يُسَهّل هذا الكتاب أيضًا مسح رمز الاستجابة السريعة (QR code) الذي يمكن الوصول إليه في أي وقت ومن أي مكان من قبل المستخدم. استخدام رموز الباركود المرتبطة بمنصة التعليم عبر الإنترنت مثل نورارت (Noorart) يعتبر ابتكارًا مفيدًا جدًا في سياق التعلم الحديث. من خلال استخدام تقنية رموز الاستجابة السريعة أو الباركود، يمكن لمستخدم كتاب "الأساس ٤ في تعليم العربية للناطقين بغيرها" الوصول بسهولة إلى منصة تعليم الكترونية التعلم عبر نورارت (Noorart) للوصول المباشر إلى مصادر دعم متنوعة مثل المواد الصوتية التي تقدم أمثلة على النطق، والمحادثات، أو المواد الإضافية لتعزيز الفهم

المبحث الثالث: نجاح تنفيذ استراتيجية الحلقات لدى طلبة في تعليم مهارة الكلام
بعد البيان السابق عن أشكال الأنشطة المساندة التي تكون استراتيجية
الحلقات تعليم مهارة الكلام في معهد دار أمهات المؤمنين قامت الباحثة بالملاحظة
والمقابلة حول العوامل المؤثرة في تعليم هذه المهارة بمعهد دار أمهات المؤمنين
وجدت الباحثة أن تعليم مهارة الكلام هنا لا يكتفى بالأنشطة المساندة فحسب،
بل هناك العوامل المؤثرة التي تؤثر في تعليم مهارة الكلام بمعهد دار أمهات المؤمنين
١. التجربة الأولى

غالباً ما يعتبر اللغة العربية في البداية صعبة بالنسبة لمعظم الطلاب،
بدايةً من الحاجة إلى حفظ كلمات جديدة، بعضها لا يوجد لها مقابل
مباشر في لغتهم الأم، مما يجعل الطلاب يشعرون بالمتحير. والقواعد النحوية
التي تحتوي على العديد من القواعد في بناء الجمل، والأصوات في اللغة
العربية التي تبدو غريبة على الأذان. ومع ذلك، بسبب إعجاب الطلاب
بجمال اللغة العربية، يستمرون في تعلمها باستمرار. يفهمون بنية الجمل
المختلفة عن اللغة الأجنبية التي يتعلمونها للبحث عن مرادفات الكلمات،
مثل اللغة الإنجليزية. ثم يعتبر الطلاب أن الاستماع والكلام باللغة العربية
هما المفتاح الرئيسي لفهمها وإتقانها. وبالتالي، تساعد هذه التجربة الطلاب
على النمو وتطوير مهاراتهم في مهارات الكلام مع مرور الوقت، كما
وضحت نوال " على الرغم من أنني في البداية دخلت معهد دار أمهات
المؤمنين بصعوبة في الكلام باللغة العربية، لأنني لم أكن أعود مع اللغة
العربية في الحياة اليومية، ولكن من خلال تجربة التعليم المكررة في الدروس،
مثل مراجعة الدروس، ثم الاعتياد على فتح القاموس للبحث عن المفردات

الصعبة، ثم تطبيق المفردات المحفوظة في الحياة اليومية، تساعد هذه الطريقة

في بناء معرفتي من حالة الارتباك إلى الاعتياد^{٧٢} "

٢. حافز الطلاب

تطمح آمال الطلاب من خلال فهم اللغة العربية إلى أن يعيشوا عميقا في فهم تعليم الإسلام. القدرة على قراءة وفهم النصوص الدينية باللغة العربية توفر وصولاً مباشراً إلى مصادر غنية بالمعرفة والفهم الديني. والاهتمام بالثقافة العربية، وخصوصاً ثروات الثقافة في تريم، يمكن أن يكون جاذباً خاصاً للطلاب. رغبة في استكشاف وفهم الحياة اليومية والعادات والفنون والتاريخ في مكان ما يمكن أن تكون دافعاً قوياً لتعليم اللغة العربية. وجود الرغبة في مواصلة التعليم في الأماكن التي يُعتبر فيها مقر أولياء الله يمكن أن يكون حافزاً كبيراً. متابعة أثر الشخصيات الدينية والتعلم في بيئة تعتبر ذات عمق روحي يمكن أن يكون هدفاً يحفز الطلاب كثيراً لتعليم اللغة العربية. لذلك وضّحت الأستاذة مزنة^{٧٣} "أثناء تعلم مهارة الكلام، يشعر الطلاب بدفعة قوية لتعليم اللغة العربية. تصبح دوافعهم الرئيسية للكلام باللغة العربية أساسية. يمتلك كل طالب دوافع داخلية مختلفة، بدءاً من الاهتمام بتعمق اللغة العربية، إلى الرغبة في فهم ثقافة العرب مثل تريم، وصولاً إلى دوافع لفهم عميق للإسلام في بلدة تريم التي تعتمد على اللغة العربية^{٧٣}" كما وضّحت نجوى^{٧٤} "أشعر بالحافز للتعليم بسبب استراتيجية الحلقة التي تجعلني أكثر مشاركة في عملية التعلم. نحن نتكلم باللغة العربية، ومناقشة، وتبادل المعرفة. هذا يجعل عملية التعلم مثيرة وإحتراضاً ومتعلقاً لي. كما أن انتباه المعلم مُركز على الطلاب في كل حلقة بعدد محدّد^{٧٤} "

^{٧٢} نوال، المقابلة مع التلميذة نوال التاريخ ١٦ أكتوبر ٢٠٢٣ صباح في الفصل

^{٧٣} مزنة، المقابلة مع المعلمة الأستاذة مزنة التاريخ ١ أكتوبر ٢٠٢٣ صباح في غرفة الضيوف

^{٧٤} نجوى، المقابلة مع التلميذة نجوى التاريخ ١٦ أكتوبر ٢٠٢٣ صباح في الفصل

٣. البيئة التعليمية

في معهد دار أمهات المؤمنين، شاركت بطريقتها التربوية المركزة على استراتيجية الحلقة في تعليم مهارة الكلام، جعلت بيئة تعليمية طالبا ماهرا في مهارة الكلام. شارك الطلاب بانتظام في جلسات الحلقة حيث تكون المحادثة باللغة العربية هي التركيز الرئيسي. هذا يخلق جوًا يشعر الطلاب فيه بالراحة للمهارة الكلام، واستخدامها عملياً وبشكل نشط

وبالإضافة إلى ذلك، الدعم الذي قدمه المعلمون وزملاء الصف في بيئة معهد دار أمهات المؤمنين له أيضاً أثر كبير. شجع المعلم بنشاط الطلاب على مهارة الكلام، وعطى المعلم تغذية راجعة بناءة، وجعل المعلم جوًا يشجع على عدم الخوف من الخطأ في عملية التعلم، لأن الأخطاء جزء من هذه العملية التعليم. بينما قدم زملاء الصف الدعم الاجتماعي الذي سمح للطلاب بمواصلة ممارسة مهاراتهم في الكلام دون خوف من الخطأ

أما استخدام الموارد المتعلقة يساهم أيضاً بشكل كبير. سهّل معهد دار أمهات المؤمنين له مصادر تسمح للطلاب بممارسة مهارة الكلام، مثل المواد القرائية باللغة العربية، والتسجيلات الصوتية، أو وسيلة اتصال رقمية تدعم تعليم اللغة العربية. شيء آخر مهم هو التركيز على استخدام اللغة العربية خارج ساعة الدراسة. يشجع طلاب معهد دار أمهات المؤمنين على استخدام اللغة العربية ليس فقط في الصفوف الدراسية، ولكن أيضاً في التفاعلات اليومية في السكن، وخارج ساعة الدراسة، وخلال الأنشطة

الاجتماعية. هذا يجعل فرصًا للطلاب لمواصلة ممارسة وتعزيز مهارة الكلام

لديهم

٤. القدرة الإدراكية للتلاميذ

في استراتيجية الحلقة، شارك الطلاب في الكلام بنشاط باستخدام اللغة العربية. الطلاب لديهم فرصة لتطبيق المفردات التي تعلموها في مواقف حقيقية مثل عملية التعلم. هذا الحال يغني استخدام المفردات لدى الطلاب ويساعد في توسيع المفردات التي يمتلكها الطلاب. من خلال المشاركة النشطة في الحلقة والإرشاد المنظم من المعلم، لا يقوم الطلاب لتنمية مهارة الكلام، بل يكتسبون أيضًا فهمًا عن استخدام قواعد النحو واستخدام المفردات وقدرتهم على تقديم الأفكار بشكل دقيق

أما تُلعب دور المعلم كمصاحب للطلاب في عملية التعلم دورًا مهمًا في تقديم الحلول أو المساعدة الضرورية عندما يواجه الطلاب صعوبات في قواعد اللغة العربية أو في التعبير عن أفكار غير دقيقة. يتم ذلك من خلال تقديم شرح إضافي، وتقديم أمثلة التعبير في اللغة العربية، أو من خلال إصلاح بناء أثناء كلام اللغة العربية للطلاب. هذه التصحيحات ساعد التلميذ على تصحيح الأخطاء واكتساب فهم مناسب. كما أوضحت أستاذة مزنة" في عملية التعليم، دوري كمصاحب هو تقديم المساعدة عندما واجه الطلاب صعوبات، من خلال توضيحات إضافية، وتقديم أمثلة، أو تصحيح بناء أثناء حديث التلاميذ. من خلال هذا

التوجيه المنظم، يمكن للتلاميذ تصحيح أخطائهم وبناء فهم أفضل للعبارات المستخدمة في اللغة العربية^{٧٥}.

ثم أوضحت فاطمة " في استراتيجية الحلقة، يكون مشاركة الأصدقاء في الحلقة اللغوية مفيداً للغاية. أحياناً يساعد الأصدقاء أيضاً بتقديم ملاحظات. يقدم المعلم توجيهها موجهاً عندما يكون لدى الطلاب صعوبة في التعبير. من خلال هذه التصحيحات والشرح الإضافي، يساعدوني في إيجاد التوافق المناسب للتعبير عن الأفكار. وبالتالي يكون احتمال حدوث الأخطاء المتكررة ضعيفاً للغاية^{٧٦} "

٥. الوسائل التعليمية

لا شك أن للوسائل التعليمية دور كبري في إجراء العملية التعليمية حيث إن استخدامها يساعد على تحقيق الأهداف التعليمية، لذلك وضّحت الأستاذة نبيلة أن التعليم في معهد دار أمهات المؤمنين لا ينفك عن الوسائل التعليمية فهي تسهل المعلم في عرض المواد التعليمية المتناولة بين أيد التلاميذ، وتساعد على تحقيق أهداف التعليم^{٧٧} وهذه الوسائل التعليمية مستخدمة في كل الأنشطة الدراسية والأنشطة المساندة، من بين تلك الوسائل هي مايلي: الأول، الوسائل التقليدية: مثل: السبورة، والقلم حبر، والممسحةز والثاني، الوسائل الحديثة: مثل: الشاشة، مكبر الصوت، الهاتف

اعتمادا على نتائج المقابلة وملاحظة العملية التعليمية وجدت الباحثة أن معهد دار أمهات المؤمنين يستخدم كلا النوعين من الوسائل

^{٧٥} مزنة، المقابلة مع المعلمة الأستاذة مزنة التاريخ ١ اكتوبر ٢٠٢٣ صباح في غرفة الضيوف

^{٧٦} فاطمة، المقابلة مع التلميذة التاريخ ٨ اكتوبر ٢٠٢٣ صباح في غرفة الضيوف

^{٧٧} نبيلة، " المقابلة مع المعلمة الأستاذة نبيلة التاريخ ١ اكتوبر ٢٠٢٣ صباح في غرفة الضيوف "

التعليمية حيث تكتب المعلمة المادة على السبورة تارة ويعرضها على الشاشة تارة أخرى، وتستخدم الهاتف للتواصل إلى مكبر الصوت. من المادة المعروضة، أمرت المعلمة التلميذات بالكلام أو التعبير عما يرونه، كذلك المادة الموسوعة

ولذلك، يمكن للمعلمة في دار أمهات المؤمنين تنمية تفاعل التلاميذ مع المعرفة وبناء تفاعلاتهم الشخصية مع المواد التعليمية باستخدام الوسيلة التعليمية.

٦. كفاءة المعلم

لاشك أن المعلمين لهم دور عظيم في تعليم اللغة العربية بمعهد دار أمهات المؤمنين، حيث إنهم المصدر الأول بعد الكتاب المقرر في تعليم هذه اللغة الثانية ويتمثلون في القدوة اللغوية لدى المتعلمين. فهم في بداية تعلمهم اللغة العربية في معهد دار أمهات المؤمنين يستمعون كثيرا إلى كلام المعلم سواء كان داخل الصف الدراسي أو خارج الصف الدراسي ثم يقلدونه ويسألونه عن أسئلة لغوية من معانيها أو تطبيقها في الملام. إن المعلمين في معهد دار أمهات المؤمنين يأتون من داخل المتخرج أنحاء إندونيسيا كجاوا، وكاليمنتان، وجاكرتا، وغيرها. والدول العربية كترين، وهم متخصصون في تعليم اللغة العربية والخبراء فيها.

بعد البيان عن كفاءة المعلمين في معهد دار أمهات المؤمنين وجدت الباحثة أن كل معلمي المعهد يجيدون اللغة العربية ويطبقونها في يومياتهم عموما وفي عملية التعليم خاصة. ولهذا أثر طيب للتلاميذ حيث يتلقون العلوم من أساتذتهم بواسطة اللغة العربية. من هنا أن كفاءة المعلمين في معهد دار أمهات المؤمنين يقوم المقام الثاني في الأهمية بعد البيئة، حيث إن كفاءة المعلمين من ضمن تكوين البيئة اللغوية.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج البحث

تنفيذ استراتيجية الحلقات في ضوء النظرية البنائية في تعليم مهارة الكلام

تطبيق استراتيجية الحلقة في تعليم مهارة اكلام بناءً على نظرية البنائية فعال جداً في تسهيل بناء الطلاب لمعرفتهم الخاصة من خلال التفاعل الاجتماعي والانعكاس المشترك. وفقاً لافتراضات البنائية التي تقول بأن الإنسان هو طالب نشط يطور المعرفة لذاته. حيث يتاح للطلاب فرصة تطوير المعرفة التي اكتسبوها بالفعل، سواءً من خلال التدريبات أو التجارب أو المناقشات بين الطلاب. بهذا الشكل، ستتطور وتزيد معارفهم.

وفيما يلي وصف لتطبيق استراتيجية الحلقة في تعليم مهارة الكلام استناداً إلى نظرية البنائية:

١. المقاربة التعاونية: تستخدم استراتيجية الحلقة مشاركة الطلاب في مجموعات صغيرة حيث يتفاعلون ويناقشون. تُخلق هذه الأنشطة فرصاً للطلاب للتعلم من خلال التعاون مع زملائهم في الحلقة. في نظرية البنائية، التعاون مع الزملاء يُعتبر وسيلة فعالة لبناء المعرفة الجديدة. الطلاب يتبادلون وجهات النظر والخبرات والمعرفة الشخصية، مما يساعدهم على فهم المفاهيم ومهارة الكلام بطريقة أعمق
٢. التعلم النشط: في الحلقة، يتعرض الطلاب لمهام نشطة في الحديث، مثل المناقشات، وتكوين الحجج، أو تقديم موضوعات بتوجيه من المعلم. تُعطي هذه الأنشطة فرصة للطلاب لتطبيق معرفتهم، وتنظيم أفكارهم، والتأمل في تجاربهم الشخصية. هذا النوع من التعلم النشط هو مبدأ مهم في نظرية البنائية، حيث يقوم الطلاب ببناء الفهم من خلال العمل والتفكير التأملي
٣. إعادة بناء المعرفة: في الحلقة، قد يكون لدى الطلاب آراء وتجارب مختلفة. هذا يخلق فرصاً لإعادة بناء المعرفة، حيث يساعد الطلاب بعضهم البعض في فهم المفاهيم ومهارة الكلام. قد يطرحون أسئلة، أو يقدمون ملاحظات، أو يشكلون

حججًا معًا. هذه العملية تسمح للطلاب برؤية وجهات نظر مختلفة والتعرف على

التباين في فهم اللغة والكلام

٤. الانعكاس المشترك: بعد المناقشة أو إجراء أنشطة الكلام، يمكن للطلاب في الحلقة

أن يتبادلوا تجاربهم ويعكسوا عليها معًا. يمكنهم الكلام عن ما تعلموه، والتحديات

التي واجهوها، وكيف أثرت تلك التجارب على فهمهم. هذا الانعكاس المشترك

يتيح للطلاب بناء فهم أعمق وتحسين مهارة الكلام لديهم

٥. دعم المعلم: المعلم له دور مهم في استراتيجية الحلقة. يمكنهم توجيه المناقشة، وطرح

الأسئلة المفتوحة، وتقديم ردود فعل بناءة. كما يمكن للمعلم مساعدة الطلاب في

التفكير في تجاربهم وربطها بالمفاهيم التي يتعلمونها. وبالتالي، يعمل المعلم كمسهل

في التعليم البنائي

تنفيذ استراتيجية الحلقة في تعلم مهارة الكلام بناءً على نظرية البنائية يجعل

بيئة تعليمية تدعم تطوير فهم الطلاب بشكل نشط من خلال التفاعل الاجتماعي

والتأمل. وبالتالي، تحمل هذه الأنشطة الإمكانية للطلاب لبناء مهاراتهم في الكلام

من خلال التعاون مع الأقران، والتفكير النقدي، والتعلم النشط. بالإضافة إلى

ذلك، تجعل استراتيجية الحلقة دورًا مهمًا للمعلم في تيسير تعلم الطلاب. وكما

ذكره ندارو وبايتون في بحثهما، يعتبر دور المعلم مساعدة الطلاب في تحقيق أقصى

قدر من الكفاءة التي تركز على المنهج الدراسي المستخدم^{٧٨}

⁷⁸ Ndaru Kuku Masgumelar and Pinton Setya Mustafa, "Teori Belajar Konstruktivisme Dan Implikasinya Dalam Pendidikan," *GHAITSA: Islamic Education Journal* 2, no. 1 (2021): 49–57, <https://siducat.org/index.php/ghaitsa/article/view/188>.

أشكال التفاعل الاجتماعي في تعليم مهارة الكلام في ضوء النظرية البنائية

١. الأنشطة السياحية

تعليم مهارة الكلام التي تشمل إشراك التلميذات في الأنشطة السياحية حول المنطقة المدرسة هي تجربة عميقة ومفيدة. هذا ليس مجرد تعليم داخل الأسوار المدرسية، بل هو فرصة لربط اللغة بالحياة اليومية، والثقافة، والبيئة المحيطة. إشراك التلميذات في نشاط سياحية في المناطق حول المدرسة هو أسلوب فعال ومفيد لتنمية مهارات الكلام لديهم. فيما يلي بعض الأسباب الأنشطة السياحية التي تجعل هذه التجربة قيمة للغاية:

١- المناسبة في الواقع: هذا النشاط تكوين البيئة الذي يجب على التلميذات تطبيق اللغة العربية. فالتطبع، هذا الحال يساعد التلميذات على تطوير مهارة الكلام بسرعة لأنهم ملزمون بالتفاعل والتواصل لتحقيق أهداف عملية التعليم. بالإضافة إلى ذلك، هذا النشاط أيضاً يساعد الطلاب على بناء فهم لما يرونه ويشعرون به ثم يتخيلونه من خلال الكلام

٢- المشاركة الفعالة: خلال المشاركة في هذه النشاط، يشارك التلميذات في الاتصالات الفعلية حتى تتمكن من تجربة زيادة في التفاعل عند الكلام باللغة العربية. هذا لأن الطلاب يشاركون نشاطاً في الاتصال من خلال التواصل الأفكار التي تشمل الحالات لمساعدة الطلاب على الشعور بالقلق أكثر في القدرة على التحدث

٣- تحفيز للتلميذات: هذه الأنشطة أصبحت مثيرة للاهتمام للطلاب، لأن ليس فقط التعلم من الكتب أو في الفصول

الدراسية، ولكنهم يمكنهم تجربة مباشرة كيفية التحدث باللغة العربية يمكن تنفيذها في حالات اليومية، على سبيل المثال، نشاطات التتويج إلى مزايا الطبيعة

٢. المسرحية

في نشاط المسرحية، يتحفز الطلاب للمشاركة الفعّالة في الأدوار والسيناريو المدرك. الطلاب ليسوا فقط متفرجين، بل يكونون أيضاً ممثلين في تجربة التعلم. تتضمن المسرحية عملية تطوير الفهم تدريجيًا. الطلاب لا يفهمون مباشرة المفهوم أو الشخصية التي يلعبونها. بدلاً من ذلك، من خلال مراحل التدريب والتجارب وتجارب أداء الأدوار، ينمو فهمهم تدريجيًا. يُنشئ نشاط المسرحية سياقاً حيث يتفاعل الطلاب مباشرة مع المواد الدراسية، سواء الحوار أو المفردات أو الوضعيات التواصلية الحقيقية. يستخدم الطلاب اللغة العربية في سياقات مختلفة ويكتسبون فهمًا أعمق حول استخدام اللغة في مواقف الحياة اليومية. في هذا النشاط، الطلاب ليسوا فقط مستقبلين للمعلومات الخارجية، بل يبنون معرفتهم الخاصة من خلال المشاركة النشطة من خلال تقديم الأدوار من خلال استخدام الدراما كأداة لعملية التعلم، الطلاب ليسوا فقط يكتسبون معرفة جديدة، بل يبنون أيضاً فهمهم الخاص من خلال التجربة النشطة والتفاعل المباشر مع المواد الدراسية، والمشاركة الكاملة في عملية التعلم. هذا يتماشى مع رأي سغرة بأن الفهم يُبنى خطوة بخطوة من خلال المشاركة والمشاركة النشطة، ولا يمكن اعتبار الطلاب السلبي في كل خطوة أو مرحلة من

مراحل التطور.⁷⁹ يتمثل مبدأ البناءية في العملية التي يبني فيها الطلاب معرفتهم وفهمهم الخاصين من خلال التجربة المباشرة والتفاعل النشط مع المواد الدراسية .³ مراجعة الدروس

عندما مراجعة الطلاب المواد على مدى أسبوع واحد، فإنهم ليسوا فقط يستعيدون المعلومات، بل يكونون أيضاً نشطين في إعادة صياغة فهمهم. عملية إعادة بناء المعنى بناءً على أفكارهم الخاصة تمكنهم من تعميق الفهم وتوسيع نظرتهم لموضوع ما. عندما يعيد الطلاب المواد، يستخدمون الخبرات السابقة كأساس لتوسيع فهمهم. يتاح للطلاب فرصة لتقييم الفهم الذي اكتسبوه من المواد التي تمت دراستها. عملية تعليمهم ليست فقط استناداً إلى ما تم تدريسه لهم، بل تعتمد أيضاً على الخبرات التي امتلكوها سابقاً

استناداً إلى البيان أعلاه، يتماشى مع وجهة نظر ساكسونو وآخرين الذين أكدوا أن نظرية بناء المعرفة تؤكد على الدور النشط للفرد في بناء المعرفة والفهم من خلال بناء المعنى استناداً إلى الخبرات والأفكار والانعكاسات.⁸⁰ في سياق بناء المعرفة، فإن عملية إعادة المراجعة للدروس لا تقتصر فقط على تكرار المعلومات، بل تمنح الفرصة للطلاب للمشاركة بنشاط في بناء معرفتهم الخاصة، مما يحفزهم على إعادة التفكير وإعادة صياغة واستكمال فهمهم للمواد الدراسية .⁴ الأنشطة اللغوية

الأنشطة الواجب في استخدام اللغة العربية لمدة يومين لا تُخلق مجرد تجربة فردية في تعلم اللغة فحسب، بل تسلط الضوء أيضاً على أن عملية تعلم اللغة تحدث اجتماعياً. عملية التفاعل واستخدام اللغة العربية لا تحدث فقط في

⁷⁹ Nurfatimah Ugha Sugrah, "Implementasi Teori Belajar Konstruktivisme Dalam Pembelajaran Sains," *Humanika* 19, no. 2 (2020): 121–38, <https://doi.org/10.21831/hum.v19i2.29274>.

⁸⁰ Herie Saksono et al., *TEORI BELAJAR DALAM PEMBELAJARAN* (Batam, Kepri: Yayasan Cendikia Mulia Mandiri, 2023).

الصف، ولكن أيضاً خارج الصف، بين الطلاب والمعلمين الذين يشاركون في هذه القواعد. الطلاب يتفاعلون باللغة العربية مع بعضهم البعض، في حين أن المعلمين لا يكونون مجرد مصدر للمعرفة ولكنهم يشاركون أيضاً في تشكيل بيئة تدعم استخدام اللغة العربية. المعلمون يتفاعلون مع الطلاب باللغة العربية خارج الصف، يوجهون ويُيسِّرون الحالات التي يمكن للطلاب فيها ممارسة وتحسين مهاراتهم في اللغة العربية. بينما يتعلم الطلاب ليس فقط من المعلمين ولكن أيضاً من تفاعلاتهم مع بعضهم البعض والبيئة المحيطة بهم أثناء استخدام اللغة العربية. هذا يخلق بيئة تعزز بناء معرفة اللغة العربية من خلال التفاعل بين المعلمين والطلاب

من خلال الإلزام باستخدام اللغة العربية لمدة يومين، لا نبرز فقط عملية التعلم الفردية في اللغة، بل نظهر أيضاً أن تعلم اللغة هو عملية اجتماعية تشمل تفاعل الطلاب مع المعلمين، والزملاء، وبيئة الحياة الدينية عموماً. هذا يتماشى مع رأي دادانغ الذي يشير إلى أن بناء المعرفة ليس شيئاً فردياً فقط. التعلم يُبنى أيضاً اجتماعياً، من خلال التفاعل مع الأقران والمعلمين والوالدين وغيرهم⁸¹. هذه الحالة توضح أن تعلم اللغة العربية في بيئة مدرسة دارم يأتي نتيجةً لجهود مشتركة في بناء فهم قوي واكتساب مهارات عميقة في اللغة العربية، وخاصة في مهارة الكلام بها

٥. المواد التعليمية

المواد التعليمية هي مصدر المعلومات الأساسي للمعلم في تنفيذ عملية التعليم. بدون المواد التعليمية، يشعر المعلم بصعوبة في تحقيق أهداف التعليم.

⁸¹ Dadang Supardan, "TEORI DAN PRAKTIK PENDEKATAN KONSTRUKTIVISME DALAM PEMBELAJARAN," *Eduomic* 4, no. 1 (2016): 1–12.

هذا متوافق مع الرأي سبتي عائشة وألخ إن استخدام المواد التعليمية يمكن أن يساعد المعلم في اختيار محتوى الدروس، ولذا فإن دقة اختيار المواد التعليمية لها تأثير كبير على تحقيق أهداف التعليم⁸². بالنسبة للمواد التعليمية المستخدمة في معهد دار أمهات المؤمنين في تعليم مهارة الكلام يحمل عنوان " الأساس في تعليم العربية للناطقين بغيرها" وهو من تأليف فوزية أحمد بدر. تم إعداد هذا الكتاب من قبل المؤلف وفقا لمعايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL)⁸³. فما يلي بعض الفوائد الرئيسية من تعليم مهارة الكلام التي يمكن الحصول عليها من استخدام كتاب المناسب مع معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL):

١. التزام في التدريس: التزام التدريس هو المفتاح في إنشاء بيئة التعلم الفعالة. مع استخدام الكتب التي مناسبة مع المعايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL) يمكن أن تساعد المعلمين على حفظ المتنوعة في إلقاء المواد الدراسية في طريقة الحلقات. بهذه الطريقة، يمكن أن يساعد ذلك التلميذات في فهم المواد بشكل جيد، ويمكن أن يجعل التقييم الذي يقدمه المعلم أكثر توضيحًا بشأن تقدم التلميذات في مهارة الكلام.

⁸² Siti Aisyah, Evih Noviyanti, and Triyanto, "Bahan Ajar Sebagai Bagian Dalam Kajian Problematika Pembelajaran Bahasa," *Salaka* 2, no. 1 (2020): 62–65.

⁸³ Nwf.com: الأساس في تعليم العربية للناطقين بغيرها : فوزية أحمد بدر : كتب (neelwafurat.com)

نجاح تنفيذ استراتيجية الحلقات لدى طلبة في تعليم مهارة الكلام

١. التجربة الأولى

تجربة الطالب الشخصية تُعتبر أحد العوامل المهمة في نظرية البناءية . الخبرات السابقة في تعلم اللغة العربية أو المشاركة في الثقافة العربية تمنح أساساً قوياً لفهمهم. كيفية بناء الطلاب لمعرفتهم الجديدة المتعلقة بمهارة الكلام تُؤثر عليها بتجاربهم السابقة. هذا يتوافق مع وجهة نظر هندي، إحدى الافتراضات التي يُبنى عليها التعلم البنائي، ألا وهي أن التعلم هو بناء المعنى عن طريق بناء أو تكوين العلاقة بين المعرفة التي يمتلكها المتعلم والمعرفة التي يتعلمها حالياً^{٨٤}. في هذا السياق، تصبح التجارب السابقة التي يمتلكها الطلاب أساساً يمكنهم من خلاله فهم وربط المعلومات الجديدة بما يعرفونه من قبل. هذا يتوافق مع وجهة نظر أحمد وغيره أن المعرفة لا يمكن نقلها بسهولة من المتعلم إلى آخر وإنما على المتعلم ان يقوم ببناء معرفته من خلال المعلومات والخبرات الجديدة، وتفاعلها مع المعرفة الموجودة بالفعل في البيئة المعرفية، فإذا كانت المعلومات الجديدة متناقضة معها، فإن المعرفة الموجودة لديه تتغير لتتلاءم مع المعلومات الجديدة^{٨٥}

في معهد دار أمهات المؤمنين، هناك طلاب يمتلكون تجربة سابقة في تعلم اللغة العربية، سواء في هيكل اللغة أو المفردات. عندما يشاركون في حلقة لغوية تتطلب منهم التحدث باللغة العربية، فإن تلك التجارب تساعدهم في فهم وربط المعلومات الجديدة وإثراء بناء معرفتهم. المعلمون في دارم يستفيدون من تنوع تجارب الطلاب في تعلم مهارة الكلام. فهم يمنحون الفرصة للطلاب الذين لديهم تجارب سابقة بمشاركة معرفتهم، ويُيسرون النقاشات التي تمكّن الطلاب من التعلم المتبادل بين بعضهم. هذا يجعل بيئة تعليمية شاملة حيث يمكن لكل طالب أن يساهم

⁸⁴ Hendri Purbo Waseso, "KURIKULUM 2013 DALAM PRESPEKTIF TEORI PEMBELAJARAN KONSTRUKTIVIS," *TA'LIM: Jurnal Studi Pendidikan Islam* 1, no. 1 (2018): 59–72.

⁸⁵ أحمد عمران محمد عمران, أمان صلاح الدين صالح and أمان زكي موسى محمد شريف, "المستويات المعيارية بينات التعلم الإجتماعية في ضوء النظرية البنائية", *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية*. 9 (2023): 401–18, <https://doi.org/10.21608/jedu.2022.171141.1770>

وفقاً لقوته وتجربته. هذا يتوافق مع نتائج بحث حميد وآخرين الذين أشاروا إلى أن تطبيق نموذج التعلم البنائي يتطلب تيسيراً من قبل المعلم. المعلمون في العصر الحديث لا يقتصرون فقط على نقل المعرفة، بل هم أيضاً ميسرين يسهلون على المتعلمين بناء المعرفة بطريقة دقيقة وفعالة لتحقيق أهداف التعليم المتوقع⁸⁶ في تعليم مهارة الكلام، يأخذ المعلمون في الاعتبار دور تجارب الطلاب السابقة. يصممون استراتيجيات التعلم داخل حلقة اللغة التي تسمح للطلاب بربط المواد الجديدة بتجارهم السابقة، بحيث يمكن للطلاب بناء فهم أكثر قوة وصلابة. مثل نشاط مراجعة الدروس لمدة ٦ أيام الذي يهدف إلى دمج تجاربهم في عملية التعلم. وبالتالي، فإن تجربة الطالب الشخصية تلعب دوراً هاماً في تعلم مهارة الكلام ضمن إطار البنائية

٢. حافز الطلاب

وفقاً لكونغ في بحثه، أشار إلى أن المحتوى الدراسي الذي يتم تكييفه مع ظروف المتعلمين يعتبر أحد العوامل المحفزة في عملية التعلم⁸⁷. في سياق تقديم المواد من قبل المعلم باستخدام استراتيجية الحلقة، فإن فهم دوافع الطلاب يلعب دوراً مركزياً. يستغل المعلم اهتمام الطلاب باللغة العربية ورغبتهم في فهم الثقافة والدين كأساس لتصميم محتوى تعليمي أكثر جاذبية وارتباطاً يميل المعلمون في استراتيجية الحلقة إلى تكييف مواد التعلم وفق اهتمامات الطلاب. يستخدمون أساليب تركز على الجوانب العملية للغة العربية المرتبطة بالثقافة والدين الإسلامي. هذا يجعل المواد أكثر صلة بالطلاب ويعزز من دافعيتهم للتعلم. على سبيل المثال، يستخدم المعلمون نصوصاً من القرآن الكريم، الأحاديث

⁸⁶ M Abdul Hamid et al., "PENGEMBANGAN BAHAN AJAR BAHASA ARAB BERBASIS TEORI BELAJAR KONSTRUKTIVISME UNTUK MAHASISWA Arabi: Journal of Arabic Studies" 4, no. 1 (2019): 100–114.

⁸⁷ Fan-Wei Kung, "Teaching Second Language Reading Comprehension: The Effects of Classroom Materials and Reading Strategy Use," *Innovation in Language Learning and Teaching* 13, no. 1 (January 2, 2019): 93–104, <https://doi.org/10.1080/17501229.2017.1364252>.

النبوية، أو قصصًا جذابة باللغة العربية المرتبطة مباشرة بتعاليم الدين الإسلامي. وبالتالي، فإن تقديم المواد لا يقتصر فقط على تعلم اللغة العربية، بل يوفر فهمًا أعمق للقيم الدينية. هذا يعزز دافعية الطلاب للمشاركة في عملية التعلم؛ حيث يرون القيمة العملية والصلة لما يتعلمون

في الحلقة، يميل المعلمون إلى منح الطلاب الفرصة للمساهمة وإثراء النقاشات. هذا يخلق جوًا دراسيًا شاملاً، يعزز مشاركة الطلاب، وفيه بشكل أكبر بحاجات كل فرد في تعلم مهارة الكلام. عبر مراعاة دوافع الطلاب، يصمم المعلمون في استراتيجية الحلقة تقديم المواد التي تثير اهتمامات الطلاب الشخصية، مما يجعل عملية التعلم أكثر صلة ويحافظ على مشاركة الطلاب في العملية التعليمية. يعزز هذا جوهر نهج بناء المعرفة في سياق تعلم مهارة الكلام

٣. البيئة التعليمية

النظرية البنائية هو علم المعرفة يركز على كيفية اكتساب المعرفة مع التركيز على بناء المعرفة بدلاً من مجرد إيصالها وتخزينها. إنه يشير إلى كيفية تكوين الفرد لمعرفته الخاصة. واحدة من النهج هي البناء الاجتماعي، حيث يحدث تكوين المعرفة من خلال التفاعل الاجتماعي، والذي يشمل مجموعة متنوعة من المعلومات والنقاشات^{٨٨}. في هذا السياق، لا يتم الحصول على معرفة اللغة فقط من المعلم، بل أيضاً من خلال التفاعل الاجتماعي بين الطلاب وبيئتهم المحيطة. كما وضحا زيتون والمجاي ويقصد بالنظرية البنائية أنها: إحدى نظريات التعلم والتعليم الحديثة التي تعتمد بشكل أساسي على المتعلم في بناء معارفه ومعانيه، وذلك من خلال

⁸⁸ M. Adi Nugroho Saputro and Poetri Leharia Pakpahan, "MENGUKUR KEEFEKTIFAN TEORI KONSTRUKTIVISME DALAM PEMBELAJARAN," *JOEAI (Journal of Education and Instruction)* 4, no. 1 (2021): 24–39.

مواءمة وتوظيف المعرفة السابقة مع المعرفة اللاحقة، وتكوين معرفة جديدة لم تكن من قبل في بنيته المعرفية^{٨٩}

في بيئة التعليم معهد دار أمهات المؤمنين، تعتبر الحلقة منهجًا رئيسيًا لتشجيع مشاركة الطلاب في تعلم مهارات الكلام. توفر الحلقة بيئة للطلاب للمشاركة في النقاشات، والتعاون، وحل المشكلات معًا. من خلال هذه التفاعلات، لا يتلقى الطلاب المعلومات فقط من المعلم، بل يمكنهم أيضًا مشاركة المعلومات، والتعبير عن أفكارهم الخاصة، وكذلك الاستفادة من تبادل وجهات النظر مع بعضهم البعض. البيئة التعليمية المدعومة تساعد الطلاب على الشعور بالاندماج، والحفاز، والثقة في تعلم اللغة العربية، مما يؤثر إيجابًا في فهم الطلاب الجيد لتعلم اللغة العربية

لدعم القوي من المعلمين في تشجيع النقاش والتعاون يلعب أيضًا دورًا مهمًا. لا يكون المعلم في معهد دار أمهات المؤمنين مجرد مصدر للمعرفة، بل يسهل أيضًا التفاعل بين الطلاب، ويقدم التوجيه الضروري، ويساعد الطلاب في اكتساب وبناء معرفتهم الخاصة. التوازن بين الممارسة المباشرة والدعم الفعال والتفاعل الاجتماعي الذي يقوده الحلقة يخلق بيئة تعليمية تسهل بناء معرفة أعمق وأكثر ثراء. الطلاب في معهد دار أمهات المؤمنين لا يتعلمون فقط اللغة العربية، بل يشاركون أيضًا بنشاط في عملية بناء فهمهم الخاص استنادًا إلى التفاعل الاجتماعي الذي يحدث في بيئة التعلم

٤. القدرة الإدراكية للطلاب

^{٨٩} إسراء حنفي زيتون and داود المجالي، "مدى تمثل مبادئ النظرية البنائية في كتب العلوم الحياتية للصفين التاسع والعاشر الأساسيين في الأردن: دراسة تحليلية"، مجلة العلوم التربوية و النفسية، 6, no. 14 (2022): 128–51, <https://doi.org/10.26389/ajsrp.r240921>

النموذج التعليمي البنائي الموجه نحو الطالب يتطلب الإبداع من المعلم ليكون قادرًا على بناء قدرات تفكير الطلاب أثناء عملية التعلم. يؤثر إبداع المعلم على تعلم يؤثر على قدرات تفكير الطلاب^{٩٠}. وتُعرف البنائية أيضاً بأنها تصور ذهني عند الإنسان تقصاها واكتشفها دون وعي، وهو الذي ابتدعها واعتقاداً بأن هذه الحقيقة موجودة بشكل مستقل عنه، وهي في الحقيقة من ابتكاره هو، وتكمن في دماغه، وتصبحو هذه الإبداعات أو التطورات الذهنية هي أساس نظرتة إلى العالم من حوله وتصرفاته إزاء^{٩١}. في سياق استراتيجية الحلقة، يلعب نموذج البنائية دوراً هاماً. نشاط الطلاب النشط في التحدث وتطبيق المفردات التي تم دراستها في الحالات الحقيقية هو انعكاس لهذا النموذج. يقوم المعلم في الحلقة بدور الرفيق الذي يقدم الإرشاد المنظم للطلاب. عندما يواجه الطلاب صعوبة في قواعد اللغة أو في التعبير عن الأفكار، يقدم المعلم الحلول أو المساعدة اللازمة مثل شرح إضافي أو أمثلة أو تصحيحات تعليمية

في نشاط الحلقة، لا يكون المعلم مجرد مصدر للمعرفة، بل يساعد أيضاً الطلاب في بناء فهمهم الخاص من خلال التفاعل المنظم والإرشاد الذي يقدمه. المعلم الإبداعي في الحلقة يخلق بيئة يمكن فيها للطلاب بناء معرفتهم الخاصة بقواعد اللغة والمفردات ومهارات التحدث باللغة العربية، وفقاً لمبدأ البنائية الذي يؤكد على دور الطالب كبنان لبناء معرفتهم الخاصة. هذا يوفر أساساً قوياً لتطوير فهم الطلاب وقدراتهم في التواصل في سياق تعلم مهارة الكلام

٥. كفاءة المعلم

^{٩٠} Roby Firmandil Diharjo, Budijanto, and Dwiyono Hari Utomo, "Pentingnya Kemampuan Berfikir Kritis Siswa Dalam Paradigma Pembelajaran Konstruktivistik," *Prosiding TEP & PDs* 4, no. 39 (2017): 445–49, <http://pasca.um.ac.id/conferences/index.php/sntepnpdas/article/view/899/571>.

^{٩١} النجدي أحمد، الهادي منى and، راشد راشد، طرق وأساليب واستراتيجيات حديثة في تدريس العلو) مدينة نصر، مصر: دار الفكر العربي، ٢٠٠٣.

تكون كفاءة المعلم ذات أهمية كبرى في العملية التعليمية وهو المعلم الذي لديه القدرة ومهارات خاصة في المجال التعليمية بحيث أنه قادر على أداء الواجبات، والوظائف، والمعلم بطاقته القصوى^{٩٢}. النظرية البنائية في مجال التعليم تركز على دور المعلم كبناء للتعلم، حيث يعتبر المعلم مهمًا جدًا في توفير البيئة المناسبة والدعم اللازم لتعلم الطلاب. النظرية البنائية تعتبر أن المعلم يجب أن يكون متمكنًا من استخدام أساليب تعليمية متنوعة وفعالة لدعم تطوير المهارات الأكاديمية والاجتماعية والعاطفية للطلاب.

في هذا السياق، تتجلى أهمية كفاءة المعلم بوصفها جزءًا أساسيًا من النظرية البنائية. المعلم الفعّال هو الذي يمتلك المهارات والقدرات التعليمية اللازمة لفهم احتياجات الطلاب وتوجيههم بشكل فردي نحو التعلم والتطور. يجب أن يتمتع المعلم بالقدرة على تحفيز الفضول والاستقلالية لدى الطلاب ودعمهم في استكشاف المعرفة وبناء فهمهم الخاص لذلك، يمكن اعتبار الكفاءة العملية عنصراً محورياً في تحقيق فعالية النظرية البنائية في عملية التعلم، إذ يسهم المعلم الماهر في خلق بيئة تعليمية تشجع على التفاعل والاستكشاف وتطوير مهارات التفكير النقدي والإبداعي لدى الطلاب

٦. الوسائل التعليمية

إن وجود الوسيلة التعليمية تعين المعلمين كثيرا على سير العملية التعليمية، واستخدامها يناسب الحاجة التعليمية تجعلها فعالة، وإن فعالية الوسائل التعليمية هي سبب من أسباب النجاح التعليمي في تحقيق

^{٩٢} محمد عارف حكيم وعلى صدقین. "إبتكارات معلم اللغة العربية في تعليم مهارة الكلام. 86-65: Arabia 10, no. 1 (2018)."

أهدافها التعليمية⁹³. والهدف من وجود هذه الوسائل هو لإيصال المعلومات التعليمية، وتوفير التواصليات التعليمية وغيرها⁹⁴. فينبغي للمعلمين أن يستفيدوا من الوسائل التعليمية إذا احتاجوا إليها. استخدام الوسائل التعليمية لتعليم مهارة الكالم بمعهد دار أمهات المؤمنين يتمثل في استخدام الآلة الحديثة مثل مكبر الصوت، الهاتف، الشاشة وغيرها. والآلة التقليدية مثل السبورة، قلمَ حبر، ممسحة، وغيرها. وهذه الوسائل كلها تسهل المعلمين لإيصال المعلومات إلى أذهان الطلاب بشكل أسرع. وفي نفس الوقت تكون هي المثير لهم في تعليم مهارة الكالم

⁹³ Sharon E. Smaldino, Deborah L. Lowther, and Clif Mims, "Instructional Media and Technology for Learning," *International Journal of Distributed and Parallel Systems* 3 (2012): 8.

⁹⁴ Thitiporn Sittichailapa, Rattanathip Rattanachai, and Polprasit Polvieng, "The Development of Model Learning Media of Sorting Algorithm," *Procedia - Social and Behavioral Sciences* 197, no. February (2015): 1064-68, <https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2015.07.333>.

الفصل السادس

الخاتمة

أ- خلاصة نتائج البحث

بناء على البيانات السابقة وتحليلها ومناقشتها، توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

١. أما تنفيذ النظرية البنائية على مهارة الكلام بالإستراتيجية الحلقات تنقسم إلى ثلاثة أقسام وهي أنشطة الافتتاح، والأنشطة الأساسية، والأنشطة الختامية. وفي تنفيذ استراتيجية الحلقة، هناك عدة مكونات يقوم بها المعلم وهي اختيار موضوعات إحترافات، والمناقشة المفتوحة، والمعلم كالمسهل، وممارسة المحادثة، والانعكاس والتغذية الراجعة

٢. إن أشكال التفاعل الإجتماعي في تعليم مهارة الكلام بمعهد دار أمهات المؤمنين على النظرية البنائية خمسة أنواع، وهي أنشطة سياحية حول ساحة المدرسة، والمسرحية، ومراجعة الدروس، والأنشطة اللغوية، والمواد التعليمية

٣. هناك نجاح تنفيذ استراتيجية الحلقات لدى طلبة في تعليم مهارة الكلام بمعهد دار أمهات المؤمنين وهي التجربة الأولى، وحافز الطلاب، والبيئة التعليمية، والقدرة الإدراكية للطلاب، والوسائل التعليمية، وكفاءة المعلم

ب- التوصيات

بعد الانتهاء من هذه الدراسة والحصول على نتائج البحث، أوصية الباحثة بالتوصيات التالية:

١. مؤسسة التعليمية أو المعهد أن تهتم بتعليم مهارة الكلام أكثر باستخدام الاستراتيجيات الثلاثة التي تشمل جانب المعلم والطالب والآخر حوله، ويعين على ذلك العوامل التي تدعم في تعليمها مثل البيئة اللغوية، والمعلمون ذوو الخبرات والكفاءات في تعليم اللغة، وكذلك الوسائل التعليمية كالكتاب المقرر باللغة العربية
٢. للمعلمين أن يقوموا بالمراقبة المستمرة ويكونوا قدوة في الكلام باللغة العربية، لاكتساب مهارة الكلام التي تتم عمليتها من خلال الأنشطة اللغوية المساندة فتشير إلى تطبيق هذه المهارة بشكل فعال
٣. للطلاب أن يستخدموا اللغة العربية فلا يقتصر في داخل الفصل فحسب، بل يستخدمون أيضا في المعاملة بين أنفسهم وبين المعلمين، كالحوار، والمناقشة، والمزاح، أو اللعبة وغيرها في كل وقت

ج- الإقتراحات

- اعتماد على النتائج السابق من البحث اقترحت الباحثة المقترحات التالية:
١. يمكن أن تستفيد معهد أو مؤسسة تعليمية أخرى من خلال خبرة معهد دار أمهات المؤمنين في تعليم مهارة الكلام باستخدام استراتيجية الحلقات التي تتمثل في التفاعل الإجتماعي وهو أنشطة
 ٢. هذه الدراسة قاصرة على تعليم مهارة الكلام باستراتيجية الحلقات على ضوء النظرية البنائية، فلعل تأتي دراسات أخرى تبحث في تعليم مهارات أخرى لإكمال الدراسة على النظريات الأخرى.

قائمة المراجع والمصادر

المراجع العربية

- أحمد، ومنى، وراشد. (٢٠٠٣). طرق وأساليب واستراتيجيات حديثة في تدريس العلو. مدينة نصر، مصر: دار الفكر العربي.
- أكسفورد، ربيكا. إستراتيجيات تعليم اللغة" ترجمة وتعريب السيد محمد دعور. مصر: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٦.
- الأحمد، قاطمة. التعليم البنائي. مكة: مطبعة جامعة محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠١٥.
- الخولي، محمد علي. "أساليب تدريس اللغة العربية." الأردن: دار الفلاح، ٢٠٠٠.
- الدواد، خالد. إدارة عمليات تطوير بيئات التعلم. الرياض: للإدارة العامة للتدريب والابتعاث. n.d. ,
- الضوي، منيف خضري. النظرية البنائية وتطبيقاتها في تدريس اللغة العربية. الرياض: ورقة عمل مكتبة ملك. n.d. ,
- . النظرية البنائية وتطبيقاتها في تدريس اللغة العربية. الرياض: مكتبة الملك فهد، ٢٠١٣.
- البلدوي، منى إبراهيم. الحوار فنياته واستراتيجياته وأساليب تعليمه. القاهرة: مكتبة وهبة، ٢٠٠٣.
- اللقائي، أحمد حسين and، على أحمد الجمل. معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس. القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٩.
- المصطفى، سيف. اللغة العربية ومشكلات تعليمها. مالانق: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١٤.
- اليحيصي، سعاد صالح علي. "فاعلية استراتيجية القصص الرقمية في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية." المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل ٦ (2023): 21-30. no. 23 ,

<https://doi.org/10.21608/jacc.2023.281556>.

حمساء، مبارك علي الشهراني،. “درجة تضمين منهج العلوم للصف الثاني المتوسط بالمملكة العربية لمبادئ النظرية البنائية.” مجلات عربية في مجالات التربية النوعية، n.d., 203–24.

دويدري، رجاء وحيد. البحث العلمي أساسيته النظرية وممارسته العملية. دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٠.

رزانيا، فطري فيردا يانتي، مهيبان and، مزية، ليلي. “مشكلات تعلم مهارة الكلام والحلول عليها لدى طابة الفصل الدراسي الثالث بقسم الأدب العربي جامعة مالانج الحكومية: دراسة تحليلية وصفية *AL-ARABI; JOURNAL OF TEACHING ARABIC AS A FOREIGN LANGUAGE* 2, no. 1 (2018): 32–46.

زيتون والمجالي د. (٢٠٢٢). مدى تمثل مبادئ النظرية البنائية في كتب العلوم الحياتية للصفين التاسع والعاشر الأساسيين في الأردن: دراسة تحليلية. مجلة العلوم التربوية و النفسية، ٦ (١٤)، ١٢٨–١٥١. <https://doi.org/10.26389/ajsrp.r240921>

زيتون، عايش محمود. النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم. الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧.

سعيد، مسعود أحمد سعيد،. “فاعلية استخدام إستراتيجية حلقات التعلم في تدريس المواد الشرعية على تنمية بعض المفاهيم الدينية لدى التلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية.” مجلة كلية التربية: مجلة علمية دورية محكمة ٣ (٢٠٢٠): ٤٩٧–٥٢٦.

طعيمة، رشدي أحمد. دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية. مكة المكرمة: حقوق الطبع محفوظة لمعهد اللغة العربية بجامعة أم القرى، ١٩٨٥.

طعيمة، محمود كامل الناقة ورشدي أحمد. طرائق تدريس اللغة العربية لغري الناطقني هبا. إيسيسكو، ٢٠٠٣.

عبد، السيد،. تعليم اللغة العربية، الرسالة ١. القاهرة: دار الفكر، ٢٠٠٣.

عطار، إبراهيم محمد. “المرجع في تدريس اللغة العربية”، ٢٠٠٦.

عطية، جمال محمد سليمان. “فاعلية برنامج قائم على مدخل الحلقات الأدبية في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة الثانوية.” *مجلة البحوث النفسية والتربوية* ٢. (2006).

عقيل، عقيل حسين. *خطوات البحث العلمي من تحديد المشكلة إلى تفسير النتيجة*. دمشق: دار ابن كثير، ٢٠١٠.

علمياني، أوليا موستيكا. “تعليم مهارة القراءة في ضوء النظرية البنائية الإجتماعية لفيجوتسكي دراسة الحالة جامعة بالنجكارايا الإسلامية الحكومية: *Al-Ta'rib: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 5, no. 2 (2018): 63–75. عليان، أحمد فؤاد محمود. *المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها*. الرياض: دار المسلم، ١٩٩٢.

عمران، وصالح، وشريف. (٢٠٢٣). *المستويات المعيارية بينات التعلم الإجتماعية في ضوء النظرية البنائية*. *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية*, ٩, ٤٠١–٤١٨. <https://doi.org/10.21608/jedu.2022.171141.1770> غباري، ثائر أحمد. *البحث النوعي في التربية و علم النفس، الطبعة الأ. عمان: مكتبة المجمع العربي، ٢٠١٥*.

قاسم، محمد جابر and , كريمة مطر المزروعى. “فاعلية حلقات الأدب في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة الاعدادية.” *مجلة القراءة والمعرفة* ٨٦. (2009) محمد، صبحي عبد العزيز سالم. “فاعلية إستراتيجية الحلقات الأدبية في تنمية مهارة التعبير الكتابي الإبداعي لدى التلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. n.d., 250–83.” محمد عارف حكيم وعلى صدقين. “إبتكارات معلم اللغة العربية في تعليم مهارة الكلام.” *Arabia* 10, no. 1 (2018): 65–86.

محمود، هلال عبد الباسط عبد القادر. “برنامج مقترح قائم على القصص الإلكترونية لتنمية مهارات الاستماع النشط وأثره في الدافعية للتعلم لدى التلاميذ منخفضي التحصيل بالمرحلة الإبتدائية.” *دراسات عربية في التربية وعلم النفس* ٢ no. 41, (2013).

هندائيني، نوفي فطري. الطرق الخاصة في تدريس اللغة العربية معاهد المعلمات الصف

الثاني. العربية السعودية: المملكة العربية السعودية، ١٩٩٤

المراجع الأجنبية

- Aisyah, Siti, Evih Noviyanti, and Triyanto. "Bahan Ajar Sebagai Bagian Daam Kajian Problematika Pembelajaran Bahasa." *Salaka* 2, no. 1 (2020): 62–65.
- Arikunto, Suharsimi. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*. Jakarta: Rineka Cipta, 2011.
- Baharuddin, and Esa Nur Wahyuni. *TEORI BELAJAR & PEMBELAJARAN*. Yogyakarta: AR-RUZZ MEDIA, 2007.
- Budiyanto, Eko Wahid, Isnol Khotimah, and Badrus Zaman. "مشكلة تدريس مهارة الكالم." *Ijatl* 05, no. 02 (2021). "لدي طلبة شعبة اللغة المكتفة بمبدرسة نور الجديد
- Bungin, Burhan. *Analisis Data Penelitian Kualitatif*. Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, 2005.
- Diharjo, Roby Firmandil, Budijanto, and Dwiyono Hari Utomo. "Pentingnya Kemampuan Berfikir Kritis Siswa Dalam Paradigma Pembelajaran Konstruktivistik." *Prosiding TEP & PDs* 4, no. 39 (2017): 445–49. <http://pasca.um.ac.id/conferences/index.php/sntepnpdas/article/view/899/571>
- E. Smaldino, Sharon, Deborah L. Lowther, and Clif Mims. "Instructional Media and Technology for Learning." *International Journal of Distributed and Parallel Systems* 3 (2012): 8.
- Ghazali, Syukur. *Pembelajaran Keterampilan Berbahasa Dengan Pendekatan Komunikatif*. Bandung: Refika Aditama, 2013.
- Gulo, W. *Strategi Belajar Mengajar*. Jakarta: Grasindo, 2008.
- Hamid, M Abdul, Danial Hilmi, Syaiful Mustofa, Universitas Islam, Negeri Maulana, and Malik Ibrahim. "PENGEMBANGAN BAHAN AJAR BAHASA ARAB BERBASIS TEORI BELAJAR KONSTRUKTIVISME UNTUK MAHASISWA Arabi : Journal of Arabic Studies" 4, no. 1 (2019): 100–114.
- Hasanah, Mamluatul, Ahmad Mubaligh, Risna Rianti Sari, Alfiatus Syarofah, and Agung Prasetyo. "Arabic Performance Curricullum Development: Reconstruction Based on Actfl and Douglas Brown Perspective." *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning* 4, no. 3 (2021): 779–801. <https://doi.org/10.18860/ijazarabi.v4i3.11900>.
- Irham, Muhammad, and Novan Andy Wiyani. *Psikologi Pendidikan Aplikasi Dalam Pembelajaran*. Yogyakarta: Ar Ruzz Media, 2017.
- Kimberly, Campbell. *Lessis: Teaching Literature with Small Texts-Grades 6-12*. Portland: Stenhouse, 2007.
- Kung, Fan-Wei. "Teaching Second Language Reading Comprehension: The Effects of Classroom Materials and Reading Strategy Use." *Innovation in Language Learning and Teaching* 13, no. 1 (January 2, 2019): 93–104. <https://doi.org/10.1080/17501229.2017.1364252>.
- Masgumelar, Ndaru Kukuh, and Pinton Setya Mustafa. "Teori Belajar

- Konstruktivisme Dan Implikasinya Dalam Pendidikan.” *GHAITSA: Islamic Education Journal* 2, no. 1 (2021): 49–57. <https://siducat.org/index.php/ghaitsa/article/view/188>.
- Moleong, Lexy J. *Metode Penelitian Kualitatif*. Bandung: Remaja Rosdakarya, 2007.
- Nasution, Sahkholid, and Zulheddi Zulheddi. “Pengembangan Model Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Teori Konstruktivisme Di Perguruan Tinggi.” *Arabi : Journal of Arabic Studies* 3, no. 2 (2018): 121. <https://doi.org/10.24865/ajas.v3i2.96>.
- “No Title,” n.d. <https://surianto200477.wordpress.com/2009/09/17/teori-pembelajaran-konstruktivisme/>.
- Omar, Osama, Mahmoud Odallah, Abdullah Azzam Al-jarrah, Peer Teaching Strategy, Simultaneous Round, and Table Strategy. “أثر استراتيجيتي تدريس الأقران والطاولة المستديرة المتزامنة في تنمية مهارات التحدث في مبحث اللغة العربية لدى طلبة الصف السابع والطاولة المستديرة المتزامنة في تنمية مهارات التحدث في مبحث اللغة العربية لدى طلبة الصف السابع الأساسي في الأردن.” *Dirasat: Educational Sciences* 50, no. 2 (2023): 413–27.
- Saksono, Herie, Ahmad Khoiri, Dewi Surani, Agnes Remi Rando, Nur Amega Setiawati, Umalihatayati Umalihatayati, Helmi Ali, Abner Adipradipta, Muhammad Nur Ali, and Muthia Aryuni. *TEORI BELAJAR DALAM PEMBELAJARAN*. Batam, Kepri: Yayasan Cendikia Mulia Mandiri, 2023.
- Saputro, M. Adi Nugroho, and Poetri Leharia Pakpahan. “MENGUKUR KEEFEKTIFAN TEORI KONSTRUKTIVISME DALAM PEMBELAJARAN.” *JOEAI (Journal of Education and Instruction)* 4, no. 1 (2021): 24–39.
- Sittichailapa, Thitiporn, Rattanathip Rattanachai, and Polprasit Polvieng. “The Development of Model Learning Media of Sorting Algorithm.” *Procedia - Social and Behavioral Sciences* 197, no. February (2015): 1064–68. <https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2015.07.333>.
- Sugrah, Nurfatimah Ugha. “Implementasi Teori Belajar Konstruktivisme Dalam Pembelajaran Sains.” *Humanika* 19, no. 2 (2020): 121–38. <https://doi.org/10.21831/hum.v19i2.29274>.
- Sukmadinata, Nana Syaodih. *Metode Penelitian Pendidikan*. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2013.
- Supardan, Dadang. “TEORI DAN PRAKTIK PENDEKATAN KONSTRUKTIVISME DALAM PEMBELAJARAN.” *Edunomic* 4, no. 1 (2016): 1–12.
- Waseso, Hendri Purbo. “KURIKULUM 2013 DALAM PRESPEKTIF TEORI PEMBELAJARAN KONSTRUKTIVIS.” *TA’LIM : Jurnal Studi Pendidikan Islam* 1, no. 1 (2018): 59–72.
- Whittaker, Catharine R. “Integrating Literature Circles Into a Cotaught Inclusive Classroom.” *Intervention in School and Clinic* 47, no. 4 (2012): 214–23. <https://doi.org/10.1177/1053451211424601>.

قائمة الملاحق

PEDOMAN INSTRUMEN OBSERVASI

A. Observasi Siswa

Tanggal :

Kelas :

No.	Aspek yang Diamati	Ya	Tidak	Deskripsi
1.	Siswa antusias mengikuti pembelajaran di kelas			
2.	Siswa memperhatikan penjelasan guru			
3.	Siswa mengikuti instruksi guru			
4.	Siswa termotivasi belajar dengan adanya media			
5.	Siswa mengerjakan tugas yang diberikan guru			
6.	Siswa mampu menjawab pertanyaan guru			
7.	Siswa aktif berinteraksi dengan guru			
8.	Siswa mempelajari materi Bahasa Arab terlebih dahulu sebelum dimulai pembelajaran di kelas			
9.	Siswa berkeinginan untuk mendapatkan nilai yang baik dalam pelajaran Bahasa Arab			
10.	Siswa memanfaatkan sumber belajar yang ada			

PEDOMAN INSTRUMEN OBSERVASI

A. Observasi Guru

Tanggal :

Kelas :

No.	Aspek yang Diamati	Ya	Tidak	Deskripsi
Penampilan Guru				
1.	Guru bersemangat dalam mengajar			
2.	Guru berpakaian rapi			
3.	Guru memotivasi siswa dengan pernyataan secara verbal			
4.	Guru memotivasi anak dengan menimbulkan rasa ingin tahu			
Penerapan Media Pembelajaran				
5.	Guru menggunakan media dalam menyampaikan materi			
6.	Media memudahkan dalam memahami isi mater			
7.	Media dapat dijangkau			
8.	Media mudah digunakan			
9.	Guru menguasai media yang digunakan			
10.	Guru dapat menguasai materi dengan baik			
Pengelolaan Kelas dan Waktu				
11.	Guru dapat mengelola kelas dengan baik			
12.	Guru dapat mengelola waktu dengan baik			
13.	Guru mengajar tepat waktu sesuai jadwal pelajaran			
14.	Guru memperhatikan wajah siswa dengan sabar dan ramah			
15.	Guru tidak membedakan siswa dalam memperlakukannya			
16.	Guru memberikan stimulus siswa dengan bertanya			

17.	Guru memberikan jawaban yang mudah dipahami			
18.	Guru bisa mengendalikan keberagaman kemampuan siswa			
19.	Guru memberikan kesempatan kepada siswa dalam mengembangkan kemampuan berpikir			
20.	Guru memberikan contoh teladan yang baik kepada siswa			

PEDOMAN INSTRUMEN OBSERVASI

B. Observasi Lingkungan Kelas

Tanggal :

Kelas :

No.	Aspek yang Diamati	Ya	Tidak	Deskripsi
1.	Membuka pelajaran dengan mengucapkan salam dan do'a			
2.	Memberikan pertanyaan kepada siswa terkait materi yang telah dipelajari pada pertemuan sebelumnya			
3.	Mengecek kehadiran siswa			
4.	Menjelaskan tujuan pembelajaran hari ini			
5.	Menanyakan pengetahuan siswa mengenai hal yang berkaitan dengan materi yang akan dipelajari			
6.	Menunjukkan penguasaan materi			
7.	Menyampaikan materi dengan jelas			
8.	Menyampaikan materi dengan mudah dipahami			
9.	Mengaitkan materi dengan realitas kehidupan			
10.	Melaksanakan pembelajaran secara runut			
11.	Melaksanakan pembelajaran sesuai dengan kompetensi (tujuan) yang telah ditentukan			
12.	Melaksanakan pembelajaran sesuai alokasi waktu yang telah ditentukan			
13.	Menguasai pengelolaan kelas			
14.	Adanya media yang dapat membantu dalam menyampaikan materi			
15.	Menguasai media yang digunakan			
16.	Melibatkan siswa dalam memanfaatkan media			

17.	Media yang digunakan dapat memotivasi siswa dalam mempelajari Bahasa Arab			
18.	Memberikan kesempatan kepada siswa untuk bertanya			
19.	Tanya jawab mengenai pelajaran yang dipelajari			
20.	Menumbuhkan keikutsertaan siswa dalam pembelajaran			
21.	Merespon siswa yang bertanya dengan baik			
22.	Menumbuhkan suasana yang mengasikkan (tidak menegangkan)			
23.	Mengamati kemajuan belajar siswa selama proses pembelajaran			
24.	Adanya evaluasi pembelajaran			
25.	Membuat rangkuman pembelajaran yang melibatkan siswa			
26.	Melakukan tindak lanjut dengan memberikan tugas atau bentuk lainnya			
27.	Menutup pembelajaran			

Daftar Wawancara dengan Naibah Mudir/Musyrifah Ma'had Dar Ummahatil

Mukminin:

1. Bagaimana latar belakang atau motivasi habib/ustadzah dalam mendirikan Ponpes Darum?
2. Bagaimana kurikulum pembelajaran bahasa arab Ponpes Darum?
3. Apa standar kompetensi untuk menjadi pengajar di Ponpes Darum?
4. Bagaimana kompetensi lulusan di Ponpes Darum?
5. Bagaimana urgensi maharah kalam di Ponpes Darum?

Daftar Wawancara dengan Asatidz Ma'had Dar Ummahatil Mukminin:

1. Metode apa saja yang digunakan dalam pembelajaran kalam?
2. Bagaimana sejarah dengan adanya metode halaqah?
3. Apakah metode ini dikhususkan untuk kalam atau maharah lainnya?
4. Bagaimana proses pembelajaran kalam di Darum? (kegiatan pembuka, kegiatan inti, kegiatan penutup)
5. Apa perencanaan pengajaran kalam dengan metode halaqah?
6. Apa saja tahapan implementasi dalam pengajaran kalam dengan metode halaqah?
7. Apa materi yang digunakan dalam pembelajaran kalam di Darum?
8. Apakah ada modul tertentu untuk pembelajaran kalam di Darum?
9. Strategi apa yang digunakan dalam pembelajaran kalam di Darum?
10. Bagaimana cara pemilihan strategi dalam pembelajaran kalam di Darum?
11. Apa saja langkah-langkah yang perlu dipersiapkan dalam pembelajaran kalam di Darum?
12. Bagaimana keaktifan peserta didik dalam pembelajaran kalam di Darum?
13. Bagaimana suasana kelas dalam pembelajaran kalam di Darum?
14. Media pembelajaran apa yang digunakan dalam pembelajaran kalam di Darum?
15. Bagaimana cara mengevaluasi pengajaran kalam dalam metode halaqah?
16. Berapa kali dan bentuk pelaksanaan evaluasi dalam pembelajaran kalam di Darum?

17. Apa ada tugas khusus untuk meningkatkan hasil belajar maharah kalam di Darum?
18. Bagaimana tingkat pemahaman peserta didik dalam pembelajaran kalam di Darum?
19. Apa peran peserta didik dalam kegiatan pembelajaran kalam di Darum?
20. Apa peran guru dalam mengajar kalam dengan metode halaqah?
21. Apa saja faktor yang mempengaruhi pembelajaran kalam di Darum?
22. Bagaimana solusi dari problematika yang Ustadzah hadapi dalam pembelajaran kalam di Darum?
23. Apa kelebihan metode halaqah dalam pembelajaran kalam menurut pandangan para pengajar?
24. Apa kekurangan metode halaqah dalam pembelajaran kalam menurut pandangan para pengajar?

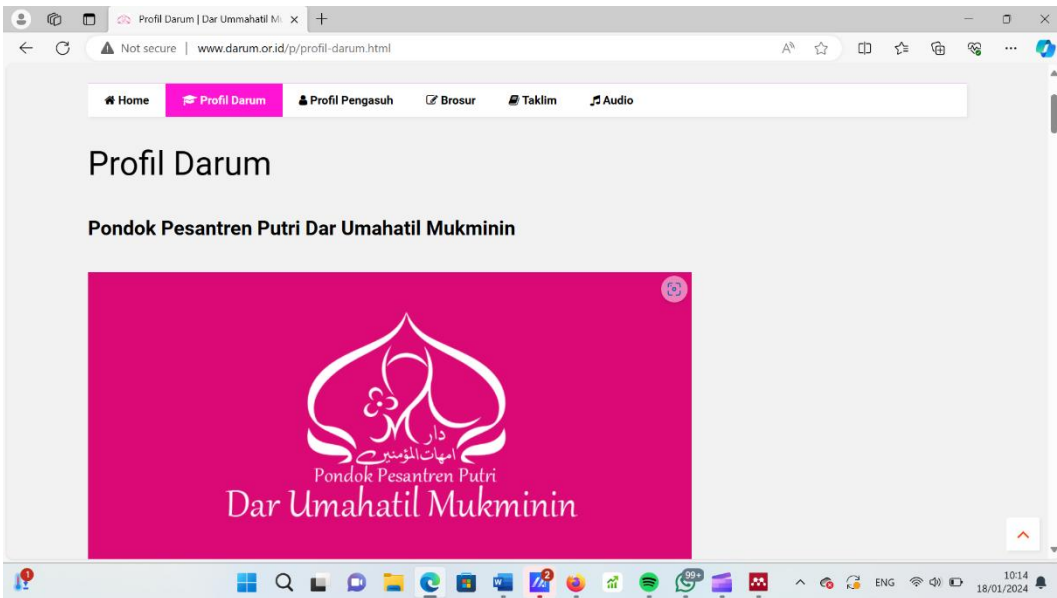
Daftar Wawancara dengan Santriwati Ma'had Dar Ummahatil Mukminin:

1. Apa yang kamu rasakan saat pembelajaran kalam di darum?
2. Bagaimana langkah-langkah pembelajaran kalam di darum? (kegiatan awal, kegiatan inti, kegiatan akhir)
3. Apakah kamu suka belajar kalam di darum?
4. Apa yang memotivasi kamu untuk berpartisipasi dalam mempelajari kalam?
5. Apa pendapatmu tentang pembelajaran kalam di darum?
6. Apa materi yang digunakan dalam pembelajaran kalam di darum?
7. Apakah kamu dapat memahami materi tersebut dengan baik?
8. Apakah kamu bosan selama pembelajaran kalam di darum?
9. Apa kendala yang kamu hadapi dalam pembelajaran kalam di darum?
10. Apa kesulitan yang kamu hadapi dalam pembelajaran kalam di darum?
11. Bagaimana persiapanmu sebelum pembelajaran kalam di darum?

12. Apakah Ustadzah sering memberikan tugas? Apa?
13. Bagaimana soal dalam evaluasi pembelajaran kalam di darum?
14. Bagaimana pendapatmu tentang kegiatan pembelajaran kalam di darum?
15. Apakah ada sesuatu yang melemahkan antusiasme kamu dalam pembelajaran kalam dengan cara halaqah?
16. Apa harapanmu pada pembelajarn kalam di darum?

جدول اوقات الدروس و المراجعة

الأعمال	الوقت
قيام من النوم	03.30
قيام الليل	03.30-04.00
إستعداد لصلاة الصبح	04.00-04.15
صلاة الصبح مع الاوراد	04.15-05.00
حزب القرآن	05.00-06.00
فطور	06.00-07.15
حصة الأولى	07.15-08.15
حصة الثانية	08.15-09.00
صلاة الضحى	09.00-09.15
حصة الثالثة	09.15-10.15
حصة الرابعة	10.15-11.00
تسميع المتنون	11.00-11.45
إستعداد لصلاة الظهر	11.45-12.00
صلاة الظهر مع الأوراد	12.00-12.30
غداء وراحة	12.30-15.00
إستعدادا لصلاة العصر	15.00-15.15
صلاة العصر وروحة	15.15-16.30
	16.30-17.15
إستعداد لصلاة المغرب	17.15-17.30
صلاة المغرب	17.30-18.00
حصة الخامسة	18.00-19.00
صلاة العشاء مع الاوراد	19.00-19.30
عشاء	19.30-20.00
مراجعة	20.00-21.00
	21.00-22.00
إستراحة	22.00-03.30



الملاحظة داخل الفصل



المقابلة مع مشرفة المعهد كبديل نائبة المعهد



المقابلة مع الأساتذات





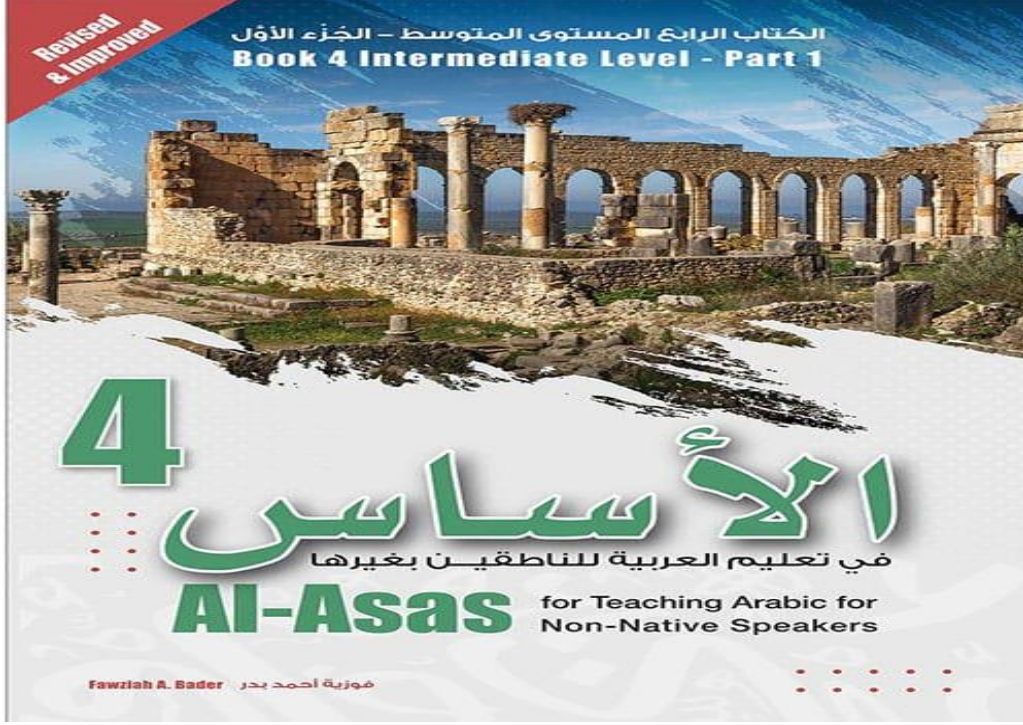
المقابلة مع التلميذات



الانشطة خارج الفصل



المواد التعليمية للغة





كان الرجل العربي قديماً يتزوج وهو في سن السابعة عشرة أو الثامنة عشرة تقريباً، وكذلك كان الفتاة تتزوج في سن مبكرة جداً، وكانت أم العريس هي التي تختار له العروس، وغالباً ما تكون لها عمه، أو إبنه عمته، أو إبنه خاله، أو بنت خالته، وتكون الأمور هنا سهلاً وأيسر، فإذا لم يكن لدى الشاب قريبة نكحت الأم من خديقتها من الأقارب المساعدة، وتضع قائمة بالفتيات اللواتي في سن الزواج، وتبدأ بزيارة الأثر، وتقبله الفتاة.

وعندما تعود الأم إلى البيت، تصف البنت لإبنتها، وإذا رأى أنها مناسبة له، تزور الأم منزل العروس مرة ثانية، وتكلم مع والديها، وتأخذ موعداً لتقابل الشاب الفتاة، ثم يذهب الأب ورجل العائلة، ويطلبون يد البنت للزواج.

أما البنت فكان أهلها يختارون العريس لها، وقد يجربونها أحياناً على الزواج - في نفس المشغل - خاصة إذا كان العريس ابن عمها، فإنها لا تستطيع أن ترفض لأنها لا ترى لها في ذلك فائدة، وهو صاحب الغرار فقط، وإذا الفق الجليل، تقام حفلة الحفلة في بيت العروس، وتخرسها الأعراس والأصدقاء.



أما حفلة الزواج (الأواج) فتكون في بيت العريس، حيث يجتمع أقارب العروس وأصدقاءه، يراقبون ويتحدثون ويتأكلون، ثم يعودون إلى بيوتهم في ساعة متأخرة من الليل، وقد تشتم هذه الاحتفالات ثلاثة أيام، وأحياناً تشتم أسبوعاً كاملاً، وكان الزوجان -غالباً ما- يشكمان مع أسرة الزوج.

أما اليوم فقد تغيرت هذه العادات والتقاليد، فالشاب لا يتزوج قبل الخامسة والعشرين من عمره، وغالباً ما يفكر في الزواج بعد أن يكمل دراسته، وتعمل لعدة سنوات، ليوفر المال اللازم لتكوين بيت الزوجية، لأن معظم الأبناء يشكون بعد الزواج في بيت مشتغل عن الأثر.

أما البنت فنادراً ما تتزوج وهي دون سن العشرين -خاصة في المدن- واليوم تقبل الشاب الفتاة قبل الزواج، وقد يلتقيان عدة مرات، ليتعرف كل منهما أكثر على الآخر، ثم تتعارف الأثران، وقد جرت العادة أن يسأل أهل العروس عن العريس وأثرته، ويتزورون بناه على ذلك الشايفة أو الأفض.

وتعد عدة أيام يعودون إلى بيت العروس لينشعوا منهم الخواص، إذا كان الحجاب إيجابياً، يتم تخديده يوم لاستقبال العريس برفقة والديه في بيت العروس، وتكون اللقاة تقليدياً، حيث تدخل العروس لتسلم على الصيوف، ويتم تخديده العهر الذي سيقدمه العريس للعروس، وتعد ذلك تكون الحفلة ثم الزواج.

الرسالة من الجامعة



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG
PASCASARJANA

Jalan Ir. Soekarno No.34 Dadaprejo Kota Batu 65323, Telepon (0341) 531133, Faksimile (0341) 531130
Website: <https://pasca.uin-malang.ac.id/>, Email: pps@uin-malang.ac.id

Nomor : B-405/Ps/TL.00/10/2023

25 Oktober 2023

Lampiran : -

Perihal : **Permohonan Izin Penelitian**

Yth. Bapak / Ibu

Pimpinan Pondok Pesantren Putri Dar Ummahatil Mukminin
Jl. Metro No.17, Sisir, Kec. Batu, Kota Batu, 65318

Assalamu'alaikum Wr. Wb.

Dalam rangka penyelesaian tugas akhir studi, kami mohon dengan hormat kepada Bapak/Ibu berkenan memberikan izin penelitian serta pengumpulan data dan informasi terkait objek penelitian yang dilakukan oleh mahasiswa kami berikut ini:

Nama : Refiyana Yolanda
NIM : 210104220031
Program Studi : Magister Pendidikan Bahasa Arab
Dosen Pembimbing : 1. Dr. H. Halimi, M.Pd
2. Dr. Muhammad Fadli Ramadhan, M.Pd
Judul Penelitian : تعليم مهارة الكلام في تنفيذ استراتيجيات الحلقات على ضوء النظرية البنائية بمعهد دار أمهات المؤمنین باتو

Demikian surat permohonan izin penelitian ini kami sampaikan, atas perhatian dan izin yang diberikan, kami ucapkan terima kasih.

Wassalamu'alaikum Wr. Wb.





**PONPES PUTRI
DAR UMMAHATIL MUKMININ**

JL. METRO 17 KEL. SISIR KEC. BATU
KOTA BATU JAWA TIMUR 65314

0341-5103380 / 081945184201
E-MAIL : U.MUKMININ@GMAIL.COM

Surat Keterangan

Nomer 028/Darum/XI/2023

Yang bertanda tangan di bawah ini:

Nama : Maha Baagil
Jabatan : Naibah Mudir Ma'had

Dengan ini menerangkan dengan sebenarnya bahwa mahasiswa:

Nama : Refiyana Yolanda
NIM : 210104220031
Program Studi : Magister Pendidikan Bahasa Arab
Dosen Pembimbing : 1. Dr. H. Halimi, M.Pd
2. Dr. Muhammad Fadli Ramadhan, M.Pd
Judul Penelitian : تعليم مهارة الكلام في تنفيذ استراتيجيات الحقائق على ضوء النظرية البنائية بمعهد دار أمهات المؤمنين باتو

Yang bersangkutan telah melakukan penelitian di PonPes Dar Ummahatil Mukminin Batu, terbilang dari 28 April sampai dengan 13 November 2023

Demikian surat keterangan ini dibuat untuk dipergunakan sebagaimana mestinya.

Batu, 13 November 2023

Naibah Mudir Ma'had


Ustadzah Maha Ba'agil
Ponpes Putri Dar Ummahatil Mukminin
Jl. Metro 17 Kel. Sisir - Batu (0341) 5103380

أ. المعلومات الشخصية



الاسم : ريفيانا يولندا

المكان والتاريخ الميلاد : باتم، ١٦ يونيو ١٩٩٨

العنوان : ليجيندا ملاك، منطقة باتم بجزر رياو

الوالد : رفلبي

الوالدة : ايرنايوليس

الهاتف : ٠٨٧٨٧٣٨٣٠٤٥٨

البريد الإلكتروني : yolandarefiyana@gmail.com

سنة	المستوى الدراسي
٢٠١٠ - ٢٠٠٤	المدرسة الابتدائية الكافة باتم
٢٠١٣ - ٢٠١٠	المدرسة المتوسطة الحكومية ١٢ باتم
٢٠١٦ - ٢٠١٣	كلية المعلمات الإسلامية للبنات منطقة فاندنج فاندنج بسومطرة الغربية
٢٠٢١ - ٢٠١٧	بكلوريوس في قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية والتعليم بجامعة السلطان الشريف قاسم الإسلامية الحكومية رياو